









**We have an opening for an**  
**Executive Secretary**

**Qualifications include:**

- Completed Secretarial course
- Fluency in English & Arabic (written and spoken)
- Good typewriter, telex and telefax skills
- Good knowledge of Ministries' rules, procedures and regulations
- English shorthand is an advantage.

Interested candidates must have an open mind and be flexible concerning working hours.

We can offer you a very interesting and varied job as a part of a young and creative team. Excellent chances for increased responsibilities within the administration dept. Transferable residency is a prerequisite.

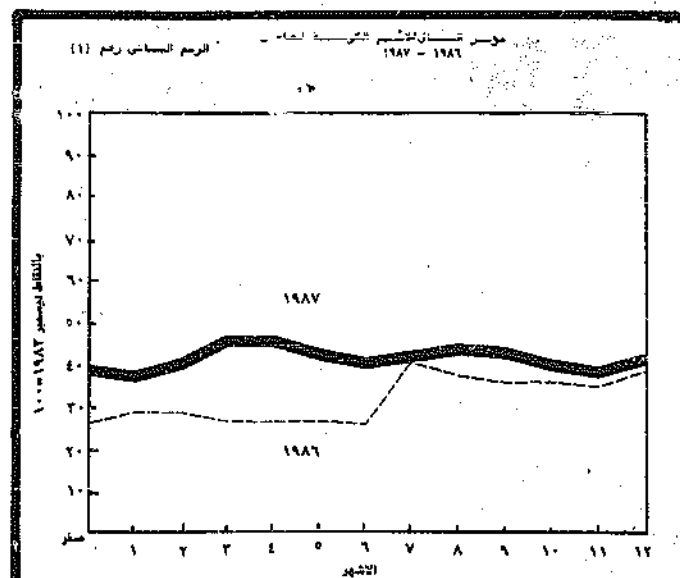
**For more information please contact us on**  
**4810477**  
**and speak to Ulla.**











٥٥ أليس حين ابتداء تشارلز السجود خلال عام ١٩٤٧ .

٥٥٥ أسجودت ثلاث فترات خلال عام ١٩٤٧ .

[illegible]

ولكن ضمن القطاع الذي يضم كل من شركات  
والعقارات المتعددة الوطنية المقارة، وبحث  
المقارة حوالي ٢٢٢ لصالح مؤشرها على  
الشركتين الأربعين. وأربع عشر مؤشر القطاع  
بمعدل بلغت حوالي ٢٤,٤. إن الشركات شاملا  
اللائحة التي يشملها القطاع كان أكثر وضوحا  
العام لشركتين لها أسس الكويت وشركتين  
والصناعة الكويتية، واستبعدت الشركة  
والصناعة وتجارة السيارات وحلت محلها  
الشركة التي انضمت شركة مؤشرها  
وأربع عشر مؤشر قطاع الخدمات المالية والتي بدت  
شركات بمعدل بلغت حوالي ١٥,٥. وكان ذلك  
مختلطا، فبينما ارتفع مؤشر شركة مؤشر  
المصنعة والمواد المتعددة انخفض مؤشرها  
شركة السيما الكويتية الوطنية وشركة  
التجارة الكويتية.

واستبعدت شركة النقل العربية  
للحسابات الائتمانية والتي إن لم مؤشرها



[illegible]







## ترقيات بالأكاديمية في وزارة الدفاع

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: ساهي محمد خلف بحر.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة - غير كويتي:

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: علي عبد الرحيم شحادة، مشتاق حسين محمد حسين، محمد انيس محمد محمود، علي احمد بن ود، عبد الرحيم حزام الزواري، حلمي موسى حماد حامد.

● من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثالثة: السيد نور الدين سلطان، راجان ارموكا.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: قدورة زكي شودة.

مجموعة الوظائف المعاونة - كويتي:

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: ناظر سيف العجمي، حمود عوض المطيري.

مجموعة الوظائف المعاونة - غير كويتي:

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: عبد الله علي عبد الله علي حسن.

● من الدرجة السابعة إلى الدرجة السادسة: عبد الرحيم خان غلام نصر فتحي السيد انشيشي، شميان حارس ابراهيم، احمد محمد محمد اسماعيل، احمد بهاء الدين عبد الصبور ابراهيم احمد الجند العباس، عبد الرسول محمد عبد الرحيم، خلف فرحان عبيد هادي، منير عبد الغفور الحاج محمود، مهدي ابراهيم خليل عامر.



● الشيخ سالم الصباح

دريس حسين، محمد ذيل محمد نور، ثناء، عبد الله سيد احمد فخر الدين، عبد الله علي حسن.

● من الدرجة السابعة إلى الدرجة السادسة: عبد الرحيم خان غلام نصر فتحي السيد انشيشي، شميان حارس ابراهيم، احمد محمد محمد اسماعيل، احمد بهاء الدين عبد الصبور ابراهيم احمد الجند العباس، عبد الرسول محمد عبد الرحيم، خلف فرحان عبيد هادي، منير عبد الغفور الحاج محمود، مهدي ابراهيم خليل عامر.

اصدر وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قرارا وزاريا يقضي بترقية ٨٧ موظفا بالأكاديمية اعتبارا من ١٩٨٨/١٧. ومن كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرتبة إليها. وفي ما يلي الاسماء:

مجموعة الوظائف العامة - كويتي:

● من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى: عبد الرحمن غانم الجبر، احمد علي محمد البناي، يوسف عبدالله الصبيح، عبد الله الصباح، سمود الصباح.

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: عبد الرزاق يوسف المر، علي اسماعيل بوقمان، فزار علي علي احمد.

● من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثالثة: عبد الله عبد الرحمن المنيفي، رجاء يوسف ناصر الله، عبد الكريم عبد النبي عبد الكريم، صالح حسن رمضان.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

مجموعة الوظائف العامة - غير كويتي:

● من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى: ناصر مصطفى حكمت العياش، جميل عمر جلال التميمي، محمد ناصر الخليل، علي احمد ابو اسعد احمد برقاوي، جمال عبدالقادر حجير.

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: محمد نجيب نايف العكش، جون ابراهيم بانيمكاتو، وليد فائق محمد علي، جبريم منزي، عبا عبد الجبار دعسان، احسان عجاج عثمان العقاد، عدنان علي سليمان خضير، محمد عباس محمد عبدالله.

● من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثالثة: علي محمد احمد ربيع، داود عبدالقادر صقر، عزيز احمد بشير.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: محمد علي عبد العظيم احمد معيد، يوسف محمد عبد العزيز محارم، ابراهيم محمد ابو العلا، محفوظ شاكر حنا، يحيى كمال كامل البغدادي، محمد راشد عبدالله بركات، محمد سعيد اسعد داود، كيثان فاينيت بورجس.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: حسن نصير الفاضل، عدنان حسن نصر محمد الحليبي، عدنان شرباش حسين، عادل محمد محمد الحاجر، ولي هيلاري بريزا، فيث عمر ابويكر فتحي صالح علي، عبد الكريم بهيشت لفتة، احمد محمد احمد

## المناجسون نتي امتحانات الثانوية العسكرية نظام المقررات للفصل الدراسي الأول ٨٢ - ٨٨

المشاري، خالده جاسم سرحان زيد السرحان، سهام عبدالله ابراهيم الخزيني، غادة سعود راشد بن سليمان، مزنة محمد مبارك العمري، مشاعل عبدالله البديوي محمد، مشاعل يوسف ابراهيم محمد، مشاعل محمد محمد، سليماني محمد الطاهر، مريم محمد سليماني سعيد المطر، مكي سعد منير عبد الله، خالد عواد محمد العبد الميلى، لي احمد محمد عبدالله النفيسي، عبيد صالح عبد العزيز الشميوي، ايمان ابراهيم عبد الرحمن البناول، خالد علي عبدالله القديري، مروه عثمان زيد ابراهيم، نوال علي احمد الحماد، هذ عبد الله علي سلطان السبحان، وفاء اديس زامل محمد الزامل، انتصار جاسم محمد راشد الزامل، هذ جاسم اسماعيل جمعة ياسين، ثورة خليفة صالح ابراهيم الدغيثيم، سلوى ماجد جاسم علي بورسي، هيا محمد احمد الرشيد، هياء احمد عثمان الرشيد، هياء رحيق حسين علوان حمادي اقطبي، هنادي سليمان علي جعفر علي، خالد عبدالله احمد الدويسان، تهاني راشد عبدالله العثمان، حنان ابراهيم عبد الملك الصالح، نادية محمد يوسف احمد السيف.

ثانوية اليرموك للبنات

سهر عبدالله احمد بن عيسى، فرح فيصل عبد العزيز البدر المطوع، دانا علي حسين العيسى، دينا جعفر دانا علي حسين العيسى، سبيكة احمد عبد الهادي الصقران، سوسن علي غلوم علي، سعاد عبدالله سلمان عبد الحسين الاشوك القلاف، تهاني ايوب حسين الابوي، عائشة جميل عمر جلال التميمي، محمد ناصر الخليل، علي احمد ابو اسعد احمد برقاوي، جمال عبدالقادر حجير.

● من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى: ناصر مصطفى حكمت العياش، جميل عمر جلال التميمي، محمد ناصر الخليل، علي احمد ابو اسعد احمد برقاوي، جمال عبدالقادر حجير.

● من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية: محمد نجيب نايف العكش، جون ابراهيم بانيمكاتو، وليد فائق محمد علي، جبريم منزي، عبا عبد الجبار دعسان، احسان عجاج عثمان العقاد، عدنان علي سليمان خضير، محمد عباس محمد عبدالله.

● من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثالثة: علي محمد احمد ربيع، داود عبدالقادر صقر، عزيز احمد بشير.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: محمد علي عبد العظيم احمد معيد، يوسف محمد عبد العزيز محارم، ابراهيم محمد ابو العلا، محفوظ شاكر حنا، يحيى كمال كامل البغدادي، محمد راشد عبدالله بركات، محمد سعيد اسعد داود، كيثان فاينيت بورجس.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: حسن نصير الفاضل، عدنان حسن نصر محمد الحليبي، عدنان شرباش حسين، عادل محمد محمد الحاجر، ولي هيلاري بريزا، فيث عمر ابويكر فتحي صالح علي، عبد الكريم بهيشت لفتة، احمد محمد احمد

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

● من الدرجة الثامنة إلى الدرجة السابعة: عماد عيسى صالح الخسيس.

● من الدرجة الخامسة إلى الدرجة الرابعة: علي احمد مبارك النويث، سالم عبد اللطيف محمد علي.

● من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة: طلال عبد الله عايض، نوري عبد الله علي الصباحي، وليد ناصر الطخيم.

وليد فهد عبد الرحمن الجسام، احمد عبدالله احمد علي موسى الحداد، عبدالوهاب محمد عبدالله غاري بدر السالم، مزروق ناصر محمد الخرافي، خالد جاسم محمد حسن الشمالي، خالد جاسم عبد العزيز ابراهيم السبيعي، يوسف عبد المجيد يوسف الاحمد الثاقب، مزروق جاسم خالد المزروق، عاصم حمد سليمان العاصم، وكان عبدالله سيد رجب سيد عبدالله الرفاعي.

ثانوية اليرموك للبنات

باسم احمد محمد عبدالله احمد الجاركي، مشاعل سالم سالم محمد الرشيد، هنادي حسن سلامة علي محمد عياد، امانى مزروق العامر عبد الهادي العجمي، سعاد ربيع سعيد عبيدي البوحي، فضاء شاكر بشير فرج الخيرات، فاطمة جاسم محمد عبدالله النيهان، نادية خليفة احمد الصقر الدوسري، ندى عاشور صالح عبد السلام، هدى احمد عبدالله محمد، نوار احمد جاسم يوسف الهاشل، بتول فالح الزراق عبد النبي حسين البهلول، حصة لافي محمد ساطم المطيري، سهيلة معيوف مجلي سكران، سعاد عيسى سعد العصار، فريال ذياب محمود راشد التوحيد، فوزية احمد محمد عبدالله العبد، نجود عيسى صقر عبدالله العبد، نيران فالح مزرق الحسين، نادية مرضي سعد مرضي الدوسري، هنادي محمد زرق، افراح صادق سيد مرضي سيد صادق الزلزلة.

ثانوية العصماء بنت الحارث

امل محمد حمد الوقيان، اجواء احمد بدر الشيخ احمد الفارسي، عبيد محمد احمد عبدالله الفرحان.

ثانوية خالدة بنت الاسود

نادية حسين رجب حسين علي، نوال عبد العزيز خالد المطوع.

الجزائر الثانوية للبنات

ايان محمد خليفة المزل ابو زعول، سهام ياسين سالم مهنا الزيدان، جمانة خالد احمد خالد

احمد عبدالله المذكور، طارق رضا علي نقي، عبدالله احمد علي موسى الحداد، عبدالوهاب محمد عبدالله غاري بدر السالم، مزروق ناصر محمد الخرافي، خالد جاسم محمد حسن الشمالي، خالد جاسم عبد العزيز ابراهيم السبيعي، يوسف عبد المجيد يوسف الاحمد الثاقب، مزروق جاسم خالد المزروق، عاصم حمد سليمان العاصم، وكان عبدالله سيد رجب سيد عبدالله الرفاعي.

ثانوية كيفان

عبدالرزاق سليمان عبدالرزاق الشمس، بدر ناصر عبدالله حماد الربيع، عبدالحسين عبدالعزیز محمد الصراغوي، محمد سليم احمد صالح العدساني، خالد يوسف خالد عبدالعزیز المخر، ناصر بدر خالد مشاري الروضان.

ثانوية القرطبي للبنين

احمد ابراهيم احمد محمد البلي، ايهاب كمال يوسف عبدالله احمد، خالد سليمان المنزي، عبدالرحمن عادل

اعتمد وزير التربية نور عبدالله النوري نتائج امتحانات الثانوية العامة نظام المقررات للفصل الدراسي الاول لعام ١٩٨٨/٨٧. ويبلغ مجموع الخريجين ٢١٥ خريجاً وخريجة منهم ١٠٧ خريجين و ١٠٨ خريجات، وقد حصل منهم ٢٧ خريجاً وخريجة على مرتبة الشرف.

وفي ما يلي اسماء الخريجين والخريجات مواعين حسب المدارس:

ثانوية صباح السالم الصباح للبنين:

هشام يوسف ابراهيم الحويطي، طارق محمد علي مطر شهاب، مثنى طالب سيد عبدالرحمن سيد سليمان الطافعي، رشيد عبد الحميد ملا عابدين الشاعر، سمود عبدالعزیز حبيب الظاهر، اسامة طاهر حبيب الشيخ ابراهيم المزيدي، ضلال منصور خلف عبدالله الهاجري، سامي صالح عبدالله الصالح الشايجي، عبدالوهاب حسين محمد محمود عبدالله، منصور سليمان حسين محمد دشتي، احمد عبدالعزیز خليفة عبدالرحمن العطار، منصور محمد شريف احمد الكندري، جاسم محمد مصطفى احمد الكندري، احمد عبدالله علي حسين، ياسر محمد علي سعد، هاني عباس يعقوب غافل عريان، طارق معنوق صالح فخران الخشمان، محمد عبدالرضا حسين سليمان، احمد عبدالكريم عباس مطر، بدر عبدالرزاق عبدالرحمن الشايجي، صقر يوسف صقر عبدالله علي، صلاح محمد يحيى سليمان يحيى، محمد علي محمد ملا فهد، مشعل خليفة عبدالعزیز حمد الصالح، مساعد سالم علي جاسم احمد، سليمان ابراهيم سليمان حمدان القاسم، علاء عبدالعزیز عبدالله الصالح الصراغوي، اسامة جاسم محمد ابراهيم العوي، حسن محمد صالح حسين زمان، عبدالحميد حسين عبدالله كاكوي، جاسم محمد جاسم محمد الحيدر، محمد عيسى ابراهيم الصباح البتلي، حمزة نوري حميد حمزة خليل سامي خليل ابراهيم المنيزي، عبدالعزیز عبدالواحد عبدالحميد الصالح، عبدالعزیز جاسم محمد ابراهيم العوي، محمد امير محمد احمد النجادة.

ثانوية القرطبي للبنين

احمد ابراهيم احمد محمد البلي، ايهاب كمال يوسف عبدالله احمد، خالد سليمان المنزي، عبدالرحمن عادل

ثانوية القرطبي للبنين

احمد ابراهيم احمد محمد البلي، ايهاب كمال يوسف عبدالله احمد، خالد سليمان المنزي، عبدالرحمن عادل

## توزيع جوائز اسبوع الغرب الاميركي في ريجنسي



شهد مطعم السلفية نجاحا كبيرا تمثل في اسبوع الغرب الاميركي الذي اقيم عليه باعداد كبيرة وقد قدمت خلال الاسبوع جوائز خاصة فازت بها السيدة فضيلة رفيق والجائزة عبارة عن تذكرة سفر كويت اميركا كويت مقدمة من الخطوط الجوية البريطانية. ويبدو في الصورة الالسة مشكلن ابو شرقا وهي تقدم الهدية الى السيدة رفيق، وقد ظهر في الصورة مايكل برانثيت مدير عام فندق ريجنسي بالاس وتايجل بيغ مدير المبيعات الاقليمي للخطوط الجوية البريطانية والسيد جميل الصانع العضو المنتدب لفندق ريجنسي بالاس.

## إعلانات تجارية

### شركة السداء

مرض الالبسة الجاهزة بكم

قمة الأناقة ولذات السهرة والحفلات والحجيات

تايورات ماكسي وشانيل

فساتين ماكسي وشانيل

تنانيس ماكسي وشانيل

هدية قيمة على مشترياتكم

مرض رخي - شارع ابن خلدون - مجمع عبد الله

مرض رخي - نفقة الطرارية - قرب مسجد الطراري - مجمع الضمام

### إلى عشاق البحر

### محول ياباني

السيارة يعمل بالكهرباء وتغلى بطارية

السيارة، وبدون كهرباء أكثر من عشر ساعات، ويشحن بطارية السيارة أو بطارية الطراد، كفاءة ستة أشهر كاملة.

تجدونه لدى:

### مؤسسة العبور التجارية

سوق المسيل - أرضي ٢٣ - ٢٤٠٧٠٩٠

### إعلان من

### مجموعة شركات الباطين

بمناسبة المهلة التي منحتها إدارة الهجرة للمخالفين لتصحيح أوضاعهم فأننا نهيب بكل الذين ما زالوا على كفالتنا وانتهت خدماتهم لدينا أن يبادروا إلى مراجعتنا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل اقاماتهم أو لغائها نهائيا.

ونحن نحذر كل من يقوم بتشغيلهم بدون موافقتنا كما نخلي مسؤوليتنا القانونية ازانهم أمام الجهات المختصة .

### إعلان

### تعلن شركة الباطين

(للتجارة والمقاولات)

عن فقدان دفتر فواتير بالحساب من رقم ١٨٩ الى رقم ٢٠٠ .

والشركة غير مسؤولة عن أي تعامل بهذه الفواتير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

### مطلوب ولدينا

### نسل وأدوار

### من نسل

٤٧١٠٦١٤/٤٧١٣٤٩٠

مؤسسة الجلالة العقارية

### مطلوب لمؤسسة تجارية

### سكرتيرة بدوامين

تجيد الطباعة عربي وانجليزي

وجميع أعمال السكرتارية

الاتصال : ٥٧٥٥٥٩٥

### للبيع

### دراجة جديدة

٢٦٤٦٢٠٠

٢٦١٩٢٠٠

تلفون

### اسمار سيارة

ابتداء من ٢٥٠٠ ديناراً

السيارة حديثة نوعها المستأجرة بحار حاضرة لمقولة الطرارية وشركات

طابا للسيارات الفروانية شارع الرشيد - بجانب مبنى عذاري

تلفون : ٤٧٣٣٨٧ / ٤٧٤٥٦٣٣ / ٤٧٤٥٦١٩

### تنظيف

والزجاج والفلات

والوربلا في سونكم

مؤسسة فخر الربيع للتنظيف

٥٦٤٧٣٥٠

### تتسار

### مجلات

ضمن سوق جديد بموقع ممتاز

جدا جاهز للعمل فوراً في شارع

الفروانية الرئيسي. الاتصال :

٤٧١٤٨٦٩ / ٤٧١٤٥٨١

٤٧١٤٨٨٥ - أبو احمد

### للبيع

### مكيفات سنترال

(كاريز) بحالة جيدة واراد

البهبهاني شرط الفحص.

للمراجعة:

٥٦٣٤٦٢٢

بعد الواحدة ظهرا

### العنود للأفراج

معرض عرس كامل ٢٢٠٠ ديناراً

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شوك غلم، تنكر ماء، هوجي، طباخين، كبا يوجد لدينا

ميكروفونات وطعام، ونحن على استعداد لاقامة حفلات زفاف، فقط اتصل بنا ... يمكنك ملاحظتنا

٤٦١٠٤٦٢

### للبيع

### مكيفات سنترال

(كاريز) بحالة جيدة واراد

البهبهاني شرط الفحص.

للمراجعة:

٥٦٣٤٦٢٢

بعد الواحدة ظهرا

### العنود للأفراج

معرض عرس كامل ٢٢٠٠ ديناراً

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شوك غلم، تنكر ماء، هوجي، طباخين، كبا يوجد لدينا

ميكروفونات وطعام، ونحن على استعداد لاقامة حفلات زفاف، فقط اتصل بنا ... يمكنك ملاحظتنا

٤٦١٠٤٦٢

### إعني السام

ارخص على اقتنا وشحن

سنة هذا التقسيم الذي يتركه على

أهم وأفضل الشركات الفرعية والفرعية

البريدية بقباس ٨٠ x ٣٥

والتي نظمتها وزارة الفنون

أركان الصوفية

تجدد في الفنون والفنون ٥٠٠ ديناراً

٤٧٤٠٤٦٢

### إعني السام

ارخص على اقتنا وشحن

سنة هذا التقسيم الذي يتركه على

أهم وأفضل الشركات الفرعية والفرعية

البريدية بقباس ٨٠ x ٣٥

والتي نظمتها وزارة الفنون

أركان الصوفية

تجدد في الفنون والفنون ٥٠٠ ديناراً

٤٧٤٠٤٦٢



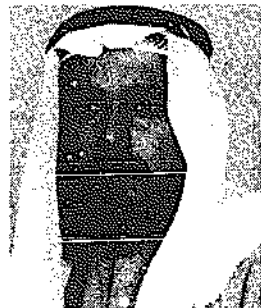
● الدكتور محمد عودة حسين من أسرة كلية التربية شارك في محاضرة عن احتياجات طالب المرحلة الابتدائية ونور المدرسة والأسرة في مواجهتها بدعوة من مدرسة أم عاصم الابتدائية بالجوهراء

● الدكتور علي السيف صدر قرار بترقيته وكيلا مساعدا لشؤون الصحة العامة بوزارة الصحة على أن تتبناه أدرا الصحة العامة والعلاقات العامة

● محمد محمد زهير صبيحة احتفل بعقد قرانه بمشاركة الاهل والاصدقاء.



● سلامة محمد خليل احتفل بنجاح ابنائه في امتحانات نصف السنة الدراسية

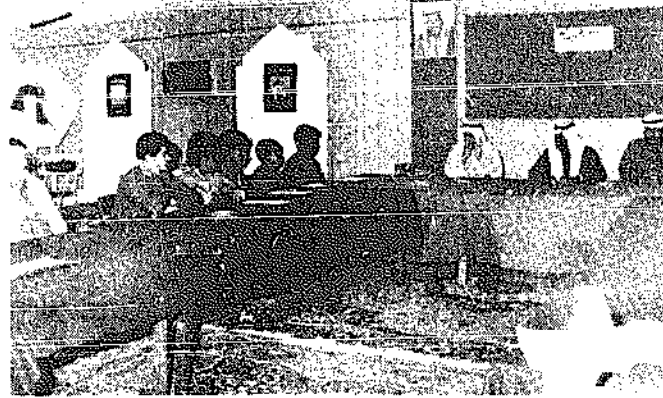


● جابر محمد الناصر رزق والسيدة حرمه بمولود اسماء عبد الرحمن وتلقيا التهاني المناسبة



● عماد عبد العزيز بزي غادر الى امريكا الوسطى لاتباع رسالة الماجستير في علوم الكمبيوتر بعد قضاء اجازة بين الاهل والاصدقاء

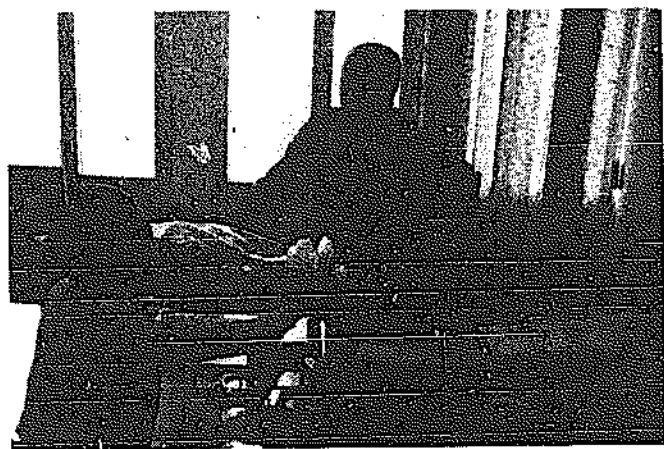
## وفد شباب المراكز الى القاهرة



● جانب من لقاء اصداقاء الشرطة

بمبادرة من غانم رئيس قسم مراكز الشباب وجواد النجدي رئيس قسم خدمات مراكز واحواض السياحة ومبارك سعيد رئيس الوفد وخالد دندن اداري الوفد... تم الاجتماع مع اعضاء وفد مراكز الشباب المسافر الى القاهرة خلال عطلة الربيع بهدف توثيق عرى الصداقة بين الشباب العربي وتوطيد اواصر المحبة والصداقة بينهم وقد تم التأكيد على الشباب على تجهيز الادوات الشخصية الخاصة بهم وان يكونوا خير سفراء لبلدهم الكويت في بلدهم الثاني مصر.

## لقاء تربوي وزيرة لمخفر الصليبية



● جانب من اللقاء

قامت جماعة اصداقاء الشرطة بمدرسة يوسف صالح العمر الابتدائية للبنين بمنطقة الجوهراء التعليمية بزيارة لمخفر شرطة الصليبية المناسبة للاحتفال بيوم الشرطة العربية. كما عقد مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة لقاء تربويا ضم الهيئة التدريسية وعددا كبيرا من اولياء الامور بحث فيه للبين منطقة الجوهراء التعليمية بزيارة لمخفر شرطة الصليبية المناسبة للاحتفال بيوم الشرطة العربية. كما عقد مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة

● لولوة القطامي رئيسة الجمعية النسائية تم اختيارها مدبوبة عن القطاع الاهلي في لجنة محو الامية التي يرأسها وزير التربية وتضم نخبة من كافة قطاعات الدولة

● نوبار مظلوميان احتفل بقدوم والده من السودان بحضور مجموعة من الاسر الصديقة

● السيدة منى مصطفى ديباح احتفلت بنجاح نجلها مسحت في الامتحانات الفصلية بالمرحلة الثانوية

● ابتسام الشطي تقيم حفلا كبيرا بمناسبة نجاح نجلها باسم عبد الكريم وحصوله على درجة البكالوريوس في طب الأسنان من امريكا

● عزيز بوراشد عادت من لندن مع والدة بعد ان اقامت على الشقيقة هدى التي تدرس الادارة هناك

● نادرة عبدالله المنصور تتلقى التهاني بمناسبة تخرجها في كلية العلوم قسم الكمبيوتر

● السيدة عواطف الملاح عادت من باريس بعد ان اجمعت لها فحوصات طبية كالت بالانجاح وتستقبل المهنيات بالسلامة



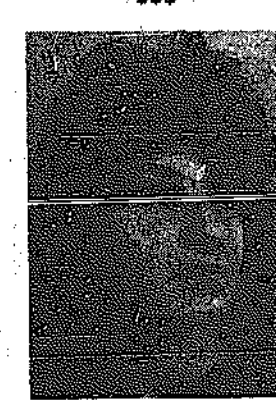
● منى محمد نجيب اقامت حفل شاي بمنزلها بمناسبة العام الجديد حضره مجموعة من الاسر الصديقة



● هدى شوكت الحلو تتلقى التهاني بمناسبة حصولها على درجة البكالوريوس في الاعلام والصحافة من جامعة اليرموك بالاردن



● السيدة فوزية العوضي مديرة ادارة التقني وخدمات الاطعام تم ضمها الى عضوية لجنة المواصفات الصحية اللازمة للمقاصف المدرسية



● الانيسة علا حسني منصور اجريت لها جراحة ناجحة وترقد حاليا في مستشفى الموسسة بساجناح الاول ترافقها والدة الزميلة ليلى العضان

## ختام نشاط طلبة الدراسات

يخطف الفؤاد من فريق هيئة التدريس. وقد قام عبد العزيز يوسف الاحمد رئيس مكتب شؤون الطلبة والمدرسين بالنسبة بتوزيع جوائز النشاط الرياضي والهدايا التذكارية على الفرق الفائزة في البطولات التي نظمتها المكتبة «النشاط الرياضي» خلال الفصل الدراسي. وقد حضر توزيع الجوائز جمهور كبير من الطلبة والاساتذة في جو يسوده المرح والسرور.

## اختتام دورة الامن التخصصية السادسة بكلية الشرطة

بمبادرة من وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد الفندي وكيل وزارة المواصفات المساعد للشؤون الادارية صقر السودان تم امس اختتام دورة الامن التخصصية السادسة بمعهد تدريب ضباط الشرطة. وشملت دورات التدريب التخصصية موظفي وازمات المواصفات والكهرباء والماء وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والمؤسسة العامة للمواثيق.

حضر اختتام الدورة مدير عام الادارة العامة لكتبة الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومدير معهد تدريب الضباط الرائد ابراهيم نعيمش ومدراء الادارات بالكلية.

## مجلس الجالية السودانية

يهيئ السودانيون بعيد الاستقلال ويسهره أن يدعوا جميع أفراد الجالية السودانية لقضاء يوم مفتوح. ابتداء من الساعة الواحدة ظهرا يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨ يناير وسوف تكون هناك مسابقات رياضية ومعارض ثقافية وحفل غنائي ساهر

**والآن .. سيديتي .. تقدم لك**

**مؤسسة أزياء**

**اطفاجة البريق**

اشترى واشترك بالسحب على سيارة تقدرها لك المؤسسة مجاناً

تايجر بيك ٦٠٠ ١٩٩٠ د.ك

فان بيك ٦٠٠ ١٣٩٠ د.ك

جميع تايجرات التريكر ب ٨٩٠٠ د.ك

مكتلة لفتة من إلفاندر انزلون ٣٩٠٠ د.ك

بلوزة جميع الموديلات بيك ٣٩٠٠ د.ك

مكتبة موديلات لفتة ب ٧٩٠٠ د.ك

الساحية / شارع عالم المبالغة - بجوار مقاصد / ت ٥٧٩١٠٧٦

**بشرى لكل عروسين .. يقدم**

**فندق طارق ساحة قطام**

**للأفراح والمناسبات ولأجواء السعيدة**

**هدية الفدق للعروسين**

**اقامة يوم واحد مجاناً ...**

بالرفاه واللين ودمت الافراح في دياركم .....

مرحباً العروسين قبل اسبوع من تاريخ الزفاف

للاستفسار فندق طارق / مساهة / ٥٥٢٩٨١ - ٥٥٢٩٨٢ - ٥٥٢٩٨٣

م. خالد أبو مرفت

**معرض لوزان للتجهيزات المنزلية**

**السلمية**

**يدعوز بائه الكرام لمشاهدة أكبر تشكيلة من الهدايا والاواني المنزلية وبأسعار مريحة جداً**

**وكل حاجة ولانتي تحب**

للتسوق ان طلبت هديتك

فندق الشوبح: مبنى براد خالدا المظهر وحاسم

الوزان / مقابل شجرة الخميني / ت ٨١٨١٨٠

فندق السالمية: شارع سلاليم

٥٧٢٧٤٣٨ / ت ٨١٨١٨٠

**قصّة نجاح بنتاديكان**

**مسّ تحضر طبيّ فعّال لنمو الشعر خلال فترة وجيزة**

**نتائج الأبحاث والتجارب ومقدار النجاح:**

شارك ٢٥٣ شخصاً شتروا أعمارهم ما بين ٢٠-٥٠ عاماً في برنامج الاختبار لمدة ١٦ أسبوعاً، فكان متوسط نسبة الفاعلية ٧٩,٤ ٪. وفي تصنيف المجموعات حسب العمر كانت الفاعلية ٨٥,٧ ٪ لمن هم في سن الخمسينات.

**ليون**

**LION CORPORATION**

3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130 JAPAN

٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٣١٢٠

**متوفر لدى جميع الصيدليات**

البريد الإلكتروني: صيدلية دينيا (القسم التجاري) هاتف: ٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٣١٢٠

**عرض خاص بمناسبة نهاية الموسم**

**MARIO VALENTINO**

**YVES SAINT LAURENT**

**PRIMIGI**

**LAURA**

**VALMY MODA**

**Alice**

**STUDIO B ANDREA**

يسترنا أن نعلن عن عرض نهاية موسم الموسم الخاص بالأحذية النسائية ماركة فالنتينو، ألب سان لوران، ستوديو أندريا وبامبار، وأخذة الاعمال بزميجي قبل فناء الخصومات التحصيل على صفقة رائعة وعظيمة.

يقبل الدفع عن طريق بطاقة امريكان اكسپرس

**شركة محمد حمود الشايع**

فندق التجهيزات: مجمع السالمية - هاتف ٥٧١٨٨٧

معرض السالمية: مجمع السالمية - هاتف ٥٧١٨٨٧

معرض رفساء: مجمع السالمية - هاتف ٥٧١٨٨٧



الإدارة

الكريم، ٢٠٢٤ الختام بالسلام  
الوطني.

**القُرآن الكريم**

٤,٥٨ الشارة الموسيقية  
فالسالم الوطني بافتتاح الادارة  
والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠  
القُرآن الكريم الشيخ احمد نعيم،  
٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج،  
٥,١٩ القرآن العجى، ٥,٢٣ حديث  
قرآن ستة: الانسان بين الفعل  
والقصد، ٥,٢٩ الختمه المرتلة:  
للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨  
الطبيب من ٦,٠٠ نشره  
الاعلام، ٦,١٥ الختمه المرتلة

الطيب من القول، ٦,٤٦ الحديث  
الديني: (أن الدين عند الله الإسلام،  
٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيوخ  
زكريا الجدي، ٧,٠٥ برنامج  
لحقات في ظلال صحيح الإمام  
البخاري، ٧,١٥ برنامج قصص  
الصدقات ومسواك المقربين  
٧,٣٥ القرآن الكريم للشيوخ علي  
حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام  
بالسلام الوطني.

**الدولة**

الفقر : ٥,١٩  
الشروق : ٦,٤٣  
الظلم : ١١,٥٥

٢,٤٧ : العصر  
٥,٠٦ : المغرب  
٦,٢٨ : العشاء

---

عادل امام، سعيد صالح وسوسن  
بدر، ١٢,١٠ سيرة الخميني  
المنوعة، ١,٣٥ اهم الانباء، ٤,٠  
المصالح اليوم غير المتسا  
الصناعة، ٢,٠ الختام بالقرآن  
الكرام والتشيد الوطني.

---

**البرنامج الثاني**

٣,٠٠ التشيد الوطني والقرآن

منوعة، ٦,١٠٠ المسلسل  
الكارتوني: ستون يونسو، ١,٤٥  
المسلسل الاجنبي: تادي ميكي  
ستون، ٧,١٠٠ المسلسل  
الاجتماعي: الايام الحلو، ٨,٠٠  
الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥  
مسلسل المغامرات: ماكس هيدروم،  
٩,٣٥ المسلسل الفكاهي  
استعراض بيل كوسيبي، ١٠,٣٠  
فيلم السهرة: جريمة من فضول،  
١٢,١٠ موجز لاهم الانباء  
١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة،  
١٢,٧٠ الختام بالقرآن الكريم  
والنشيد الوطني.

سوسن بلر

«وجريمة من ٣ فصول»  
هودة مع جزئين، الاول نقضيه  
صاحبي، تمثيل: عادل امام،  
جزء الثاني نقضيه مع حلقة  
الخمسين المذوعة.  
السبب مع الافلام الاجنبية

**الفحيحيل الشتوي:**  
 فيلم:  
 الأمير السور - بنغالي.  
 الجهرة: فيلم:  
 نعم كتابة الالة - عربي.  
 غرناطة: فيلم:  
 المحاربون الشمان - اجنبي.  
 الصليبيات: فيلم:  
 الانتقام - مالايالم.  
 الجليلي: فيلم:  
 بيت الفتلة - هندي.

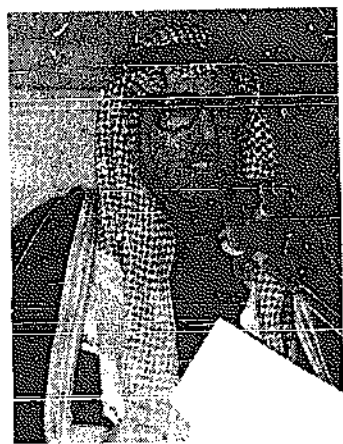
سليارات الأحمدي :  
 فيلم :  
 حسناء وعملقة - عربي.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

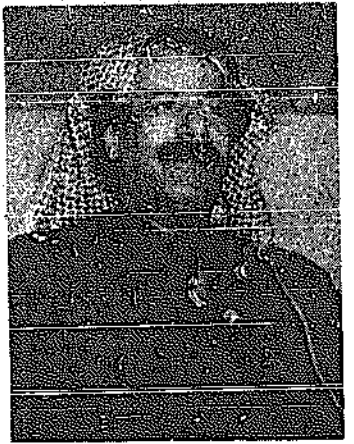


## فرقة المسرح الشعبي تكرم اسرة مسرحية «مصارعة هجرة»

اقامت فرقة المسرح الشعبي مساء امس الاول حفل تكريم بمقر المسرح لاسرة مسرحية «مصارعة هجرة» التي مثلت الكويت في المهرجان المسرحي الخليجي، والذي اقيم بدولة الامارات العربية المتحدة، وفازت فيه مسرحية «مصارعة هجرة» بتأليف محمد الرشود، اخراج حسين مسلم، وبطولة مجموعة من الشباب الكويتي، على جائزة الايداع الاولى، وجائزة افضل ممثل.



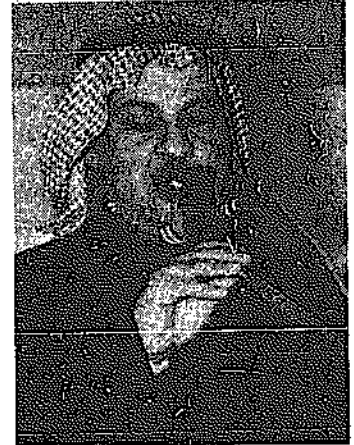
عبد الرحمن المزروعى



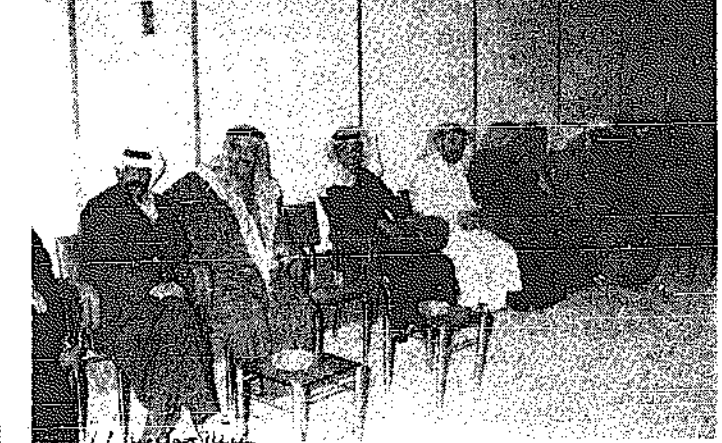
محمد الرشود



حسين المسلم



جانب من الحضور



جانب من الحضور

حضر حفل التكريم وتقبل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعى، وعدد من الفنانين والفنانات ورجال الصحافة والاعلام.

في بداية الحفل القى الفنان احمد الصالح الرئيس الفخري للمسرح الشعبي كلمة رحب فيها باسرة مسرحية «مصارعة هجرة»، ودون الى حصولهم على جائزة الايداع التي تعتبر مكسبا جديدا يضاف الى مكاسب الحركة الفنية في البلاد. وقال ان هؤلاء الشباب يمثلون النواة الجديدة والرافد الكبير الذي تنتظره الحركة المسرحية بشكل خاص والفنية بشكل عام.

واشار الفنان الصالح الى دعم ورعاية الدولة، واهتمامها في الحركة الفنية التي تعتبر جزءا منهم من الحياة الثقافية والاجتماعية والحضارية التي تعتبر الناجحة الاولى في اي بلد.

ثم القى وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعى كلمة حيا فيها بامانة المسرح الشعبي في تكريم اسرة المسرحية وقال: لقد عرف المسرح الشعبي منذ بداياته الاولى في الخمسينيات بتشاطعه الجاد والرائع للحركة المسرحية بالعديد من الاعمال المميزة التي عالجت مشاكل وهموم المجتمع.

ونوه المزروعى الى الدعم الذي تقدمه الدولة للحركة الفنية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساهمة منها في رفع كفاءة وعطاء هذا القطاع المهم.

وجهه الشكر لاسرة المسرحية وشبابها على الجائزة الاولى التي حصلوا عليها في المهرجان الخليجي الثاني مؤكدا على ضرورة المحافظة عليه في الاعمال المقبلة.

والقى بعد ذلك مؤلف المسرحية محمد الرشود كلمة شكر فيها فرقة المسرح الشعبي على حفل التكريم وعلى الدعم الذي قدم قبل وخلال المهرجان.

وطالب الرشود بضرورة افرقة خاصة للشباب ترعاها الدولة لما لهذه الفرقة الفنية من اهمية سوف تجني ثمارها على المدى البعيد، اضافة الى تنميتها صقل المواهب الفنية الشابة وتقديمها الى خشبة المسرح.

وفي الختام القى مخرج المسرحية حسين المسلم كلمة اشار فيها الى الدعم الذي قدمته وزارة الشؤون، وتضافر كافة الجهود التي ادت الى النجاح، واعرب عن شكره لفرقة المسرح الشعبي على حفل التكريم، ووعد بالزيد من النجاحات في الاعمال المقبلة.

## رضا الباهي في الكويت مع أحدث أفلامه



المخرج رضا الباهي

المخرج التونسي رضا الباهي صاحب فيلمي (شمس الضيفاء) (الملائكة) وصل الى البلاد في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يجري خلالها اتصالات مع بعض الجهات المعنية تتعلق بانتاجه السينمائي الجديد الذي يعد له على المستوى العالمي.

رضا يحمل معه النسخة الفرنسية من أحدث افلامه (الذاكرة المشوهة) الذي تلعب بطولته جولي كريستي، والذي قوبل بحفاوة وترحيب الجمهور وانتقاد السينمائيين في العالم.. وربما يكون هذا الفيلم من نصيب برنامج نادي السينما التلفزيوني، الذي سيعرضه لأول مرة سابقة مهمة في هذا المجال لم يسجلها برنامج مشابه في تلفزيونات العالم من قبل.

## المطربة لول حسين تسجل للتلفزيون



المطربة لول حسين

في زيارتها الاخيرة للكويت، سجلت المطربة اليمنية لول حسين، مجموعة من أحدث اغانيها للتلفزيون. كما اتفقت مع احدى الجهات الفنية على التعاون في طبع اغانيها على اشرطة كاسيت.

ومن هذه الاغاني الا يا نجمة الليل، انسي، ونسائي، صاحبي، وغيرها من اغانيها الشهيرة.

## أزمات الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة

حتى حلت محلها حقبة تاريخية رهيبة، اسقطت الاسلوب التحليلي في فهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية، كما الفت اي دور يذكر للادارة الانسانية.

ومع الاسف، فلا زالت بصمات تلك الحقبة تدفع الى يومنا هذا ثقافتنا العربية، فما اقل ادباعتنا الثقافية المتسوخة التي تخاطب انساننا العربي بصديق وعقل، على حين ما اكثر ما تفرقه الطابع من مؤلفات تلقي دور العقل والادارة، وتنبذ كل ما تراه من هموم اجتماعية بالقدر الفروض علينا!

بعد هذا التفسير لغياب الايداع عن الحياة الثقافية العربية، يتطرق الباحث الى هموم الطفولة العربية المعاصرة ومشكلاتها، فبين مناهجنا التربوية لتربيتها الارادة عند الطفل، ونقطة فيه الفكر الاصل، فهي لاتنكح تحسوا ذهنه بمعلومات متفرقة، لاتعطي تفسيروا لظواهر الحياة.. كما يتناول في فصل اخر، مشكلة الاعضاء النحوي في الحياة العربية المعاصرة، فريدة في اللغة المستعملة في التعليم، وهي لغة قاموسية، لاتتني الفكر، وهذا نراه يركز على دور علم الاجتماع النحوي في حل هذا الاعضال...

ومن هموم الطفولة الاخرى التي يناقشها الباحث ماساء... بالطفولة العربية بين التثاقب الاجتماعي وقصور الرؤية التربوية - وشنا يرفض التسليم بامكانية تنصيب الاطفال الى من هم مؤهلون للتربية ومن هم مؤهلون للتدريب، بل انه بعد ذلك لونا من الوان «الهرطقة التربوية» التي ينبغي ان تخفي من فكرنا التربوي... فلا بد في رايه من البوعر بكل الاطفال حدا ادنى مشترك من القدرة العقلية.. لا بد من توفير المساواة التربوية والعدل التربوي الذي يجب ان يبدأ قبل مجيء الطفل الى المدرسة الابتدائية.

وفي ختام كتابه، يحدد المؤلف عن اهمية اعادة تخطيط نظام التفكير عند الانسان العربي، ومن ثم يثبت بعض المهام التي ينبغي ان تقوم بها المؤسسة التربوية العربية اذا ما ارادت تنشئة جيل سوي قادر على حمل

مسؤولية المستقبل، ومنها: تحقيق التوازن بين التوجهات الدينية العقلية في القرن الثالث الهجري، التي حكم فيها المأمون والعتصم والواقع، لا نستطيع ان نثمر على اي اثر يذكر الحرية الفكرية في العصور العربية الحديثة، يعر هؤلا الخلفاء... فما ان غابت هذه الحرية الفكرية، انضمت الى غيبها.

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

يوسف عبدالله محمود

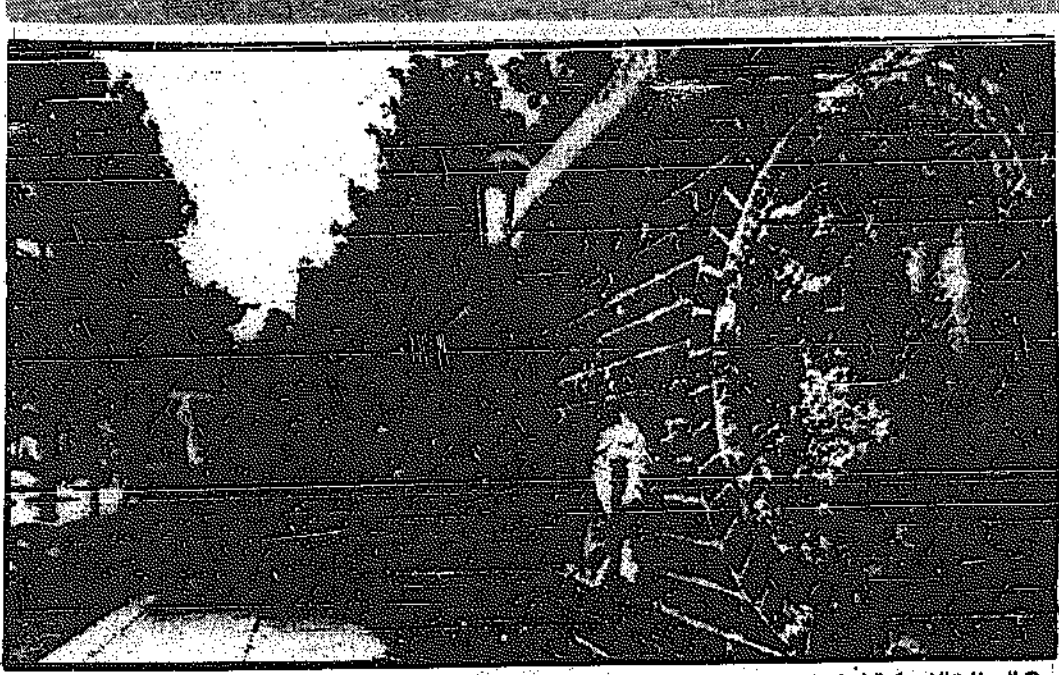
يوسف



بقلم: أمير طاهري

# عش الجواسيس ١٥

## قصة العلاقات الأميركية الإيرانية والصراع العالمي على الخليج



● السفارة الأميركية في طهران

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس» قصة الصراع الأميركي السوفيتي على الخليج، وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الأميركية في إيران، منذ وصول هيوارد باسكال، أول مغامر أميركي نطأ قدماء الأراضي الإيرانية عام ١٩٠٩، إلى حين وصول الأساطيل الأميركية والسوفيتية والأوروبية إلى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الأسباب التي أدت إلى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل إيران إلى نموذج للنزعة الديمقراطية في العالم الثالث. ويكشف كيف أن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة رؤساء أميركيين، أدت بسبب غيائها إلى زرع بذور الثورة الإسلامية... وسقوط المنطقة في أيدي مجموعة من تجار الموت، والمتأمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الأميركية في إيران، التي نشرتها الحكومة الإيرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الآن، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس إضافة إلى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية أجراها المؤلف مع العتئين بالعلاقات الأميركية الإيرانية على مختلف المستويات خلال الأربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الأميركية الإيرانية ليست قصة الفضل الدبلوماسي، ومواجهة أزمات، وسياسة التحالف والوزراء الحربية فقط. إنها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الألهام من الأحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين.

«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبها. والصراع الأميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على إيران.. وأحلام القياصرة القنصلي، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول إلى المياه الدافئة.

## الشاه يستغل عائدات النفط الإيرانية لشراء السياسيين الأميركيين

في الانتخابات، لم يجب على بركة التهتة التي وصلتته من الشاه إلا بعد أسبوعين، وقد اتضح أن السبب في ذلك هو التأخير البيروقراطي على الجانبين الإيراني والأميركي، وليس الإهمال. أما المعارضة الإيرانية فقد فسرت على أنه إشارة من جانب الرئيس الجديد بعدائه للشاه وبعد أسابيع من فوز كارتر وزع مكتب المعلومات الأميركي في طهران مئات النسخ من الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية سايروس فانس حول حقوق الإنسان.. وقد طبع بعض النسخات المعارضة آلاف النسخ عن هذا الخطاب ووزعته تحت عنوان (حتى الولايات المتحدة تتصرف بحشية الشاه) (١). وإشارة أصابع السافاك إلى حزب توده، وإلى المخابرات السوفيتية في طهران.. كما أن انصار الخميني بدأوا يفكرون بالاحتلالات الجديدة التي سيطر عليها اتساع الهوية بين طهران وواشنطن.. وقد كتب إبراهيم مردي وهو إيراني يحمل الجنسية الأميركية ويمثل الخميني في الولايات المتحدة رسالة إلى الخميني في النجف يقول فيها «اصدقاء الشاه في واشنطن خرجوا من الحكم.. وحن الصوت ولتحرك» (٢).

ومنذ اليوم الأول لدخول كارتر إلى البيت الأبيض بدأ خصوم الشاه الذين يؤيدون الولايات المتحدة بالاتصال بالسفارة الأميركية في طهران... وقد تردد بعض موظفي السفارة في الاستجابة لمبادرة هؤلاء، ولكن يبدو أن الحكومة الإيرانية فضلت طاعتهم. فاشارة امر بالليبرالية، وليس هناك أي سبب يمنع خصوم الشاه السابقين الذين أصبحوا الآن دون أهمية تذكر، من تناول كاس مع دبلوماسي أميركي أو تبادل الزيارات معه.. وقد وصف هذا هذه الاتصالات في البداية بأنها دليل جديد على أفلاس المعارضة.. ولكن هذه الاتصالات سرعان ما اكتسبت أهمية بارزة عندما شاع أن الولايات المتحدة تستنسخ السياسيين من النصار مضيق حول الوضع.. فهل تكن كارتير يسعى لمساعدة حلفاء أميركيين طبيعيين من الديمقراطيين الليبراليين الذين يسرون على نفس القيم التي قامت عليها الولايات المتحدة للحصول على نصيب أكبر من السلطة، في وقت كان نظام الشاه الفروي يكشف عجزه عن تحقيق التحولات الاقتصادية السياسية المطلوبة؟ لقد كان هذا السؤال موضع جدل مطول في الأوساط السياسية الإيرانية مع أضاء البلبلة في أوساط انصار الشاه الذين بدأوا يشعرون بالخوف على مستقبلهم.

وانصار وخصوم الشاه على حد سواء يذكرون المشهد الغريب الذي شاهده على شاشات التلفزيون أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الشاه وزوجته فرح ديبا بعد انتخاب كارتر.. فخلال الاستقبال الذي نظمته البيت الأبيض تعرض للمراقبة بسبب نشوب مظاهرات صاخبة مناهضة للشاه أجبرت الشرطة على استخدام الغاز المسيل للدموع، وكانت النتيجة أن اضطرك من حضى الحال، بمن في ذلك الرئيس كارتر، والشاه، وفرح ديبا، إلى الاستقامة بالمخالفين.. وقد نقل التلفزيون الإيراني وقائع الاستقبال والمظاهرة.. وإلى الإيرانيين المأدبين في ذلك الحادث محاولة من جانب كارتر «لإدلال ملك الملوك» فالإيراني المأدبي الذي يجهل القانون الأميركي والتعديل الأول لا يستطيع أن يتصور كيف يمكن أن يصل خصوم الشاه إلى قرب البيت الأبيض دون الاشتباك مع الشرطة.. ومن المؤكد أن الشاه نفسه لم يحمل مثل هذا الرأي ويرى أن كارتر يلعب لعبة مزدوجة معه.. فقد شاهد الملايين من الإيرانيين غاهله يبيكي أمام كاميرات التلفزيون.. ولذلك أطلقوا على هذه المناسبة اسم «دموع واشنطن».

وقد وجهت دموع واشنطن ضربة عنيفة لهيبة الشاه في الداخل، وبدا أن هناك تشككات عديدة في الدرع التي يرتديها.. وأنه مجرد رجل مثل الآخرين.. وفي مجتمع يضع الملك في مصاف المظهرين.. فإن الشاه كان في موقف لا يحسد عليه.

### هوامش:

- ٢٣ - في مقابلة مع المؤلف في طهران عام ١٩٧٥.
- ٢٤ - سئحت عن دور سيكورد في فصل لاحق عند الحديث عن تفصيحه إيران في غيت.
- ٢٥ - الشاعر سعيد سلطان بور وقد أعيد بأمر من الخميني عام ١٩٨١.
- ٢٦ - استقال ماروين بعد أن طرحت الصحف الأميركية مسألة تضارب المصالح بسبب عضوية السيناتور جافيتس في لجنة الشؤون الخارجية.
- ٢٧ - التتريون من أعداد سيد حسن نصر، وهو باحث إسلامي بارز أصبح مديرا لمكتب الإمبراطورية فرح ديبا.
- ٢٨ - صادرة الثورة الإسلامية ممتلكات وأراضي اندرسون دون دفع أي تعويض له.. وقد ذهبت الأملاك إلى صندوق الشهداء.
- ٢٩ - كان دافيد روكفلر رئيس مجلس إدارة تشيز ماهايان بنك في ذلك الحين.
- ٣٠ - في مقابلة خاصة مع المؤلف في أكتوبر ١٩٧٦ نشرت في جريدة كهان اليومية في ٢٩ أكتوبر.
- ٤١ - المصدر نفسه.
- ٤٢ - ستعرض شرح هذه القضية بالتفصيل في فصل لاحق.
- ٤٣ - أمير طاهري في كتابه: الخميني والثورة الإسلامية (لندن ١٩٨٥ ص ٢١٢).
- ٤٤ - المصدر نفسه ص ٢١٢.
- ٤٥ - لم تصل الرسائل لكارتر، وذلك لأن بعض عملاء السافاك ادعوا أنهم يعملون في السفارة الأميركية وجمعوا كل النسخ وانقلوها.
- ٤٦ - مشورة لفانسيي خللا زعنت في طهران.
- ٤٧ - أمير طاهري في كتاب: الخميني والثورة الإسلامية ص ٢١٢.
- ٤٨ - المصدر نفسه.

## دموع واشنطن..

## بداية الأزمة بين

## الولايات المتحدة وإيران

وعلى أي حال، فإن الشاه لم يكن يحب كارتر، وقد علق بعد لقائه به «هاتان العميان الزرقاوان المجدتان ليس فيهما أية مشاعر على الإطلاق» (٣). أما الرئيس كارتر وزوجته روزالين فأنهما أعجبا على ما يبدو بالشاه وزوجته.. ولكن المشاعر الخاصة تقل هامشية في تلك المرحلة من العلاقات الإيرانية الأميركية.. فالالتزامات الأميركية تجاه إيران أصبحت قوية ومعقدة إلى حد بعيد بحيث لم يعد باستطاعة أي رئيس لتوقيها أو تغيير مجراها خلال فترة وجيزة من الزمن.. ولو فكر كارتر بتغيير سياسته تجاه إيران (وهذا ما لم يطرأ على باله) فإنه بحاجة إلى ستين أو ثمانين سنة.

ولم تتمكن زيارة كارتر التي أصبح الرئيس الأميركي الجديد، ويقع الكونغرس بها، ووقوفه الوشائج الجديدة، وبعد أشهر قليلة من دخوله البيت الأبيض اقترح كارتر بأن يبدأ نيكسون هو الخيار الأكثر واقعية في إيران، وقد استغل الشاه اللوبي المؤيد له في واشنطن لقتاع كارتر بأن إيران هي التجسيد الناجح لبدا نيكسون.. على الأرض.. في المنطقة.

ولم تتمكن زيارة كارتر التي أصبح الرئيس الأميركي فيها أول رئيس يمضي ليلة رأس السنة خارج الولايات المتحدة بأن الأمور ما زالت ستمتد على عسل بين طهران وواشنطن.. وفي السياسة، تبدو التصورات، أحيانا، أكثر أهمية من الحقائق.. وفي بلد كإيران، حيث يصعب التخلص من التصورات التي يتم التوصل إليها، فإن خصوم الشاه ظلوا يعتبرون الحزب الديمقراطي الأميركي بأنه حليف طبيعي للمعارضة الإيرانية.. وذلك فإن عددا من الشخصيات الإيرانية بدأت تعد نفسها لما وصفته بتغيير في السياسة الأميركية تجاه إيران، منذ صيف عام ١٩٧٦ وحتى قبل أن تتم تسمية كارتر مرشحا عن الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية (٤). وأعلنت العديد من المجموعات الإيرانية المعارضة وخصوصا حزب الأمة الإيراني، والحركة المتطرفة، استنفاذ نشاطاتها عسيرة وصول كارتر إلى طهران في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ في زيارة رسمية وقد أرسل الحزبان، إلى جانب الجبهة الوطنية من انصار مصدق رسالة مطولة إلى كارتر في طهران (٥) كما أن هناك بعض المعارضين للشاه تصرفوا على أساس ما يعتقدون أن الولايات المتحدة ستفعله في ظل إدارته الجديدة بالنسبة لسياساتها تجاه طهران.

وبعض فئات المعارضة الأكثر تنظيما، وخصوصا منظمة فدائيه خلق الماركسية اللينينية كانت مصممة على استغلال ما اعتبرته ضمنا في العلاقات الإيرانية الأميركية بعد وصول كارتر إلى الحكم، لجباير النظام على تقديم تنازلات سريعة.. وفي تحليل مطول للموضع نشرته المنظمة في ديسمبر ١٩٧٧ جاء «أن كارتر سيلجأ للضغط على الشاه لكي يضع على وجهه قناعا ليبراليا.. كوسيلة لانقاذ الأميركيالية الأميركية الكريهة من هزيمة محققة في إيران» (٦).

وهناك عدد من الأحداث أعطى مصداقية لهذا الاعتقاد فقد بدأت صحيفة اطلاعات اليومية بنشر كتاب كارتر «لماذا ليس الأفضل» على حلقات قبل الانتخابات الرئاسية.. وبدا وكأن في ذلك إشارة خفية إلى اظهار الاعتراض بسياسة الشاه.. وبعد فوز كارتر

أصبح مرجحا، قرر الشاه تطويق الضغوط التي قد تفرض عليه من الإدارة الديمقراطية الجديدة بإعلان سلسلة من الإصلاحات في أوضاع السجون وسبع بقدر من حرية الرأي فيما عرف باسم «سياسة فتح الأفاق السياسية».. كما أنه أمر بتوجيه ضربة للمسؤولين الفاسدين في الحكومة وهدد باتخاذ إجراءات مشددة ضد أبناء العائلة المالكة، إذا لم يحدوا من نشاطاتهم التجارية المشبوهة (٧) وفي نفس الوقت فاش أوضح بما لا يقبل الشك بأنه على استعداد للدخول في مواجهة مع أية إدارة أميركية تحاول أن تفرض عليه نوعية السلاح الذي يفتخره (٨).

وبعد أشهر، كثر الشاه أسلما بات مالمو جانبه، بأن يحاول استرضاء الإدارة الديمقراطية واشتغل بطرد رئيس الوزراء الشير عباس من منصبه.. وعين مكانه جمشيد أموزغار الذي عمل إيران في مجلس وزراء الدول عدة سنوات، بحكم كونه وزيرا للمالية، ثم للدخلة.. وكان المعروف عن أموزغار بأنه يتمتع بسympathie طبية في واشنطن.. ولذلك فإن تعيينه جاء بمثابة بادرة حسن نية من جانب الشاه تجاه إدارة كارتر وغني عن القول أنه ليس هناك ما يثبت سمعة أموزغار الطبية في واشنطن.. كما أنه ليس هناك أي دليل يشير إلى أنه يتمتع بمكانة خاصة في عيون المسؤولين الأميركيين. وفي الماضي، لجأ الشاه إلى هذا الأسلوب باسترضاء واشنطن، فعين علي اميني (عام ١٩٦١) وحسن علي منصور (عام ١٩٦٤) في رئاسة الوزراء وهو يعتقد أن الرجلين سيساعدانه على الاحتفاظ بعلاقاته الخاصة مع واشنطن.. ولكنه أخطأ في الحالتين.. وقد أثبتت الأيام أنه أخطأ في هذه المرة الثالثة أيضا.

وعندما نستعيد ما حدث في تلك الأيام، فأننا نشعر بالدهشة لغباب أي حوار ذي معنى بين طهران وواشنطن حول العديد من القضايا الإيرانية.. فخصوم الشاه كانوا يظنون إليه باعتباره دمية تحركها أصابع أميركا.. ولكن بعد عام ١٩٦٨ حرصت أميركا على عدم مناقشة الشؤون الإيرانية الداخلية مع الشاه.. وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الشاه لما تريده أميركا في إيران كان يستند على تصورات الخاصة، أو على الأشاعات، وليس على المعلومات من الجانب الأميركي.. وغياب الحوار الفعالي بين الطرفين على هذا النحو حال دون التفتيق بينهما لمواجهة تحديات الثورة الإسلامية عامي ١٩٧٩/١٩٧٩ (٩). وقد اتضح فيما بعد أن الرئيس كارتر لم يكن على استعداد للمغامرة بالعلاقات الخاصة التي تربط بين إيران والولايات المتحدة.. بل أنه لم يكن على استعداد لاثارة قضية حقوق الإنسان مع الشاه عندما التقى معه في ديسمبر ١٩٧٧.. فأنشاه نفسه هو الذي طرح الموضوع، وأصر على أن إيران مصرة على المضي في سياساتها الليبرالية.. وقد فسر البعض حرص كارتر وزوجته روزالين تضحية ليلة رأس السنة ضيفا على الشاه والإمبراطورية فرح ديبا بأنه ليس هناك أي خوف من تحول العلاقات الأميركية الإيرانية ودخولها في بوغاز ضيقة كما حدث في السنوات الأولى من إدارة الرئيس جون كينيدي.



● ريفن وولانسي

جافيتس تتلقى راتبا سنويا يعادل ٦٧٥٠٠ دولارا لدعم حملة للدعاية للخطوط الجوية الإيرانية في نيويورك (١٠). وأنسبد من التلويغاسيين الذين ععدوا في إيران احتفظوا بعلاقاتهم مع الحكومة الإيرانية بعد أحالتهم إلى التقاعد.. فالسفير ارمين ماير كان له علاقة بأحد أقسام جامعة الفروسي بيضا العاصمة السفير ريتشارد هيلمز شركة استشارية في العاصمة الأميركية واشنطن.. وقد أطلق على شركته اسم «السفير» وهي كلمة فارسية.. وكان يتوقع الحصول على أعمال تدبر عليه مبالغ طائلة من إيران، لولا سقوط الشاه ونشوب الثورة الإيرانية.. والعديد من الأميركيين البارزين زاروا إيران كضيوف للشاه، أو للحكومة، رغم أنهم لا يمثلون أي جهة رسمية، ومن هؤلاء الذي بيرد جونسون، أرملة الرئيس الأميركي الأسبق ليندون جونسون، وزوجة الرئيس الأسبق نيكسون وبناتها.. وروثالند ونانسي ريفن اللذان حضرا إلى طهران عندما كانت الثورة الإيرانية في أوجها عام ١٩٧٨.. وقد قام الشاه باستقبال ريفن الذي أصبح بعد ذلك يستثن رئيسا لولايات المتحدة.. وكان ضيف الشرف في حفلة أقامتها شقيقة أردشير زاهدي، في منزلها، على شرفه.. وقبل ذلك، أفضى ريفن وعائلته بضعة أيام في منزل أردشير زاهدي ضيفا على السفارة الإيرانية في واشنطن ولم يكن روثالند ونانسي ريفن الجنمان الوحيدان اللذان زارا العاصمة الإيرانية.. فقد سبقهما إليها فرانك سيناترا والبرايث تايلور، وغريغوري بيك، وفرح فاوست، ولي ميچوز وكاديس بيرغن والعديد غيرهم ممن زاروا طهران وحلوا ضيفا على الحكومة واستمتعوا بكرم وضيافة الطبقة الأرستقراطية في طهران.

وهناك تقرير أعده أحد مستشاري الإمبراطورية فرح ديبا حول ازدياد أهمية الكاديسيين في الحياة الأميركية دفع الشاه إلى استبعادهم وتغيير الترتيبات التي كانت تميزهم في مناسباتهم الرسمية. وقد عقد ذلك عهد.. وبجامعة الفروسي في مشهد، بجامعة جورجتاون في واشنطن.. وتلت جامعة كولومبيا مبلغ ٣٦٠ ألف دولار لأقامة كلية للشؤون الاجتماعية في شمال إيران، كما تلقت جامعة هارفارد التي كانت مرتبطة ببعض الأعمال في إيران مبلغا يعادل ٤٠٠ ألف دولار للتخطيط لكلية للدراسات العليا في سانفرانزيسكو.. كما ارتبط معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بكلية طهران للتجارة عن طريق عدد من العقود.. وجرى تعاون بين معهد ستانفورد للأبحاث ومعهد طهران للدراسات السياسية والاقتصادية العالمية.. فضلا عن الرسوم الجامعية التي يدفعها الآلاف من الطلاب الإيرانيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة ساعدت عددا كبيرا من الجامعات الأميركية في سنواتها المجاف.

وكان الشاه وزوجته فرح ديبا يعلقان أهمية بالغة على الحصول على شهادات دكتوراه فخريه من الجامعات البارزة وخصوصا في الولايات المتحدة.. ولم يكن من الصعب تحقيق ذلك، وقد تلقى الآثتان ما يزيد عن ٢٤ دكتوراه فخريه من جامعات مختلفة من بينها شهادات من جامعات هارفارد وكولومبيا. وشجع الشاه إقامة المؤتمرات الدولية والندوات الكاديسية في إيران.. وفي عام ١٩٧٤ نظم معهد أسبن مؤتمرا لمدة أسبوع في بيرسبوليس حضرته الإمبراطورية فرح ديبا ورئيس الوزراء وقد «انتخب» معهد أسبن الإمبراطورية فرح ديبا لمنصب نائب رئيس المعهد.. وسرعان ما أصبح المحول الأساسي للمعهد وهو رجل النفط روبرت اندرسون، من شركة اركو، صديقه حميما للشاه.. بل أنه اشترى مساحة كبيرة من الأرض في شمال طهران لأقامة مجمع صناعي تجاري يشارك فيه شقيق الشاه الأمير عبد الرضا (١١). ومما لا شك فيه أن الشاه فشل في استيعاب التحولات التي طرأت على المجتمع الأميركي بعد الحرب الفيتنامية، ولذلك فإنه كان يعتقد أن كل ما ينبغي عليه أن يفعله هو أن يحتفظ بشبكة علاقاته مع أصدقائه النافذين، وأن يجعل واشنطن تعتمد عليه إلى حد كبير لضمان مصالحها في الخليج والمحيط الهندي.. وكما ذكرنا فإن آل روكفلر يرتبطون بعلاقات وثيقة مع الشاه، ولذلك فإنه ليس من الغريب أن يختار: الشاه بنك تشيزمانهاتن لتصرف كل الأعمال المصرفية اللازمة لتشغيل جزء كبير من عائدات إيران النفطية (١٢).

وفي أغسطس ١٩٧٦، أي قبل انتخابات الرئاسة الأميركية بما يقل عن ثلاثة أشهر عين الشاه لجنة مسخرة لدراسة الاحتمالات المتاحة أمام إيران باعتبارها دولة اكلمية.. وقد قال الشاه لأعضاء هذه اللجنة «هناك عامل واحد ينبغي أن يظل ثابتا هو، علاقات إيران مع الولايات المتحدة» تلك العلاقات التي كان الشاه يعتقد أنه ينبغي أن تظل مبنية حتى التسعينات.. وفي ذلك الحين تكون إيران قوية من الناحية العسكرية بحيث يقبل بها الجميع كقوة إقليمية في المنطقة، وفق الشروط التي تملهاها إيران.. وقد استبعد الشاه رأيا يقول أن المرشح الديمقراطي جيمي كارتر، الذي كان الاعتقاد السائد عنه أنه معاد لإيران، قد يفلح في الانتخابات.. فقد أكد أردشير زاهدي للشاه: إن الرئيس الأميركي جيرالد فورد سيقضي في البيت الأبيض، على الأقل حتى عام ١٩٨٠.. أما وزير الخارجية عباس علي طلمنيزي فإنه لم يكن يؤيد هذا الرأي، وكان يعتقد أن كارتر هو الأوفر حظا في الفوز.. ولكن الشاه لم يأخذ برأيه.. وكان يعتقد أن الدافع الوحيد الذي دفع وزير الخارجية إلى تزجيج نجاح منافس فورد هو الغيرة من السن.

وإذا استثنينا موارد كينيدي الذي يكرهه الشاه إلى درجة لا توصف، فإن جيمي كارتر هو آخر شخص يرغب الشاه بأن يراه في البيت الأبيض، فكارتر شن حملة عنيفة على الشاه في بداية حملته الانتخابية، لاتهامه حقوق الإنسان، وعندما بدا أن فوز كارتر

خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٨ اشترى الشاه ما تعادل قيمته ٣٠ مليار دولار من الأسلحة، والخبرات الفنية اللازمة لها، معظمها من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا.. ومما لا شك فيه أن صفقة طائرات إف ٤ من الولايات المتحدة اقترنت بدفع رشوة ضخمة من جانب الشركات الأميركية المعنية إلى قائد سلاح الجو الإيراني في ذلك الحين الجنرال محمد ختم، شبيب الشاه.. ومما لا شك فيه أن الأشاعات التي انتشرت في أوساط القوات الجوية حول «عادة ختم بتلقي الرشوى بصورة مكشوفة» هي التي دفعت الشاه إلى إبعاده عن مسؤولية الاتفاق حول صفقات الأسلحة، وأسناد هذه المسؤولية للجنرال حسين توفانين الذي أشرف على عقد أضخم صفقات للأسلحة والمعدات العسكرية في التاريخ.. ونادرا ما تعرض الجنرال توفانين شخصيا لنهم الفساد، ولكن العديد من الوسطاء الكوسطاء في صفقات الصفقات لمولت كبيرة.. وعلى أية حال فإن الشاه وجه العولم للشركات الأميركية باعتبارها هي المسؤولة عن نشر الفساد في إيران.. وقد حملت اتهاماته بعض المصادقة عندما كشفت إحدى لجان التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ، في واشنطن، أن شركتين أميركيتين كبيرتين هما غرومان ونورتروب بيع دفعت ما مجموعه ٢٦,١ مليون دولار كرشوة لوسطاء ادعوا أنهم يمثلون إيران.. وقد احتج الشاه على ذلك وأجبر الشركتين المبعدين على إعادة المبلغ على شكل خدمات وقطع غيار.. وقد استغل توفانين هذه المناسبة ليشتن حملة شعواء على «الصوص والمرشقين» دون أن يذكر أسماء محددة (١٣). ولكنه، في الوقت ذاته، لم يتمكن من تقديم أية معلومات حول ادعاءات بأن هناك ثلاث شركات أميركية هي تكسرون ونورتروب ووستنهاوس سلمت ما يعادل ٤,٢ مليون دولار إلى ثلاثة وسطاء إيرانيين.

والأميركيون الذين عملوا في إيران خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٢ و١٩٦٨ لم تحم حولهم شبهات الفساد، والافساد، أما الأميركيون الذين جاءوا إلى إيران في السبعينات فبيدوا أنهم من طبقة أخرى.. وقد وصف رئيس الوزراء الإيراني أمير عباس هويدا بعض هؤلاء بأنهم «جوشاش مشهورين».. وقال أنهم يمارسون سياسة نشر الفساد في أوساط البيروقراطية الإيرانية بشكل متعمد.. والعديد من الأميركيين الذين جاءوا إلى إيران أصورا على أن تكون لهم علاقة بالمصالح التجارية أو الإدارات الحكومية في طهران، حتى بعد انتهاء فترة عملهم.. وشارك في الدرجة الأولى في طهران واصفهان كانت غالبا ما تكون غاصة بكنز رجال الأعمال، والبيروقراطيين السابقين الذين تحولوا إلى الأعمال التجارية، والضياف المتقاعدين الذين تحولوا إلى العمل كوسطاء في سوق السلاح.. فالاميرال توماس مورر عثر على عمل كمستشار لشركة تقوم بصيانة وتصليح المعدات البحرية الإيرانية بعد ثلاثة أشهر من حالته إلى التقاعد كرئيس لهيئة الزركان المشتركة.. والميجور جنرال هارولد برايس، والميجور جنرال هاري جابلونسكي، والكابتن آر. اس. هاروارد، وريتشارد هالوك الذين عملوا كمساعدين خاصين لوزير الدفاع جيمس شليسفتر جاءوا إلى إيران جميعا في مهمات تتعلق بصفقات للأسلحة.. وقد حاول الجنرال سيكورد، نائب قائد البعثة العسكرية الأميركية في إيران لغاية عام ١٩٧٩ الاستمرار في هذا التقليد بعد ثورة الخميني (١٤). ومعظم الضباط الذين يزيد عددهم عن ٨٠٠ ضابط، وتعتبر من أكبر البعثات من نوعها في العالم، حاولوا تقليد المسؤولين عنهم، وعادوا للعمل في إيران بعد حصولهم على التقاعد.. بل أن بعض هؤلاء طالب بأن يحال إلى التقاعد قبل الموعد القانوني للحصول على عمل براتب أعلى من قوات الشاه.

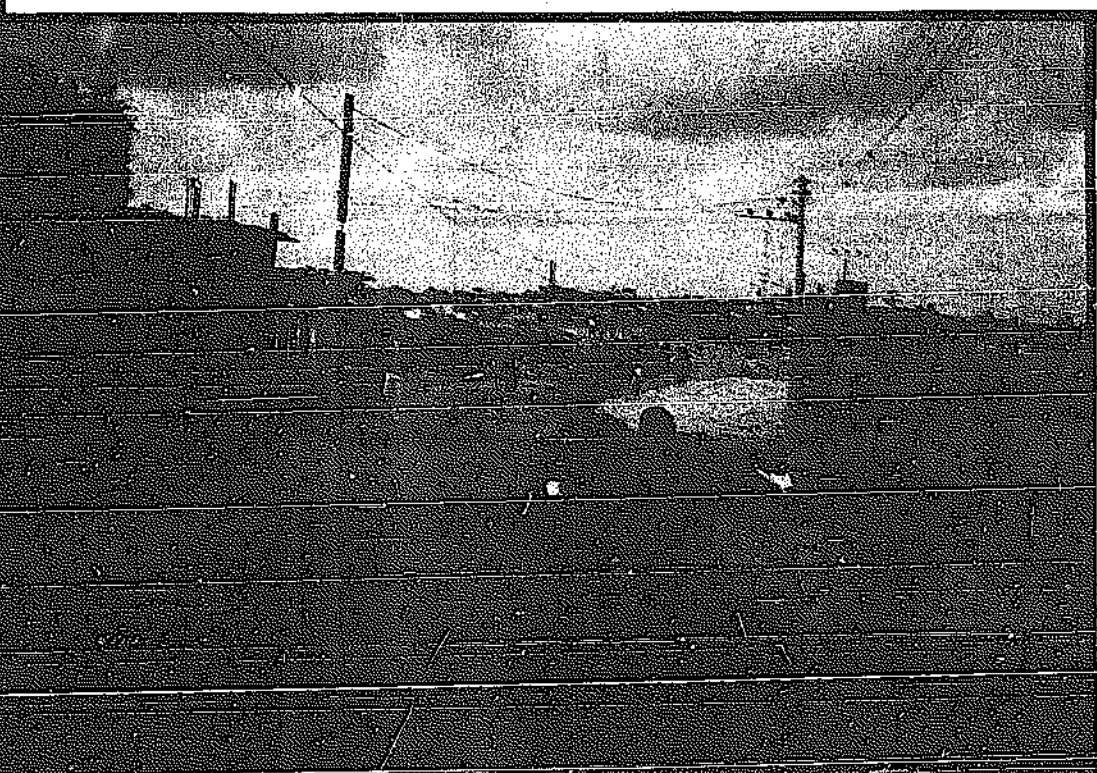
ومع حلول عام ١٩٧٥ كانت إيران قد أصبحت «جثة الوسطاء» وقد أعرب رئيس الوزراء أمير عباس هويدا، بعد أن أقر مسودة أكبر ميزانية في تاريخ إيران، وساميا ميزانية في دول العالم غير الشيوعية، عن تبرمه قائلا: إن هناك ١٥٠ مليون جنيه في الميزانية لا سيبدأ لانفاقها.. وقد تعرضت بعض الأخطاء الحكومية للانتقادات لأنها لم تتمكن من انفاق ميزانيات تضاعفت أربع مرات خلال ثلاث سنوات.. وقد قال رئيس الوزراء لوزارته بسخرية فيها الكثير من الجسد: «الذين لا يعرفون كيف ينفقون مخصصاتهم، ينبغي عليهم البحث عن وظيفة أخرى».. وقد تدفق الآلاف من الأميركيين على إيران لمساعدتها في انفاق بترو دولاراتها.. وخلال ذلك أعطى هؤلاء صورة عن الأميركيين بأنهم لا يفكرون إلا في المال.. أو كما وصفهم أحد الشعراء الإيرانيين «أنهم قبيلة تعدد الذهب».... هؤلاء هم الأميركيون البشعون الذين يعيشون حياة زاهرة بالتباهي، ويسكرون حتى الشاة، وأكثر مما ينبغي، وسينجوتون دائما عن فرص جديدة تدبر عليهم مكاسب دون جهد.

وكان الشاه يعلق أهمية كبيرة على صورته في الولايات المتحدة وقد أوكل جزءا من هذه المهمة إلى سفيره الدبلوماسي في واشنطن أردشير زاهدي، وإلى شبكة من أصدقائه المخلصين الذين كونه غير سنوات طويلة.. وقد تمكن أردشير زاهدي، من تحويل السفارة الإيرانية إلى سقلاي للقاءات كبار السياسيين والمسؤولين والصحافيين النافذين ورجال الأعمال.. وكان زاهدي يحتفظ بعلاقات مثلية مع العديد من أعضاء مجلس الشيوخ ومن بينهم زعيم الأغلبية روبرت بيرو (ديمقراطي) من فرجينيا (البرية) وتشارلز بيري (جمهوري من إلينوي).. وكلاهما زج أخته لإيراني.. وجاكوب جافيتس، وباري غولد ووتر، وجون تاو، وبيديج باه، وروبن بلنسن، وكليمنس، وإبراهيم رايكوف، وفراوك شورشر.. وقد كان هؤلاء جميعا مغررين للشاه.. وكانت تباريز زوجة جاكوب



# القيس اول صحيفة عربية تدخل مخيمات غزة المحاصرة

## جسولة في غابسة بشرية للمقاومة البطولية



رئيسة التحرير ريم زويدي مع زميلاتها في نهاية الشارع الرئيسي المفلق في مخيم البريج  
تحت رعدا وميضاً يسف رعداً عريضاً

■ الجنود كانوا يفرون امام الجماهير مثل الفئران

■ النباطة للضرب الجميد.. والحجر للضرب القريب

■ ٥٠ جندياً تناوبوا على ضرب «تاب ولا كل الشبل».. هتسى تحول الى جثة هامدة

على الراس... الساحة هي الاخرى زادت  
الاحداث سوادا بفعل الاطارات  
المحتركة ..

### جولة في الشوارع

ادخل الى محل واعطيه رقم هاتف  
اناس اعرفهم .. ياتي بعد حين من  
يلتقطني .. وللصدفة كان ذلك الشاب من  
مخيم النصيرات المقابل لمخيم البريج  
ودعاني الى جولة في شوارع غزة حيث  
بدأت اثار معارك الايام الماضية على زوايا  
الشوارع .. ويشير مرافقي الى مبنى  
محاط بالجنود ويقول .. هذا مستشفى  
الشهداء التي سميها مستشفى  
الشهداء حيث سقط ثلاثة شهداء وهم  
يدافعون عنه لمنع جنود الاحتلال من  
اعتقال الجرحى .. تدور حول المستشفى  
مرة ثانية بالسيارة طبعاً .. الجنود على

الشعبية اسود والوجل يغطي الاسفلت  
وتكونت بفعل الامطار الغزيرة بركة قاتمة  
اللون بحيث تطلب الامر خمس دقائق  
لعبورها ..

نمر عند بقالة امامها رجل ضخم  
الوجه اشيب الشعر .. فيضحك ويشير الى  
الشارع ويقول ما معناه .. البلدية لم  
تصلح هذا الشارع حتى الان .. لان  
المهندس المسؤول ربما ان يسرق من  
مشروع اصلاحه ما يكفي لبناء بنايتين ..  
ندخل غرة .. الحياة طبيعية .. جميع  
المحلات تعمل .. نصل الى ساحة فلسطين  
حيث تم طعن اسراييلي قبل الاحداث  
بايام .. حركة سير ومنبهات سيارات  
تصم الاذان .. انزل من السيارة .. اتوقف  
امام صيدلية «نصر» وانظر حولي حيث  
تنساق زخات خفيفة من المطر .. كانت  
الساحة في مدينة مصرية .. حتى بعض  
الرجال يرتدون جلابيات شبيهة  
بالجلابيات المصرية ويضمون النخعة

### سيارات اسراييلية

على يمين الشارع نحو مدخل غرة اشار  
احد الركاب الى مخيم جباليا المفلق منذ  
ايام ويعاني من اشد اصناف القمع  
والاضطهاد ونقص الماء والغذاء .. اما  
جباليا البلد فكان مفتوحاً .. وعلى  
جانبه الشارع تمتد محلات قطع غيار  
السيارات والكراجات التي كان  
الاسراييليون من عسقلان والنقب  
يرتادونها لتصلح سياراتهم باسعار  
زهيدة .. واثناء الاحداث الاخيرة صب  
بعض المتظاهرين غضبهم على السيارات  
الاسراييلية ذات اللوحات الصفراء  
الموجودة في الكراجات واحرقوها واغلبها  
كان يملكه يدو النقب وسبب النخعة  
الغزية على يدو النقب هو ان بعض الافراد  
من قبيلة العازمة يخدمون في الجيش  
الاسراييلي .. وبدا مدخل غرة بفعل  
الاطارات المحتركة خلال ايام الثورة

يشتهون في وجودي في غرة .. وحتى لو  
قلت لهم انني صحافي فان هذا يحد ذاته  
اكثر اثاره للشك ولغضبهم .. لذلك فقد  
لاحظ السائق اضطرابي عند نقطة  
العبور الى غرة المسماة «ايز» وانا امد

يدي نحو بطاقتي الشخصية وطمانني  
الى ان التفتيش لن يتم .. وبالفعل لم  
يحدث شيء .. وبعد مقابلة الحاجز قال  
السائق لاحد الركاب. «الآن تستطيع ان  
تدخن» ثم فك السائق حزام الامان عن  
وسطه. ففي غرة لا يمكن احترام اي  
اجراء او قانون اسراييلي .. فغزة عالم  
اخر .. بل كوكب اخر كما قال المحامي  
فايز ابو رحمة .. عندما قابلته في مكتبه  
.. بينما يسمى الاسراييليون غرة بجهنم  
لا ان الداخل فيها منهم موقوف والخارج  
مولود .. وانا احببت تسميتها بالغابة  
البشرية للمقاومة البطولية.

للمظاهرات في المحاكم العسكرية كادلة  
اثبات لادانة المعتقلين .. فالمظاهرون في  
غزة كانوا لا يحرضون على تغطية  
وجوههم بالكوفية ان ان الكوفية ليست  
منتشرة في غرة بينما يحرض المتظاهرون  
في الضفة على ارتدائها بمناسبة ويدون  
في الضفة كما ان بعض المدافعين عن  
مستشفى الشفاء لاحظوا ان صحافيين  
بعد خروجهما من المستشفى انضموا الى  
الجنود وكان يحملان مسدسات فهما  
رجال مخبرات ..

في موقف السيارات في القدس كانت  
تقف سيارة اجرة متجهة الى غرة تنتظر  
راكبين لتحرك وذهبت الى السائق  
وسألته عن الوضع في غرة فقال .. عادي  
ويمكن التجول بسهولة باستثناء بعض  
المناطق وبعض المناطق تعني المخيمات  
ولكنني احمل هوية الضفة الغربية يبدو  
الامر اقل صعوبة على الحواجز  
المسكية ان جنود الاحتلال قد

باعتبارها مناطق عسكرية .. والتركيز  
الرئيسي كان على مخيم جباليا اكبر  
مخيم فلسطيني «حوالي ٦٠ ألف نسمة»  
ومعقل ثورة الحجارة الحالية .. وبدأت  
الانباء تتناقل عن مجريات الامور في  
اغلب المخيمات المفلقة، من بلاطة  
وعسكروا والهيضة في الضفة الغربية الى  
جباليا والبريج في غرة .. كنت نجولت  
حول بلاطة في بداية ثورة الحجارة ..  
واستمعت الى احاديث من اطفال وشبان  
عن ممارسات الاحتلال .. وكان يوسع  
المراسلين الاجانب التجول بحرية في  
القطاع والضفة في بداية الاحداث .. ولكن  
الهجمة الحكومية الاسراييلية على  
وسائل الاعلام والمضايقات التي تعرض  
لها رجال الاعلام حالت دون الاستمرار في  
التغطية .. وعار بعض المتظاهرين  
يتخذون موقفاً سلبياً من كاميرات  
التلفزيون وغيرها بعد انباء عن  
استخدام اشربة فيديو وصور

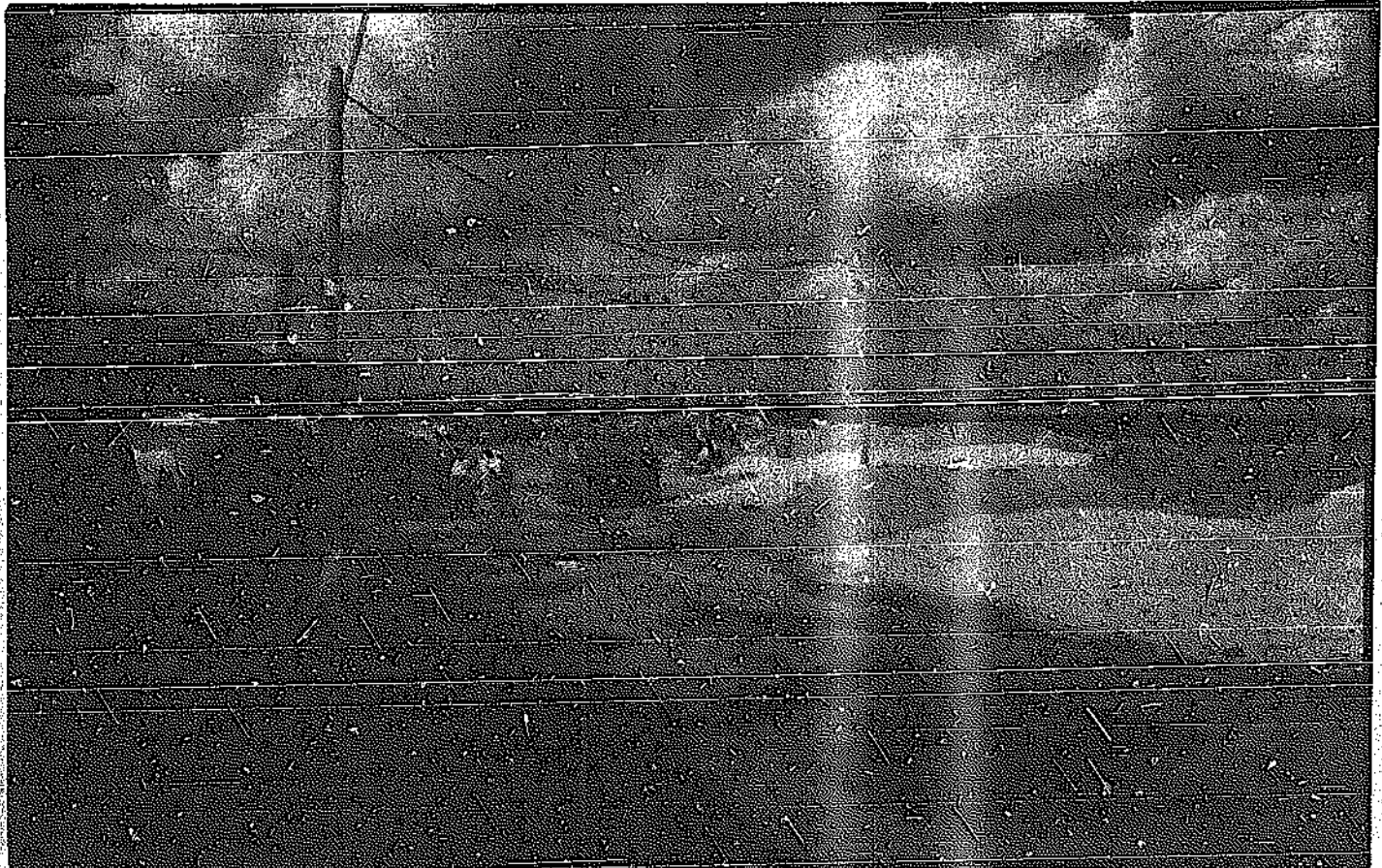
تحصن الجندي بطاقات الهوية  
وحدد طويلاً في عيون الركاب خاصة  
الشبان ثم امر السائق بفتح الصندوق ..  
وسمح له بالمرور .. اثار السائق الراديو  
واذا بالاداعة الاسراييلية «تبش»  
المستمعين بان عدد المعتقلين بلغ ٦٠٠  
وانه تم افتتاح معتقل جديد في القاهرة  
بالخليل لاستيعاب المعتقلين الجدد ..  
عاد المجوز للنطق غير مصدق لما  
يسمع وقال «اضرب ٦٠٠ في خمسة» ..  
فترة الامطار وموجة البرد التي بدأت  
مساء غداة الاضراب الكبير ١٢/٢٢  
وعودة اسحق رابين من واشنطن محاطاً  
بالرعاية المادية الامريكية وبناتقادات  
للظلمة لا تسمح لدمعة طفل تحطمت  
اضلوعه .. هذه الفترة محدث  
الاسراييليين فرصة للقيام بحملة  
مداهمات على غرار حملات الفستابو  
النازية .. في كافة المدن والقرى  
والمخيمات .. وتم اغلاق اكبر المخيمات

غزة المحتلة - القيس:  
نفع الرجل المجوز في الهواء بشدة  
عندما مد الجندي هراوته مشيراً الى  
سيارة الاجرة التي تقلنا من رام الله الى  
القدس بالتوقف .. وقال المجوز .. «وهل  
تجوز صلاة وانتم هنا» كمن يخاطب  
الجندي الذي كان يستعد لتفتيش ركاب  
السيارة ..

كان يوم السبت هادئاً «٨٧/١٢/٢٦»  
والطريق يطل بغزارة ومسحة من الضباب  
تغطي المنطقة عند مخرج البيرة حيث  
اقام جنود الاحتلال حاجزاً للسيطرة  
على حركة المرور الى القدس .. خاصة في  
ايام الجمع يجري منع الكثيرين من  
الذهاب الى المسجد الاقصى لتداء الصلاة  
خشية قيام مظاهرات .. وقال المجوز  
«بالاس كانوا يسألون الركاب عن سبب  
توجههم الى القدس .. ومن يجيب بانه  
ذهاب للصلاة يعاد الى رام الله» ..



السيارات تأتي.. وتمتثل الفلسطينيون داخل المخيمات



الساتر الترايب الذي اقامه الاسراييليون لمحاصرة المخيم

(البقية على الصفحة ١٤)















## مناقشات أسبوعية

### ٢٠ مناقشة جديدة تشمل توريد

### للأثاث كثر بانية وورق طباعة وأعمال صيانة

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد ثلاث كورباتية وميكينات ومطويات وورق طباعة وتركيب وتشغيل وصيانة أجهزة معالجة الكلمات وأعمال صيانة شتوية لمباني ومواقع محطات ضخ المياه وإعادة تنظيم الإدارة المالية والتحكم بالجارية والمدينة والشعبية وأنشاء وإدراج سور لشبيرة الخضار والفواكه في الشيوخ. وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

موضوع المناقصة	تاريخ الاقبال	مدة السريان	الوزارة
توريد ثلاث كورباتية متنوعة الاحجام ووريزات وميكينات ماء وميكينات هواء ومراوح وصناديق تلحج	٨٨/٢/١٦	٩٠ يوماً	الدفاع
توريد مطويات ولبياضات	٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	الصحة
توريد خامات متنوعة	٨٨/٢/١٦	٩٠ يوماً	الصحة
توريد ورق طباعة	٨٨/٢/٢٢	٩٠ يوماً	الصحة
توريد وتركيب وتشغيل وصيانة أجهزة معالجة الكلمات	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	البلدية
إعادة انشاء واجاز وصيانة الطريق (UAVFEM) ٣٨	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	الاشغال
تطوير الطريق الرئيسي ٣٨	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	الاشغال
أعمال الصلاح والصيانة للمعدات الكورباتية في محطات ضخ المياه وملحقاتها	٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	الكهرباء
أعمال الصيانة والكسورات المطارة في تديدات شبكات المياه وملحقاتها في المنطقة الجنوبية الشرقية	٨٨/٢/١٦	٩٠ يوماً	الكهرباء
إنشاء وإزالة أعمدة الخطوط الهوائية في المنطقة الشمالية بما في ذلك منطقة العبدل	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	الكهرباء
أعمال الصيانة السنوية لمباني ومواقع محطات ضخ المياه وملحقاتها في مناطق متفرقة من دولة الكويت	٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	الكهرباء
أعمال الصيانة لإشاعة سور حول مباني المنطقة الشمالية	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	الكهرباء
إعادة تنظيف إدارة المراقبة والتحكم في الجارية والمدينة والشعبية	٨٨/٢/٧	٩٠ يوماً	الكهرباء
أعمال الصيانة الوقائية لمعدات مكافحة الحريق بنظام الفرم المائي لعدد ٢٢ محطة تحويل رئيسية	٨٨/٢/١٦	٩٠ يوماً	الكهرباء
أعمال الصيانة الوقائية لمعدات مكافحة الحريق بنظام الفرم المائي لعدد ٤٢ محطة تحويل رئيسية	٨٨/٢/٢٢	٩٠ يوماً	الكهرباء
تشغيل وصيانة وحدة توريد مركزية قدرة (٧٥٠) طن محطة التكيف المركزية بكتلة الدراسات التكنولوجية بالشيوخ	٨٨/٢/١٤	٩٠ يوماً	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
إنشاء واجاز وصيانة سور لشبيرة الخضار والفواكه بالشيوخ مع هدم وإزالة السور الحالي	٨٨/١/٢١	٩٠ يوماً	البلدية
أعمال الدفان السنوية للصغيرة بمناطق متفرقة بدولة الكويت (خيطان والجهرات وما يتبعها)	٨٨/٢/٢٢	٩٠ يوماً	البلدية
أعمال الدفان السنوية للصغيرة بمناطق متفرقة بدولة الكويت (العاصمة والفحيحيل ومشرق والسايكية وما يتبعها)	٨٨/٢/٢٨	٩٠ يوماً	البلدية
توريد ماكينات تصوير	٨٨/٢/٢١	٩٠ يوماً	البيترول
توريد أنابيب تنكوي 800 H	٨٨/٢/٢٢	٩٠ يوماً	البيترول

## سوريا وهدت سعر صرف الليرة وأبقت على السعر التشجيعي

رفع سعر البنزين ٧٠ ليرة للصفحة

أصدرت الحكومة السورية قراراً بوجده سعر صرف الدولار الأميركي وهو ١١٢٠ ليرة سورية للشراء و١١٢٠ ليرة للبيع بدلاً من السعر الرسمي السابق وهو ٣٩٥ ليرات. وأبلغ المتحدث باسم مصرف سوريا المركزي «رويس» أمس بأن السعر الجديد للدولار بدأ العمل بموجبه اعتباراً من اليوم الأول للعام الجديد وطبق عليه جميع عمليات شراء وبيع العملات الأجنبية في سوريا. وكان للدولار في سوريا قبل صدور هذا القرار خمسة أسعار هي السعر الرسمي ٣٩٥ ليرة والسعر الموازي ١٦٢٥ ليرة والسعر السياحي ٩٧٥ ليرة وسعر الطيران ١٦٢٥ ليرة والسعر التشجيعي ٢٨ ليرة سورية. وقال المتحدث أن جميع الأسعار السابقة ألغيت وأبقي فقط على السعر التشجيعي الذي يتبدل بين فترة وأخرى حسب العرض والطلب. وطلب الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري من جميع الاختصاصيين العاملين في الاقتصاد والاختصاصيين العاملين في وزارة أمن «إيجاد أفضل السبل والوسائل لتحديث الخدمات المصرفية بالشكل الذي يمكن الجهاز المصرفي من زيادة عمليات الدفع والنسحب عبرها معظم عمليات الدفع والنسحب ورسم سياسة جديدة تتلاءم مع

ذكر في فيينا أمس الأول أن أسعار النفط الخام ارتفعت بحدّة في سوق نيويورك أمس الأول حيث بيع برميل نفط شركة «دوست تكساس» للكميات التي ستسلم خلال فبراير المقبل بـ ١٧.٦ دولاراً أي بزيادة مقدارها ٩٩ سنتاً عما كان عليه قبل ذلك. وعزت وكالة أنباء «أوبك» سبب ذلك الارتفاع في أسعار النفط إلى التصريح الذي أدلى به أمس الأول وزير البترول والثروة المعدنية في الإمارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وقال فيه أن الانتاج الحالي لدول منظمة «أوبك» من النفط هو دون السقف المحدد رسمياً بمقداره ١٥.٠٦ مليون برميل يومياً. وقالت أن موجة البرد الزاحقة على المنطقة الشمالية الشرقية للولايات المتحدة من جهة وقلة كميات نفط بحر الشمال من نوع برنت المطروحة في السوق من جهة ثانية زاد الطلب على النفط في سوق نيويورك.

## التزام «أوبك» بسقف انتاج محدود رفع أسعار النفط بالأسواق العالمية

بيد أن مراقبين في السوق النفطية يؤكدون أن العامل الرئيسي لارتفاع أسعار النفط يمثل بالثقة المتنامية حول جدية قرار دول «أوبك» بالالتزام بسقف حصص الانتاج المحددة لها. وجاء في تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن أسعار منتجات البترول الخام سجلت ارتفاعاً أيضاً حيث ارتفع سعر برميل النفط تسليم فبراير بمقدار ٢٢.٧٧ سنتاً ليصل سعر الغالون إلى ٥٢.٧٦ سنتاً كما ارتفع سعر غالون البنزين الخالي من الرصاص بمقدار ٢.٢٩ سنت ليصل سعره إلى ٤٦/١١ سنتاً. وتوقع غرفة التجارة العربية - البريطانية أن يزداد حجم الصادرات العربية إلى المملكة المتحدة.

### نقص المعروض

ويعمل ريتشارد دونوفان رئيس إدارة الطاقة الدولية لارتفاع أسعار البترول بنقص المعروض من البترول في الأسواق وإعادة شراء التجار لمقود كانوا قد باعوا من قبل اعتقاداً منهم بأن الأسعار ستتناقص هذا بالإضافة إلى ظروف الطقس القاسية في شمال شرق أوروبا.

### خلو القمح الفرنسي بمصر من البذور المخدرة

أكد الدكتور أحمد عبدالغفار رئيس هيئة المخابز والصوامع والمخابز خلو شحنة القمح الفرنسي التي وردت إلى ميناء بورسعيد يوم الخميس الماضي من البذور المخدرة. وقال الدكتور أحمد عبدالغفار أن رجال الجمارك كانوا قد تشككوا في شحنة القمح واحتمال وجود بذور الخشخاش بينها إلا أن تقرير معمل البحوث الكيميائية التابع لمصلحة الطب الشرعي بالمصورة أثبت أن البذور الموجودة من فصيلة نباتات الزينة ولا تحتوي على أي مواد مخدرة.

## خالد الصبيحي لـ القبس: انشاءات ضريبية للاستثمارات الكويتية في فنلندا

كتب عبدالله الياقوت: قال خالد الصبيحي مدير إدارة الضريبة في وزارة المالية إنه تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين دولة الكويت وجمهورية فنلندا مشيراً لجولة ثانية من المفاوضات ستتم بنهاية العام الحالي في جمهورية فنلندا في إطار سياسة وزارة المالية الرامية إلى توطيد اواصر العلاقات الضريبية مع الدول الأجنبية ولتبادل الخبرات الضريبية. وقال الصبيحي أن الكويت ستحصل بموجب هذه الاتفاقية على مزايا عديدة أهمها الحصول على إعفاءات كبيرة من الضرائب في فنلندا والتي تنافس بها الاستثمارات الكويتية هناك بشكل كبير بالإضافة إلى تجنب مشاكل الازدواج الضريبي بين البلدين وتوحيد مصدر فرض الضريبة على نشاط الافراد والشركات في البلدين. وأضاف مدير إدارة الضريبة في وزارة المالية أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار ووزارة الخارجية للقيام بتنسيق العمل في الاتفاقيات الدولية وإعداد المشروعات ودراسة الاتفاقيات ومتابعتها. وأشار إلى أن التعاون بين هذه الجهات يؤدي إلى تقدم العمل في مجال الضريبة.

وكان الصبيحي قد ترأس وفد الكويت في هذه المفاوضات والذي ضم د. فتح الرحمن الشيخ ونصر الله النصرالله من الهيئة العامة للاستثمار ونبيل المبدالجبل، وعلي السعيد من وزارة الخارجية.

**رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملين بجمعية الفحيحيل التعاونية يشاطرون السيد خالد سعد العدواني**

**عضو مجلس الإدارة وممثل الجمعية لدى الاتحاد الاعران لرفاة المفور له ابنه عمه**

**حسين علي محمد العدواني**

**للفقير الرحه ولذويه الصبر والساكن**

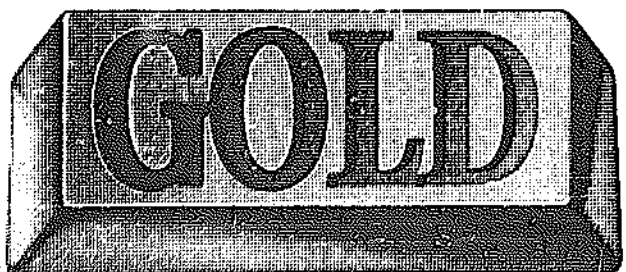
**أنا لله وأنا اليه راجعون**

## لم المجازفة في وضع البيض كله في سلة واحدة... ؟

### ادعم استثماراتك بضمانة الذهب لتجنب الوقوع في هذه التجربة الخطرة.



أبدأ الآن ببناء احتياطيكم الشخصي من سبائك الذهب بشقة وسرية تامة، ننصحكم باستشارة مصرفكم المعتمد أو تاجر الذهب المحلي.



المال الذي يمكنك الوثوق به.

Gold Information Centre,  
P.B. 351,  
CH-1211, Geneva 3/Switzerland.

إن بناء الموجودات والاصول والحفاظ عليها، أمر يتطلب المجازفة وخاصة في يومنا هذا، حيث وضعت العديد من علامات الاستفهام على كافة أوجه الاستثمار المالية. ومع تأكيد وجود هذه الخطورة تيقن العديد من المستثمرين المهرة في يومنا هذا أن استثمار مالا يقل عن ١٥٪ من مدخراتهم بالذهب الفعلي، يوفر لهم أرضية صلبة تمكنهم من بناء استراتيجية استثمارية أكثر فعالية. اليوم منازل سعر الذهب منخفضة نسبياً، والتطور التاريخي يبين أن سعر الذهب قد حافظ على الارتفاع. ينصح المستشارون الماليون بوضع جزء لا يستهان به من الاستثمارات في الذهب، كضمان من متوسط لطلوب إلى الأجل.

على مر العصور، ضاعت العديد من الفرص في عالم الاستثمار، لأن البيض كله قد وضع في سلة واحدة. إن الانهيارات المتعددة التي دوت في أسواق الأسهم العالمية، تدفع بالمستثمرين إلى العودة للاستثمار بالاصول الجوهرية. وهل يوجد ما هو أكثر ثباتاً من الاستثمار بالذهب. لماذا الذهب؟ لأن الذهب معدن ثمين - ليس مجرد قطع وراقية، ويمتاز بقيمة جوهرية. لا تخضع أسعار الذهب إلى أية ضوابط مالية، فهو مستقل تماماً. يمكن للذهب أن يكون درعاً وقيماً لك من أخطار العجز التجاري، العجز في الميزانية، التضيق والتسيب النقدي، التضخم وغيرها من التقلبات السياسية والاقتصادية العالية الغير مضمونة.







## وسط تدخل ياباني مكثف لدعمه

## الدولار يواصل ارتفاعه ويصل إلى ١٢٨ ينًا يابانيًا

اليابان أعلنت نهاية أيام تراجع الدولار وبشرت بقرب استقرار العملات

سعر أونصة الذهب ارتفع ٥ دولارات وأونصة الفضة كسبت ربع دولار

استوى ١٢٨,٩٠ ينًا يابانيًا وتكمن من رفع الدولار فوق مستوى ١٢٧ ينًا يابانيًا عند انتقال أسس بزيادة واضحة عن ١٢٤,٨٠ ينًا يابانيًا عند انتقال أسس الأول.

وقد أعلن محافظ البنك المركزي الياباني أسس أن استعادة الدولار لقوته خلال الأيام الماضية لم يتم بصورة حادة أو مبالغ فيها وأعرب عن أمله أن يتم استقرار سعر صرف الدولار في وقت قريب مؤكدًا أن موجة التراجع التي شهدتها الدولار نهاية العام الماضي قد انتهت.

وتراجع سعر صرف الدولار المقارنة ١,٨٢٧٥ دولار أسس ١,٨٢٤٥ دولار أسس ١,٨٢٧٥ دولار أسس الأول. وحافظ الجنيه الاسترليني على قوته مقابل المارك الألماني وبلغ ٢,٩٧٥ مارك ألماني مقارنته مع ٢,٩٧٤ مارك ألماني أسس الأول.

ويرى متداولون أن عمليات تغطية المراكز قصيرة الأجل التي اشراها تدخل البنوك المركزية قد توقفت الآن مما قد يعيد الدولار للتراجع.

وفي أسواق السبائك ارتفع سعر أونصة الذهب بنحو ٥ دولارات أسس ليصل إلى ٤٨١,٣٠ دولارًا لأونصة مقارنته مع ٤٧٦,٣٠ دولارًا لأونصة أسس الأول.

وقد شهدت بورصة لندن نشطاء ملحوظًا في تداول أسهم «بريتش بترول» فيما قال المتداولون أن الكويت قامت بشراء مزيد من الأسهم من أسهم «بريتش بترول» في هذه الشركة من نحو ١٨ بالمائة إلى ٢٥ بالمائة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أشرف إدارة الشؤون القانونية والتحكيمات  
مراقب السجل المركزي للمواليد والوفيات  
بوزارة الصحة العامة

لتشاحن الزميل  
محمود إبراهيم عيسى  
أهزان بوفاة المرحوم

حقيقه

للفيد الرحمة وليرحمه الصبر والسموات

إن الله وإنا إليه راجعون

## تحويل سريع، بدون تأخير وبأسعار تنافسية



عندما تريد تحويل النقود إلى الأردن، فإنك بلا شك تريد تحويلًا سريعًا وبأسعار ممتازة.

البنك التجاري بجميع فروعها يُلبي كافة إحتياجاتك من التحويلات المالية ذات الأسعار المناسبة والمضمونة.

بالدينار الأردني.

ولا عجب في ذلك، إذ أن البنك التجاري هدفه راحتك.

البنك التجاري Commercial Bank

الفرقة واضحة

### توقعات بارتفاع سعر صرف الاسترليني مقابل درهم الإمارات

رغم هبوط سعر صرف الجنيه الاسترليني أمام درهم الإمارات في أواخر ١٩٨٧ (حسب ما أعلنه بنك أبوظبي الوطني) ومنذ ذلك ما قبل ١٩٨٠ درهم قبل ثلاثة أيام إلا أن مصدرا اقتصاديا توقع أن يرتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني إلى ٧ دراهم خلال فترة قصيرة.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الكويتية أسس أن سعر صرف الجنيه الاسترليني أمام الدرهم قد ارتفع خلال العام الماضي ١٩٨٧ بنحو ١٤٣٤ درهم أي نحو ٢٦ بالمائة بينما تصل هذه الزيادة خلال الخمس سنوات الماضية نحو ٧٥ دراهم حيث لم يكن سعر صرفه يتجاوز ٤ دراهم.

### بيت التمويل يفتتح مركز تنمية الموارد البشرية

يافتح بيت التمويل الكويتي بعد غد أنسبت مركز تنمية الموارد البشرية. ويشارك في حفل الافتتاح أعضاء مجلس إدارة بيت التمويل ومديره العام إضافة إلى عدد من الضيوف.

### دول «التعاون» تدرس إنشاء مركز للتكريم التجاري

تبحث لجنة من رؤساء غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع يعقد في الرياض مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تقريراً تقنياً حول سعي تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون والسبلات والإجراءات التي نشأت عن تطبيق هذه الاتفاقية.

### الحكومة الهندية تمتلك مجوهرات حاكم مدينة حيدر أباد

قررت الحكومة الهندية أمس تملك كافة مجوهرات ونقائس حاكم مدينة حيدر أباد السابق ووضعها للعرض في متحف الهند الوطني.

### مؤتمر صحفي لأبو غزالة

يعقد رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال أبو غزالة مؤتمراً صحفياً صباح الأحد المقبل يتحدث فيه عن إنجازات المجمع منذ تأسيسه.

## كلما انخفضت العملة الأميركية زادت ديون العالم الثالث مليارات دولار في زيادة

بديون الدول النامية عام ١٩٨٦

ذكر المراقبون الاقتصاديون في باريس أن الانخفاض الكبير في سعر الدولار مؤخراً شكل ضربة جديدة قاسية لنفائبة الدول النامية. إذ انخفض سعر الدولار أمام العملات الكيرة في العالم عام ١٩٨٧ بنسبة ٢٠ بالمائة تقريباً.

واعتبروا أيضاً أن انخفاض سعر الدولار سيرتب آثاراً تباين من بلد إلى بلد ومن منطقة جغرافية إلى أخرى.

بالنسبة إلى الدول المستحقة الصناعة في جنوب شرق آسيا عنها في الدول الأفريقية. فالاول ترتبط عملاتها بالدولار وربما تستفيد صادراتها المزدهرة بالفعل من انخفاض سعر الدولار والثانية تنتج المواد الأولية ولذلك فقد تتعرض عائداتها من التصدير لضربة في الصميم.

ولكن دول العالم الثالث بصفة عامة ستكون خاسرة. فجزء كبير من ديونها قد تحول إلى عملات أخرى خلاف الدولار ولذلك سيؤدي حجم هذا الجاني من الديون كلما انخفض سعر الدولار.

الديون بالدولار وهذه الظاهرة لا تمنى بأي حال من الأحوال الدول المدينة بديون ضخمة

تعلن  
الشركة الكويتية السويدية  
تجارة السيارات  
ساب  
SAAB

عن انتقال مكاتبها ومعرضها إلى  
منطقة الري - الدائري الرابع  
بجانب مصطفى كرم

تلفون  
٤٧١٤٧٤٥ - ٤٧١٤٦٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم  
شركة الخليج الكابلات والصناعات الكهربائية  
Gulf Cable & Electrical Industries Co. S.A.  
إعلان

قرر مجلس الإدارة بجلسته المنعقدة  
يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٨/١٦  
التوصية للجمعية العمومية بتوزيع  
أرباح نقدية على المساهمين بنسبة  
(٦٠٪) من رأس المال أي بواقع «٦٠ فلساً»  
لكل سهم (فقط ستون فلساً لكل سهم)  
وذلك للمساهمين المسجلين بسجلات  
الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١

علماً بأن هذه التوصية خاضعة لموافقة  
الجمعية العمومية والجهات المختصة  
مجلس الإدارة



## أراء تعاريف حول التعيين في الجمعيات

## سليبيات التعيين كثيرة وببساطة الوزارة وساءل أخرى للاصلاح

**كتب علي العدواني:**  
 تقدمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للجهة المشرفة على الجمعيات التعاونية في الكويت على تعيين أعضاء إضافيين لمجالس إدارات عدد من الجمعيات استناداً إلى المادة ١٨ من القانون رقم ٢٤ لسنة ٧٩ والتي تجيز لوزير الشؤون حق التعيين في مجالس إدارات.

وقد أحدث اللجوء إلى الاستخدام غير المألوف من قبل ردود فعل في أوساط الحركة التعاونية ما بين مؤيد ومعارض ومحتفظ .. وهذا التحقيق يكشف جانباً من تلك الأراء.

**قانون قديم .. واجراء جديد**  
 كان اللقاء الأول مع رئيس مجلس إدارة جمعية خطان التعاونية بدر الجيمان الذي تحدث عن مبدأ التعيين في مجالس إدارات الجمعيات التعاونية وقال:

«المادة (١١) من القانون رقم ٢٤ لسنة ٧٩ اجازت لمجالس وزير الشؤون مثل هذا التعيين إلا أن مساهمي الجمعيات التعاونية يتساءلون لماذا لم تقدم الوزارة على مثل هذا الاجراء من قبل مادام أن القانون قد صدر منذ تسانية عشر عاماً وانا في رأيي الشخصي ما دما نحن في انتظار إصدار قانون التعاون الجديد يتساءلون لماذا نترتد نحن اقراره ووضع موضوع التنفيذ خاصة - وكما نعلم - أن الجمعية العمومية لكل جمعية هي الجهة الرئيسية المخولة بانتخاب وتعيين أعضاء مجالس إداراتها.

**مراقب مالي**  
 ويضيف الجيمان قائلاً:  
 «أن أقدم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تعيين بعض الأعضاء في مجالس إدارات من شأنه أن يخلق نوعاً من الاحتكاك والحساسية والاريك بين الأعضاء المنتخبين والأعضاء المعيّنين ويضعف من اعباء الوزارة في تحمل المسؤولية والعمل على حل المشاكل التي تعاني منها تلك الجمعيات، كما أنه في رأيي لا داعي للتعيين في مجالس إدارات الجمعيات التي تفتقر شوطاً بعيداً في مجال العمل التعاوني وخطت خطوات كبيرة إلى الامام وسابرت ركب الحركة التعاونية في البلاد ما اذا كان هناك بعض الجمعيات التي تعاني من الخسارة المالية في ميزانيتها أو نقص في الكفاءة الادارية والمالية فالأفضل أن تكون الوزارة التي تعين مراقب مالي أو اداري مهمته الاشراف على ادارة شؤون مثل هذه الجمعيات وتوجيهها ورعايتها لتصبح قادرة على تحمل مسؤولياتها وتصريف شؤونها».



بدر الجيمان



حمود البغلياني



عبدالهادي الهويدي



عبدالعزیز المنجری



عبدالله الحوطني



مبارك الهيبي

تتناقض مع وزارة الشؤون وان لا يقل المؤهل العلمي لمرشح جمعية مجلس الادارة عن الثانوية العامة وان يمنع القانون الجديد المرأة من دخول مجلس الادارة لان وقتها لا يسمح لها بذلك تصور ان امرأة أمينة للصندوق حيث يقتصر فيها التواجد بصفة مستمرة لتتوقع على الشيكات .. وهذا يتعارض مع واجباتها المنزلية.

ويرفض مبارك الهيبي مبدأ التعيين ويعتقد السيد مبارك أمين صندوق جمعية الفروانية الشراعية ان التعيين في مجلس ادارة الجمعية يضر بها وبالتالي فهو يضر بالحركة التعاونية ولا يخدم المصلحة العامة أبداً.

ويستطرد مبراً عن رأيه بالتعيين فيقول:

«الجمعية العمومية هي جهة الاختصاص في تعيين مجلس الادارة وهذا قائم ومعروف والمجتمع الكويتي درج على هذا الأسلوب.

وأضاف: اذا كان التعيين بقصد الترشيح ومنع الانحرافات فهناك عدة قنوات ووسائل تستطيع وزارة الشؤون ان تتدخل اي مسار منحرف لأي جمعية كانت. وبالإمكان وضع شروط لمعضوية مجالس الادارات لتضمن وصول العناصر الكفؤة وبالتالي إبعاد العناصر غير الكفؤة كان تقتصر بالمرشح لادارة الامام بالمثل التعاوني ولو بشكل ابتدائي يتطور مع الوقت والوزارة مطالبة بتبليغ اسباب الانحراف قبل حصولها حيث ان الوقاية خير من العلاج.

ويرى الهيبي ان اتحاد الجمعيات مطالب بدور في تسيير خطا الجمعيات ويقول بهذا الصدد:

«على اتحاد الجمعيات التعاونية اقامة دورات تخصصية لبعض العاملين بالحقل التعاوني لرفع مستوى الخبرة وتحسين الاداء. اساً عن دور المرأة في الحركة التعاونية فيرى أمين صندوق جمعية الفروانية انها لا تتناسب مع هذا الدور ماداً يضيف:

«مجلس ادارة الجمعية محتاج الى جهد وتوقع عليه اعباء لا تستطيع المرأة القيام بها وخاصة ان طريقة العمل الإداري هي بالحضور المسائي صغارها وهناك في المنزل على المرأة واجبات اهم من واجبات الجمعية. تستطيع من وقتها في بيتها ان تساعد الحركة التعاونية اولاً بتقديم الاقتراحات التي تراها بواسطة صندوق الاقتراحات وثانياً وهو اهم اختياراً في اختيار المرشحين لعضوية مجلس الادارة».

## دور المرأة في الحقل التعاوني كما يراه المسؤولون في الجمعيات

«تنظيم عملية الترشيح لمجلس الادارة كان تحدّد سن معينة ومؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة والتشديد في معاقبة من يبيع باموال الجمعية اما ما نخشاه من القانون الجديد فهو تقييد صلاحيات مجلس الادارة فاني خلال داخل الحركة التعاونية يمكن معالجته عن طريق الجمعية العمومية وذلك بحسن اختيار العناصر التي تصل الى مجالس الادارات.

**دور الصحافة الكويتية**  
 وحول دور الصحافة الكويتية في مسيرة الحركة التعاونية قال رئيس مجلس ادارة جمعية مشرف:

«ان الصحافة تلعب دور الوسيط بين المواطن والقائمين على الحركة التعاونية عن طريق ما ينشر بها من آراء ولقاءات وتحقيقات صحفية تخدم العمل التعاوني وتشرى الى خواصي القصور داخل الجسم التعاوني لتكفيها مما يساعد على نجاح الحركة التعاونية.

وتلقتي ضمن التحقيق عبدالمعز العجزي رئيس مجلس ادارة جمعية كيسان التعاونية ونطرح عليه أسئلتنا فيجيب عنها كالتالي:

«بعض مجالس الادارات تعاني من التكتلات القبلية او الطائفية مما يعيق مسيرة ادارة الجمعية فني قرار التعيين ترجيح لكفة الفئة التي تعمل لمصلحة الجمعية، اضافة الى ان الانتخابات افرزت اشخاصاً لا يجيدون التعامل مع الحركة التعاونية.

ويختم من القانون الجديد اعطاء

على مواطن الداء لعلاجها .. فمجلس الادارة يتصرف على اراء وشكاوى المواطنين من خلال الصحافة والمطالوب من الصحف دائما تحري الدقة أثناء نقل الاخبار حتى لا يسيئوا أو يسيءوا.

**لا اعرف سبب التعيين**  
 أما رئيس مجلس ادارة جمعية مشرف التعاونية عبدالله سعد الحوطني فقد قال:

«التعيين في مجالس الادارات موجود لتصحیح مسار الجمعيات اذا انخرقت عن مسارها العام الذي تحدده النظم واللوائح والقوانين .. وكان في السابق يحل المجلس بالكامل ويعين مجلس بديل، اما اليوم فالوضع يختلف حيث يتم تعيين ثلاثة أعضاء جدد في مجالس الادارات وهذا القانون مهد له منذ سنتين تقريبا والقرار له سبلات، اذا سبب الاختيار فهو دمار للحركة التعاونية.

«انت قلت ان التعيين هو لتعديل مسار الجمعيات التي تنحرف عن مسارها الصحيح فهل يعني ذلك ان مجلس ادارة جمعية مشرف التعاونية قد انخرق من مساره الصحيح فاستوجب ذلك التعيين الذي تم اخيرا عندكم؟

«في الحقيقة نحن تفاجانا بقرار الوزير بالتعيين في مجلس ادارة مشرف كما فوجيء به جميع الاخوة في الوسط التعاوني، وانا في الحقيقة لم اجد تفسيراً مقنعاً بهذا التعيين.

يقضي على هذه الظاهرة التي تهدد مسيرة الحركة التعاونية وذلك بوضع شروط وضوابط لمعضوية مجلس الادارة.

**اعتماد البطاقة المدنية**  
 أما رئيس مجلس ادارة جمعية العمرية والرابية التعاونية حمود راجي البغلياني فقد قال عن التعيين بمجالس الادارات:

«اذا كان المجلس غير مشجع ويعاني من التكتلات والعزازات فان ذلك سيؤثر على سير الجمعية، وفي هذه الحالة قد تنهار الجمعية فيكون التدبير القانوني هو الاحتفاظ على اموال المساهمين واستمرار الخدمات التي تقدمها الجمعية لهم.

وقال عن قانون التعاون: انصني من قانون التعاون الجديد ان يعتمد بطاقة المدنية عند تسجيل المساهم الجديد بدلا من طلب شهادة الجنسية وأثبات السكن .. و.. وذلك لتسهيل على المواطنين.

كما انصني من القانون الجديد ان يضبط عملية انتخاب المرأة .. ففي مناطق القبائل تصوت المرأة اكثر من مرة دون ان تستطيع موطئة الشؤون كشغلها فهي تدخل عن النساء اللائي لم يحضرن مرتدية المياعة والبرقع وتكرار البحول والافتراء باسم مختلف في كل مرة.

وعن دور الصحافة الكويتية في الحركة التعاونية قال البغلياني: لها دور ايجابي في ابراز ونظرة الحركة التعاونية فهي تقوم بكشف القصور والتحديات التي تواجهها من بعض الجهات المخالفة لوضع

عن بلوغ غايتها المنشودة وهي الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطنين.

**احالة المسيء الى القضاء**  
 وحول كيفية معالجة الخلل الذي قد يصيب الحركة التعاونية من بقضية الانتخابات اضافة الى اريك وزارة الشؤون والمساهمين بقضايا الانتخابات سنويا فاستقرار امر مطلب في العمل التعاوني كذلك انصني من القانون الجديد ان يقر مبدأ التعيين في الجمعيات التعاونية لان ذلك من اختصاص الجمعية العمومية كما انصني اعطاء صلاحيات اوسع لمجلس ادارة الجمعية في عملية الاستيراد المباشر وذلك عن طريق تراخيص دائمة، كما انصني من القانون الجديد ان يحدد سن المرشح لمجلس ادارة الجمعية بان لا يقل عن ٣٠ سنة وان يكون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة ومدركا لطبيعة وروح العمل التعاوني وان يكون مدير عام الجمعية التعاونية كويتي يحمل شهادة ايتوفر على خبرة في مجال العمل التعاوني او التجاري .. ولا مانع من ان ينص القانون الجديد على ايجاد مراقب مالي في الجمعيات التي تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

وحشى ان يتضمن القانون الجديد التعيين في مجالس الادارات لتلتقي التعاونية المبدعة مع الأعضاء المعينين مشكلين بذلك الاغلبية مما يعرقل مسيرة الحركة التعاونية. كما اخشى ان تعطي صلاحيات مجالس الادارات مما يؤدي الى عرقلة الحركة التعاونية الخالدية التعاونية عبدالهادي الهويدي.

**ما هو هدف التعيين؟**  
 «بعض الجمعيات تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

والقانون الجديد لمرشح لعضوية مجلس الادارة بموجب القانون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة لان الانتخابات في بعض المناطق افرزت اناسا لا يجيدون القراءة والكتابة بل ان رئيس ادارة احدي الجمعيات كان حارس مدووسة لا يقرأ ولا يكتب والكتابة فالقانون الجديد يهدف الى

عن بلوغ غايتها المنشودة وهي الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطنين.

**احالة المسيء الى القضاء**  
 وحول كيفية معالجة الخلل الذي قد يصيب الحركة التعاونية من بقضية الانتخابات اضافة الى اريك وزارة الشؤون والمساهمين بقضايا الانتخابات سنويا فاستقرار امر مطلب في العمل التعاوني كذلك انصني من القانون الجديد ان يقر مبدأ التعيين في الجمعيات التعاونية لان ذلك من اختصاص الجمعية العمومية كما انصني اعطاء صلاحيات اوسع لمجلس ادارة الجمعية في عملية الاستيراد المباشر وذلك عن طريق تراخيص دائمة، كما انصني من القانون الجديد ان يحدد سن المرشح لمجلس ادارة الجمعية بان لا يقل عن ٣٠ سنة وان يكون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة ومدركا لطبيعة وروح العمل التعاوني وان يكون مدير عام الجمعية التعاونية كويتي يحمل شهادة ايتوفر على خبرة في مجال العمل التعاوني او التجاري .. ولا مانع من ان ينص القانون الجديد على ايجاد مراقب مالي في الجمعيات التي تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

وحشى ان يتضمن القانون الجديد التعيين في مجالس الادارات لتلتقي التعاونية المبدعة مع الأعضاء المعينين مشكلين بذلك الاغلبية مما يعرقل مسيرة الحركة التعاونية. كما اخشى ان تعطي صلاحيات مجالس الادارات مما يؤدي الى عرقلة الحركة التعاونية الخالدية التعاونية عبدالهادي الهويدي.

**ما هو هدف التعيين؟**  
 «بعض الجمعيات تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

والقانون الجديد لمرشح لعضوية مجلس الادارة بموجب القانون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة لان الانتخابات في بعض المناطق افرزت اناسا لا يجيدون القراءة والكتابة بل ان رئيس ادارة احدي الجمعيات كان حارس مدووسة لا يقرأ ولا يكتب والكتابة فالقانون الجديد يهدف الى

عن بلوغ غايتها المنشودة وهي الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطنين.

**احالة المسيء الى القضاء**  
 وحول كيفية معالجة الخلل الذي قد يصيب الحركة التعاونية من بقضية الانتخابات اضافة الى اريك وزارة الشؤون والمساهمين بقضايا الانتخابات سنويا فاستقرار امر مطلب في العمل التعاوني كذلك انصني من القانون الجديد ان يقر مبدأ التعيين في الجمعيات التعاونية لان ذلك من اختصاص الجمعية العمومية كما انصني اعطاء صلاحيات اوسع لمجلس ادارة الجمعية في عملية الاستيراد المباشر وذلك عن طريق تراخيص دائمة، كما انصني من القانون الجديد ان يحدد سن المرشح لمجلس ادارة الجمعية بان لا يقل عن ٣٠ سنة وان يكون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة ومدركا لطبيعة وروح العمل التعاوني وان يكون مدير عام الجمعية التعاونية كويتي يحمل شهادة ايتوفر على خبرة في مجال العمل التعاوني او التجاري .. ولا مانع من ان ينص القانون الجديد على ايجاد مراقب مالي في الجمعيات التي تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

وحشى ان يتضمن القانون الجديد التعيين في مجالس الادارات لتلتقي التعاونية المبدعة مع الأعضاء المعينين مشكلين بذلك الاغلبية مما يعرقل مسيرة الحركة التعاونية. كما اخشى ان تعطي صلاحيات مجالس الادارات مما يؤدي الى عرقلة الحركة التعاونية الخالدية التعاونية عبدالهادي الهويدي.

**ما هو هدف التعيين؟**  
 «بعض الجمعيات تنحرف عن مسارها الصحيح التعاوني الصحيح المرسوم لها.

والقانون الجديد لمرشح لعضوية مجلس الادارة بموجب القانون حاصل على مؤهل علمي لا يقل عن الثانوية العامة لان الانتخابات في بعض المناطق افرزت اناسا لا يجيدون القراءة والكتابة بل ان رئيس ادارة احدي الجمعيات كان حارس مدووسة لا يقرأ ولا يكتب والكتابة فالقانون الجديد يهدف الى

## إعلان

### تنزيلات كبرى .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات

### تنزيلات .. مفروشات

تحتوي على:

- مفروشات
- مفروشات
- مفروشات



● الشاه كان اكبر «زيون» الشركات الألمانية

## الخمس



## المؤولون الامر انليون يفتلون في نهم جذور الانتفاضة الفلسطينية

في مدينة الخليل بالضفة الغربية، ادخل اربعة عشر فتى في قاعة محكمة ليس بها تدفئة، وامروا ان يجلسوا على مقعد خشبي، وكانت ابيادهم مربوطة بالحزمة من البلاستيك الشفاف، وعندما سئلوا من قبل قاض عسكري اسرائيلي عما اذا كانوا مذنبين بنهم مخبأهم بالاضطرابات المجاورة بانتظار محاكمتهم. وفي قاعة محكمة اخرى، في مدينة نابلس، حث مدع عام عسكري القاضي على ان يكون متساهلا مع ناصر زهدي قصحية (١٦ سنة)، لان هذا الشاب جرح في رجله بينما كان يرمي حجارة وزجاجات على قوات امن اسرائيلية، وانه الان نادم على ذلك. فقال القاضي للمتهم: «اريد ان اسمع ذلك منك». وبعد فترة صمت طويلة، اجاب قصحية: «انا نادم على ما فعلت، ولن اعود لذلك ثانية». وصدر عليه الحكم بالسجن ٤٥ يوما، وبغرامة قدرها ١٩٣ دولارا.

وفي قطاع غزة كانت العقوبات اشد واقسى. فالكثيرون ممن انتفروا بانهم مذنبون حكم عليهم بالسجن ثلاثة اشهر، وبغرامة وصلت الى ٦٤٤ دولارا.

وخارج احدى المحاكم في غزة، قال بدوي عجوز مدهول من الغرامة الكبيرة التي حكم بها على ولده الصغير: «يجب علي ان اتحمل من اجل ذلك».

وهكذا كانت اسرائيل في الاسابيع الماضية «تدير عدالة دوارة»، فمرات تعتمد تخفيف الاحكام، ومرات اخرى تتمدد القسوة، كما ان معظم هذه الاحكام صدرت بسرعة.

فبعد اسوأ اضطرابات في الاراضي المحتلة خلال عشرين تقريبا، صممت السلطات العسكرية على ان تجعل من اكثر الف مظاهر معتقل، غالبيةهم العظمى من الذكور الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٣٥ سنة، عبرة سريعة لغيرهم. وارتفع عدد القتلى العرب الى ٢٢ قتيلا على الاقل، بعد ان مات فلسطيني في السابعة عشرة من عمره متأثرا بجراح أصيب بها في احد الاضطرابات، وشهد الاسابيع الماضي حوادث عنف جديدة قليلة، ولكن معظم الاسابيع تميز بهدوء غير مستقر لان على قطاع غزة والضفة الغربية، المنتظرين اللذين تجر العنق والغضب فيهما لاكثر من اسبوعين.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين: «ان تحدث الاضطرابات في المناطق المحتلة مرة اخرى، وحتى اذا اضطروا لاستعمال قوة كبيرة، فاننا لن نسمح لاحداث الاسابيع الاول ان تتكرر».

وبينما كان رابين يتحدث، كان الاسرائيليون يقومون بحشد قوة عسكرية لم يسبق لها مثيل، فقمحها من موجة جديدة من المظاهرات في رأس السنة (١ يناير)، الذي يصادف الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لقيام منظمة التحرير الفلسطينية، ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية وليس منظمة التحرير» والذي تقام فيه احتفالات بهذه المناسبة. ارسلت القوات الاف الجند الجدد الى المناطق المحتلة. وقد سيرت في غزة اعداد من الجنود بلغت ثلاثة اضعاف العدد المعتاد، بحيث زاد عددهم خلال الجنود الذين استولوا على هذا القطاع من الارض، الذي تبلغ مساحته ١٤٠ ميلا مربعا، من مصر خلال حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، وضربت في الجنود في الضفة الغربية ايضا. وقد نجحت هذه الاستراتيجيات، حيث مرت الذكرى بدون حوادث خطية.

وكان بعض الذين قدموا للمحاكمة في الاسابيع الماضي قد قبض عليهم خلال الاضطرابات واحتجزوا في مسكرات اعتقال. كما ان القاضي على اكثر من الف شخص آخرين قضا بعد، خلال سلسلة من الغارات التي خطط لها الجيش والشرطة بعناية واحكام، على بيوت الذين اشتبه بانهم نظموا المظاهرات والاحتجاجات. ان قام الجنود المزدودون بقوائم اسماء، حصلوا عليها من اعترافات الأشخاص الذين هم رهن الاعتقال، وجمعت بمساعدة افلام فيديو التقطها مصورو الجيش خلال الاضطرابات والقتال، بغارات ليلية في مخيمات اللاجئين المضطربة مثل جباليا في غزة وبلاطة بالقرب من نابلس. واضافة الى الأشخاص المختطفين الذين استهدفوا القبض عليهم بالتحديد، كان الجنود المليونون يلقون القبض على أي فرد ذكر في البيت الذي يفرضون عليه، ويجعله سدة موضع شك وشبهة. وادخل «اسرائيل» نفسها اعتقلت الشرطة اكثر من سبعين «عربيا اسرائيليا»، واتهمتهم بإساءة التصرف في اسبوعين لظهور التضامن مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وتحكم اسرائيل المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) طبقا لقوانين تعود الى عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٤٨)، عندما كانت

البلد كلها تعرف بفلسطين، وكانت تدار من قبل لندن. ومن بين اشياء اخرى، يسمح ذلك القانون للسلطات بان تعتقل او توقف الاشخاص بحجة «المعجز الاداري»، ويدون محاكمة ادة تصل الى ستة اشهر. وفي الايام المضطربة العنيفة التي سبقت اعلان قيام اسرائيل كدولة عام ١٩٤٨، كانت هذه القوانين تستعمل في الغالب ضد اليهود الذين كانوا يقومون باضطرابات من اجل رحيل بريطانيا. وعندما تعرضت اسرائيل لانتقاد قوي بسبب انتهاك المبادئ والمعايير المقبولة دوليا في معاملتها للسجناء العرب، شعر رابين بمسؤولية اعادة وهو يسترجع ذلك الدرس من التاريخ، حيث قال «لقد سعدت بتذكير هيئة الادعاء البريطانية بان القوانين المطبقة الان في المناطق المحتلة، هي نفس القوانين التي تركها انثريطانيون لنا».

ومع ذلك، فان الفلسطينيين يقولون ان الاسرائيليين اساءوا استعمال تلك القوانين. ويقولون ان ضرب السجناء كان عاما، وان الجنود الاسرائيليين اعتادوا التجول على المعتقلين وتوجيه اهانات اخرى وحتى اذا كان الكثير من هذه الاعداء مبالغ فيها -وهناك مسؤولون اسرائيليون يصرون بشدة على انها كذلك- فان بعض الفلسطينيين يخشون من ان يؤدي تقرير حديث صدر عن لجنة تابعة للمحكمة العليا الاسرائيلية الى تجاوزات مفرطة. فمن الناحية العملية، تسمح هذه الوثيقة باستعمال قوة «معتدلة» من قبل جهاز الامن الداخلي «الشن بيت»، في التعامل مع السجناء العرب.

كذلك فان اجراءات المحاكم كانت اقل من نموذجية ويقول المحامون الفلسطينيون ان موكلهم شجعوا على عدم محاولة اظهار براءتهم خوفا من تعرضهم لاحكام اشد اذا ما طلبوا محاكمة ووجدوا مذنبين. ولما كانت غرامة الـ ٦٤٤ دولار وهي القسوة النموذجية على اعمال الشغب والاضطرابات تتساوى اجر عام تقريبا للعديد من الفلسطينيين، كان الكثيرون حذرين في تنفيذ النظم الموجهة اليهم. وقبل اسبوعين احتج محامو الدفاع في غزة على هذه الضغوط برفضهم مراقبة موكلهم في المحكمة، كما حذا زملاؤهم المحامون في الضفة الغربية، حادهم ويقول المحامي خالد القدوة، في غزة: «انا لا نجد اي عدل حين يكون باستطاعتنا ان نصنع موكلينا بان يكونوا مذنبين. فقط، والمطامعة القانونية لم يكن لها اثر على سير المحاكمات التي قال مسؤولون في المحاكم انها تتمشى مع اسس ومعايير العدالة العسكرية حتى بدون وجود محامي الدفاع».

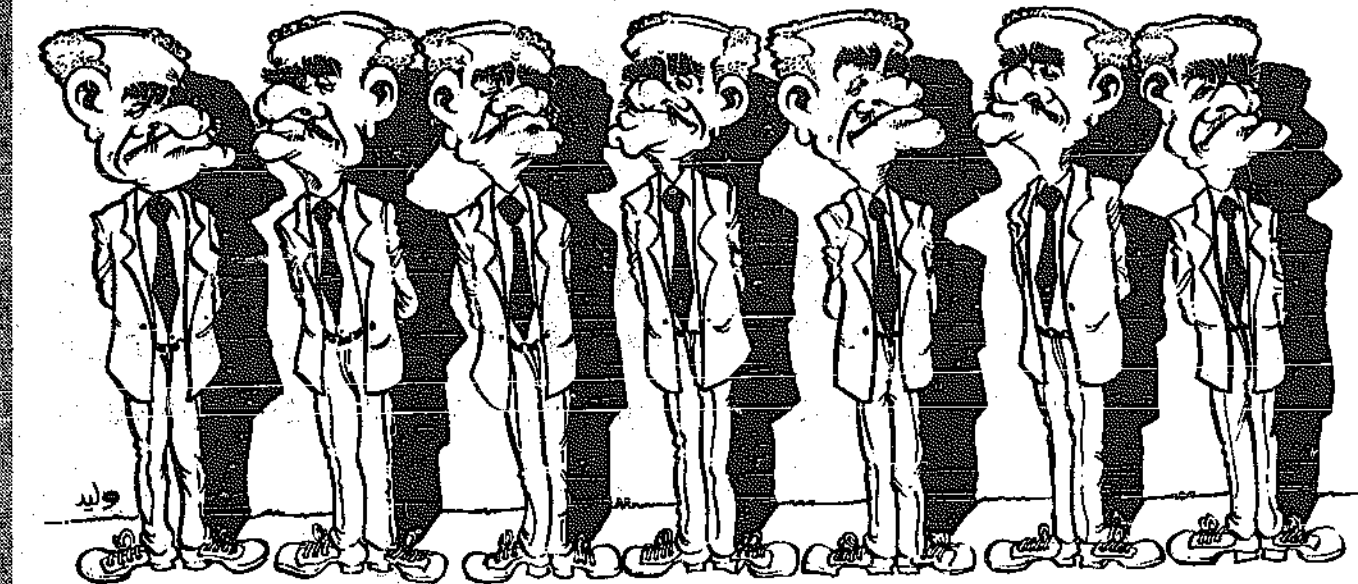
والتهديد الأكثر خطرا المصلي على المعتقلين الفلسطينيين هو الاعاء، والذي هو بدوره تركه اخرى من قانون الانتداب البريطاني. وبعد عام ١٩٦٧ استعملت اسرائيل هذه الوسيلة لتلصص من حوالي ثلث الفلسطينيين، غير مرغوب فيهم، فطردتهم الى دول مجاورة فيها عدد كبير من السكان الفلسطينيين. ويعتبر هذا الاجراء على نطاق واسع خرقا وانتهاكا لميثاق جنيف الرابع الذي يضع الاسس والقواعد لتسيير شؤون الاراضي التي يتم الاستيلاء عليها خلال زمن حرب. وتدعي اسرائيل انها ملتزمة بالنصوص الانسانية الواردة في هذا الميثاق، ولكن محاكمها تطبق قوات محلية تلغي ما كل ماورد في القانون الدولي على هذا الصعيد. ويقول رابين: «الاعاء جزء من نظامنا. وفي اواخر الاسابيع الماضية اطلقت السلطات سراح اكثر من مائة معتقل فلسطيني بدون محاكمة، واعلنت في الوقت نفسه ان اسرائيل اصدرت اوامر ابعاد ضد تسعة مواطنين من الاراضي المحتلة. ووصف جميع الأشخاص التسعة بانهم كانوا «معتقلين ونشطين قداميين» اثناء الاضطرابات. ولا احد خارج اسرائيل يقر سياسة الاعاء التي تنفذها. واعلن الاردن الذي سبق ان منح الجنسية الفلسطينية لآلاف الضفة الغربية، وسمح لعدد كبير من المبعدين في السابق بالاقامة فيه، انه لن يسمح بعد اليوم بدخول هؤلاء المبعدين لاراضيه. كما ان مصر، الدولة العربية الوحيدة التي تعترف باسرائيل، سدت الطريق سلفا على اية امكانية لتقبل الغزاليين المبعدين حديثا. وفي مواجهة هذا الوضع لا تستطيع اسرائيل ان تستقبل كل من الاردن ومصر، فان من المحتمل ان تعتمد اسرائيل الى ابعادهم للبنان».

واستطاعت ادارة ريفان امكانات الاعاء، ثوابت توجيه التائبين اللبناني الذي ظلت تمارسه ضد الحكومة الاسرائيلية منذ اندلاع الاضطرابات في الشهر الماضي واجتمع السفير الاميركي في تل ابيب مع اسحق رابين وحذره بان واشنطن ستوجه انتقادات شديدة لحكومة اذا مضت قدما في عنيتا الطرد، التي تعتبرها الولايات المتحدة غير شرعية، كما تخشى ان تزيد من حدة التوتر في المناطق المحتلة. غير ان اسرائيل رفضت التخلي عن اقص سلاح فعال بيدها ضد الانتفاضة اللازم.

فاذا كان رابين مصيبا فان استمراريات القوة التي مارستها القوات الاسرائيلية والقضاء الاسرائيلي، والتي حققت حتى الان هدوءا غير مستقر في الاراضي المحتلة تستمر في كبح الفلسطينيين. واذا كان بنفيسني وبوكيندر على حق، فان الاسرائيليين لم يستطيعوا حتى الان سوى شراء فسحة تنفس، ان تستطيع ان عقوبات بالحبس او الغرامة، مهما بلغت، ان تبقى الضفة الغربية وغزة هادئين لمدة طويلة.

وليم دورنر

## أخيرة صورة للحكومة الإسرائيلية



عن الدستور الاردني

مع تزايد فرص فرض حظر اسلحة عليها

## إيران تستخدم الأسلحة الفخورية في اعتداءاتها على الملاحة في الخليج

شحنات اسلحة لايران تقل قيمتها الاجمالية عن مائتي مليون دولار من اربع دول عربية فقط. ومع الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لاستصدار قرار جديد لفرض حظر على تصدير الاسلحة للطرف الذي يرفض القرار ٥٩٨، فان ايران واصلت هجماتها المسلحة ضد السفن النفطية والتجارية التي تجوب منطقة الخليج. وقالت مصادر ملاحية ان سفنا تجارية ارسلتها دول عربية لحراسة سفنها التجارية في الخليج تقوم على نحو متزايد بمساعدة سفن دول اخرى قبل او بعد هجمات الزوارق الحربية الإيرانية السريعة على هذه السفن. وازدادت تلك المصادر ان سفينة حربية اميركية واصطفت تلك المصادر ان سفينة حربية اميركية ارسلت طائرتي هليكوبتر لحماية ناقلة نفط سمودية بعد اشتعال حريق فيها نتيجة هجوم شنته الزوارق الإيرانية عليها مؤخرا. كما اشتركت السفن الاميركية والبريطانية في وقت سابق في انقاذ طاقم ملاحى سفينة شحن كورية جنوبية بعد ان شب بها حريق نتيجة لغارة إيرانية. وتقول المصادر الإيرانية ان هجمات الاقراص هذه يمكن ان تكون نتيجة لنقلات البحرية الغربية في المنطقة التي تتجوب حاليا حوالي ثمانين سفينة اجنبية. وطبقا لقواعد الاشتراك في مهمة حراسة السفن التجارية، فان السفن الحربية الاميركية يمكنها ان تفتح النار للدفاع عن السفن التي ترافق العلم الاميركي فقط ولكنها تستطيع كذلك ان تقدم المساعدة الانسانية لاية سفينة تواجه خطرا، وخاصة بعد ان صعدت ايران الى هجمات على السفن في البحر الابيض المتوسط حيث اصيبت ثمانية سفن سفينة باصرار خلال اسبوعين فقط في شهر ديسمبر الماضي. وبعد ان اخذت ايران تستخدم القنابل المخلوطة بمادة فوسفورية تزيد من انتشار النيران في سفينة انفجار القنبلة او الصاروخ في اي سفينة تتعرض للهجوم. ومثل هذا الحريق الفوسفوري يكون من الصعب جدا اخماده الا بعد ان يكون قد اتي على السفينة او الناقلة بالكامل.

وكما ان الاسطول البحري الاميركي الذي ارسل الى منطقة الخليج في شهر يوليو من العام الماضي لم يدخل حتى الان في اية مواجهة بحرية بحرية حقيقية مع ايران، الا ان هذا الاسطول من خلال هبسة محدودة بالرجال والمعدات خلال هذه الفترة. فقد تحطمت ثلاث طائرات حربية وطائرتي هليكوبتر اميركية في حوادث خفيفة في الخليج. واسفرت هذه الحوادث كذلك عن مصرع احد عشر شخصا من طواقم هذه الطائرات.

ويأتي هذا الهجوم السوفيتي فقد لجح اكثر من مرة، وعلى لسان اكثر من مسؤول، انه سوفيف فرض الحظر على ارسال الاسلحة لايران، لكنه مع ذلك لم يلق بكل، فله واه هذا الاقتراح. ورغم بوادر الانحراج في العلاقات الاميركية - السوفيتية بعد قمة واشنطن وتوقيع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغن على اتفاق ازالة ااصواريخ النووية منطصة المدى، الا ان واشنطن اتهمت موسكو بمحاولة اللب باقتراح الحظر على الاجانب لتجنب الاضرار بملاقاتها مع ايران. وتقول وزارة الخارجية الاميركية، ان جهود واشنطن لوقف تدفق الاسلحة الى ايران حققت نجاحا باستثناء بعض الحالات. واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد ميري، ان احدى عشرة دولة غربية باعت اسلحة اذ عام ١٩٨٤ تزيد قيمتها على مليار دولار. وفي النصف الاول من العام الماضي (١٩٨٧) لم تعرف الولايات المتحدة ببعب

يوافقون على فرض العقوبات على ايران، ولكن وزارة الخارجية الاميركية اشادت على الفور بوعصيته بانه خطوة باتجاه فرض الحظر.

وقالت الوزارة: «الآن يعترف المجلس ويوافق على الحاجة الملحة الى التحرك تجاه صياغة واقرار مشروع قرار جديد لتنفيذ القرار السابق رقم ٥٩٨، يتضمن فرض حظر اسلحة على الطرف او الطرف غير المتزمتين بالقرار». ويقول الخبراء الاميركيون في واشنطن مع ذلك ان عدة اشهر ستمضي قبل ان يقض ما اذا كان جميع اعضاء مجلس الامن، بما فيهم الاتحاد السوفيتي، سيستخدمون ثلوثهم من اجل تحقيق الفعالية المطلوبة لتحقيق هدف فرض حظر على ارسال الاسلحة الى ايران او العراق.

وتكتب ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لورا رئيسيا في السعي لفرض حظر على امداد ايران بالاسلحة رغم ان الحرج الذي تعرضت له نتيجة كشف اصفه السفينة السريعة الى اميركية الى ايران في الوقت الذي كانت تحت فيه دول اخرى على فرض حوزة على طهران باعتبارها دولة ترعى الارهاب. ويقول الخبراء الاميركيون ان ايران تحصل اساسا على اسلحتها من الصين، لكنها تشتري كذلك جزءا كبيرا من دول اميركا اللاتينية، ومن دول اسبويه اخرى بالاضافة الى اسبانيا والبرتغال وبعض الدول الغربية، رغم ان المسؤولين الاسبان والبرتغاليين يقولون هذه الادعاءات.

واما الاتحاد السوفيتي فقد لجح اكثر من مرة، وعلى لسان اكثر من مسؤول، انه سوفيف فرض الحظر على ارسال الاسلحة لايران، لكنه مع ذلك لم يلق بكل، فله واه هذا الاقتراح. ورغم بوادر الانحراج في العلاقات الاميركية - السوفيتية بعد قمة واشنطن وتوقيع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغن على اتفاق ازالة ااصواريخ النووية منطصة المدى، الا ان واشنطن اتهمت موسكو بمحاولة اللب باقتراح الحظر على الاجانب لتجنب الاضرار بملاقاتها مع ايران. وتقول وزارة الخارجية الاميركية، ان جهود واشنطن لوقف تدفق الاسلحة الى ايران حققت نجاحا باستثناء بعض الحالات. واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد ميري، ان احدى عشرة دولة غربية باعت اسلحة اذ عام ١٩٨٤ تزيد قيمتها على مليار دولار. وفي النصف الاول من العام الماضي (١٩٨٧) لم تعرف الولايات المتحدة ببعب

كل التوقعات تشير الى ان من المحتمل ان يؤدي اتخاذ مجلس الامن الدولي الى خطوة جديدة في اتجاه امكانية فرض حظر دولي على تصدير اسلحة الى ايران الى تقليل الوجود العسكري الاميركي في الخليج، وخاصة اذا كانت العقوبات التي سيتم فرضها على ايران رابعة. ولكن المحللين السياسيين والخبراء الدوليين المستقلين يقولون انه قد تمر عدة اشهر قبل ان يبدأ ان يحظر من جانب مجلس الامن في احداث تاتي، وان ذلك يرجع بصورة اساسية الى ان ايران تشتري معظم اسلحتها من السوق السوداء.

ويقول احد الخبراء بشؤون الخليج وهو الخبير «غاري سيك» الذي عمل في مجلس الامن القومي الاميركي خلال القوة الإيرانية عام ١٩٧٩، انه في الوقت الراهن يبدو من المرجح تماما ان تستمر الحرب العراقية - الإيرانية الدائرة بين البلدين الجارين منذ اكثر من سبع سنوات بشكل اكتر او اقل حدة، وذلك في ضوء التطورات المحتملة والجهود المبذولة لوقف نهاية هذه الحرب. وفي الوقت نفسه، فان وزارة الخارجية الاميركية، وكذلك القنصلية العظمى من المحللين، يتوقعون ان تشهد ايران هجوما بشنق السوي الواسع النطاق قريبا، كما انهم يتوقعون ان تستمر ايران في هجماتها المسلحة على ناقلات النفط والسفن التجارية التابعة لدول محايدة في الخليج، وذلك جنباً الى جنب مع هجومها البري المتوقع.

ونتيجة لذلك فانه يبدو ان الولايات المتحدة ستواصل مراقبة الناقلات التي ترافق العلم الاميركي لحمايتها من الهجمات الإيرانية. ويبدو ان البيان الذي اصدره مجلس الامن الدولي مؤخرا زاد الاعمال الاميركية باحتمال تحرك المجلس في اتجاه حظر اسلحة تسمى الولايات المتحدة الى فرضه على ايران، فقد اعلن مجلس الامن تصميحه على بحث خطوات اخرى اضافية لضمان الالتزام بقراره السابق رقم ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع في العشرين من شهر يوليو الماضي، والداعي الى ايقاف الحرب العراقية - الإيرانية وفي هذا الخصوص أكد العراق مجددا استعداده للالتزام بوقف اطلاق النار اذا ما فعلت ايران الشيء ذاته، لكن النظام العراقي اعلن انه لن يوقف القتال الا اذا تمت الموافقة على شروطه السابقة، التي في مقدمتها ادانة العراق باعتباره الطرف الذي بدأ الحرب.

ولم يوضح بيان مجلس الامن ما اذا كان جميع اعضائه وعددهم خمسة عشر عضوا

## الانتخابات الأميركية تهدم اسرائيل

وعلى اي حال، فان من المؤكد تقريبا ان تمارس ادارة ريفان ضغوطا كبيرة على اسرائيل دون تنفيل الناخبين اليهود الاميركيين. وقد شعر هؤلاء، كثيرهم، بالذعر عندما شاهدوا

الصور المتكررة للجنود الاسرائيليين وهم يضربون النساء والاطفال ويطلقون النار عليهم، خاصة وان تلك الصور التلتقت من جانب مصوريين اسرائيليين، كما ان الرقابة الاسرائيلية سمحت لها بالخروج من البلاد.

ولو كان الرئيس ريغن سيمر على تخصيص بعض المساعدات الاميركية الكبيرة التي تقدم لاسرائيل، من اجل شراء دروع وقائية لمكافحة الشغب، وخراطيم المياه، والقنابل المسيلة للدموع، لكان من الممكن ان يحقن دماء بعض الفلسطينيين، وان يتفادى زيادة وحشية الاسرائيليين، ولازم ضمير بعض اليهود الاميركيين. ولو انه جث الاسرائيليين في الوقت نفسه على المشاركة بالمؤتمر الدولي للسلام، الذي يبدو انه السبيل الوحيد لاحتلال السلام الدائم في المنطقة، فانه سيضمن دخول اسمه سجل التاريخ بسبب تحقيقه شيئا يستحق ان جرة تفوق كل التي حققها للتوصل لاتفاق المتوقع بين الاميركيين والسوفيت حول تخفيض عدد الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف.

عن الاندبيكثاندات

كلما واجهوا متظاهرين يلقون عليهم الحجارة وجدا انفسهم يسارعون في استخدام بنادقهم ولم يقلل جهاز الامن الداخلي، الذي فقد مصداقيته والمعروف باسم «الشن بيت»، سوى القليل المساعدة في معالجة الوضع.

وفي واشنطن، ذهب البيت الابيض الى ابعاد غير متوقعة في انتقاد اسرائيل بسبب تكتيكها، حيث قال: «المظاهرات واحداث الشغب من ناحية والاجراءات الامنية المشددة واستخدام الذخيرة الحية بكثرة من ناحية اخرى، لا يمكن ان يمثلوا للدول الحقيقي». ووفقا للمقاييس المعتادة التي تقاس بها العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، فان هذه الكلمات تعتبر كلمات قاسية، حيث ادت الى صدور تنذيرات بمنظمة التحرير الفلسطينية والمتشددين من جانب زعماء اليهود الاميركيين. ولم تصدر اية تعليقات اخرى عن البيت الابيض بعد ذلك.

ففي هذه السنة الانتخابية، يتمتع اللوبي اليهودي بتأييد قوي من الماعدا. وحقيقة ان الرئيس ريغن غير مرشح في الانتخابات لا تشكل اي اختلاف في الوضع. لان الرئيس ريغن ومستشاريه سيظلون كل ما يوسعهم لاضرار نجاح المرشح الجمهوري، وبذلك فان هذه الغاية لا يمكن ان تساعد على تحقيقها اذرة سطح العدد من اليهود الاميركيين الذين لم يتخلوا عن الحرب الديمقراطي الا مؤخرا.

تضارفت عدة عوامل، منها الوقت، والسيطرة الاسرائيلية الوحشية، والضرورة الاقتصادية الماسة، في تحقيق نهاية مؤقتة لوجة القلاقل في قطاع غزة والضفة الغربية. ومع ذلك فان من المؤكد ان المظاهرات سرعان ما ستتجدد ثانية اذا لم يتخذ اي اجراء للقضاء على

السبب الجذري للمشاكل والاضطرابات، والتمثل في احتلال اسرائيل الذي دام عشرين سنة لاراضي الفلسطينية. واذا اخذنا هذه الفرضية المؤكدة بعين الاعتبار، فان اسرائيل يجب ان تقوم باقل ما يجب، والذي اخفقت في فعله حتى الان: ان تبادر بتشكيل قوة مدنية ومزودة بمعدات خاصة وقادرة على التعامل مع اعمال الشغب، دون اللجوء الى استخدام الاسلحة ذات الذخيرة الحية.

وفي مواجهة الاضطرابات التي قام بها اليهود المتطرفون في القدس، كانت لدى الشرطة الاسرائيلية القدرة على احتواء تلك المشاكل بدون اطلاق طلقة واحدة. ولكن في غزة والمناطق العربية المحتلة الاخرى، فان السيطرة على الاحداث قام بها مجندون شبان في الجيش او من قوة خرس الحدودية، القوة التي اكتسبت شهرة لها ما يبررها بسبب ما اظهرته دائما من قسوة لا ترحم في التعامل مع الفلسطينيين. وبالنسبة للجيش، فان الجنود الشبان ارسلوا الى بيئة معادية دون تزيدهم بتروس واقية، او اية ملابس خاصة، كما كان عدد افراد الدوريات قليلا. وكانت النتيجة انهم



صورة لشبان الانتفاضة في احد المختلات الاسرائيلية



الدبلوماسيا الكاملة في البلدين.  
وقال ان الكويت تعتبر من أكثر الدول  
عربية مساهمة في الموضوعات  
المصرية وإن الوفد من زيارته هو  
مناقشة قضية تدعيم هذا التعاون من  
اجل مصلحة البلدين وشعبهما.  
وأوضح انه سيبحث خلال زيارته مصر  
ومصرحة وبشكل بناء وهادف وسائل  
توسيع النشاط الاستثماري الكويتي في  
مصر.  
وإذا على سؤال حول الموضوعات  
التي سيبحثها الرئيس مبارك مع سمو  
الأديب خلال زيارة الرئيس المصري  
المرتقبة لكويت قال وزير المالية ان  
السيد الرئيس مدعو من اخيه سمو  
الأمير لزيارة الكويت. وأشار الى انه  
ليس له علم بتفاصيل الموضوعات  
التي ستبحث خلال هذه الزيارة مؤكدا  
ان سيادة الرئيس سيكون محل ترحيب  
الكويت التي تستعد اميرا وحكومة  
وشعبا لاستقبال سيادته في بدنه  
الثاني الكويت.  
وجعل ما اشار اليه بعض التقارير

## المصمم: المهندس الحقيقي للاندلسية

**البحري في الخليج**

واشنطن - إفيبيس:

قال وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتي أن الولايات المتحدة لا تعزز تغيير مهمة قواتها البحرية في الخليج العربي ومراكبة تلك القوات للسفن التي ترعج الاعلام الاميركية، وأضاف جواباً عن سؤال حول ما إذا كان يتوقع ان تطلب منه السعودية ذلك بيورها قريباً، انه اذا تقدمت المملكة بمثل هذا الطلب، فائناً سندرسه بجدية لكننا لم نعتبر ابداً

ان مهمتنا في الخليج هي القيام بدور الشرطي فيه... ولكننا نريد ان نقوم بكل ما نستطيعه لمساعدة اصداقنا وتلبية احتياجاتهم الأمنية».

وأضاف كارلوتي في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون «ايه . بي سي» من البحرين ان التقارير القاتلة بين الولايات المتحدة تتعزم سحب بعض القطاع البحرية الكبيرة مثل البارجة «ايوا» وحاملة الطائرات «وكتيما» هي مجرد تقارير ليست صحيحة في هذا الوقت ولكنه لجأ الى ان واشنطن

تسير في هذا الاتجاه حين اشار الى انه سيدرس الوضع خلال جولته الخليجية وأنه بعد عودته الى واشنطن ستناقش مسألة تخفيض حجم الاسطول مع القيادة العسكرية «وسأراجع الوضع العام مع الرئيس وعندها سنمكن اتخاذ قرار». ولكن كارلوتي اضاف محاولة طماننة اصداق الولايات المتحدة في الخليج «نعني اؤكد اننا لا نفكر بأجراءات تقري في سياستنا» ورأي انه ممكن لاسطول الاميريكي متابعة مهامه بعدد أقل من السفن «إذا تغيرت طبيعة الخطر وقام حلفاؤنا بتحمل جزء من المسؤولية مثل كسب اللقب» وأضاف «اريد ان اوضح ان «سياسة في الخليج قوت كافية للدفاع عن النفس».

عن الصحافة العالمية

**إيران تستدعي للخدمة في الجبهة**

**مجلسي المملون طلب من دي كويلار**

الخليج بسداد الدين مصر المحمدية  
قال ان هذا الموضوع لم يتم بحته مع  
الرئيس مبارك.

وقا وزير المالية قد وصل الى  
القاهرة اول امس في زيارة تستغرق  
اربعة ايام.

وبعد ظهر امس - الاربعاء التقى  
السيد جاسم الخرافي وزير المالية  
والدكتور عاطف صدي رئيس مجلس  
الوزراء المصري عند جلسة  
مباحثات تطرقت الى مجالات  
الاستثمار في مصر ووجه زيادتها.

حضر المحادثة الدكتور موريس كرم  
الله وزير التماون المصري والدكتور  
محمد البراز وزير المالية المصري.

كما عقد الجانبان المصري  
والكويتي اجتماعا بعد بقصر مجلس  
الوزراء راسي فيه الجانب الكويتي  
جاسم الخرافي ورأس الجانب المصري  
الدكتور عاطف عبيد وتناولوا سبل  
زيادة الاستثمارات وتشغيل الشروع  
خلال الاجتماع مجالات الاستثمار  
المالحة في مصر.

وفي وقت لاحق، تم التوقيع على  
اتفاقية لقرض بين مصر والصندوق  
الكويتي للتمويل المصرفية يقدم  
الصندوق بتمثاتها قرضا مقداره  
عشرة ملايين دينار كويتي لاسهامه  
تمويل مشروع تطوير صناعة الادوية.

وتم كذلك التوقيع على اتفاقية  
المشروع لتكثيف وتشغيل الشروع بين  
الكويت والادوية الخمس المستفيدة من  
القرض.

وقد عقد القرض عن مصر الدكتور  
موريس كرم الله وزير المالية للتماون  
الدولي، ووقع الاتفاقية المشروع رؤساء  
الشركات المستفيدة وهم كل من:

السيد محمد جلال رئيس مجلس  
ادارة شركة مفطيس، السيد محمد  
الاحمد رئيس مجلس ادارة  
الشركة القاهرية، السيد جاسم حسان  
الاحمد رئيس مجلس ادارة شركة سيد،  
السيد اسامة عبد الوارث رئيس مجلس

# إسرائيل تسي لتصفية حرب الخليج وتوريط مصر ودول الكيان

## القاهرة - إقبس

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة أن وزارة الخارجية المصرية تلقت تقريراً من السفارة المصرية في تل أبيب يؤكد أن السلطات الإسرائيلية تسعى حالياً لتصفية الحرب العراقية الإيرانية وتوسيع نطاقها لتشمل جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست.

والتت صحيفة «الوفاء» أن التقرير اضاف أن جميع القيادات السياسية داخل الحكومة الاسرائيلية وأعضاء الكنيست الاسرائيلي اجمعمو على ضرورة استمرار الحرب بين بغداد وطهران لحماية ان وجود اسرائيل وحسن الجبهة الشرقية وأشار اسرائيل الى تأكيد اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي على ضرورة تشييد الدور الاسرائيلي في هذه الحرب وامداد ايران بالسلاح والمعدات العسكرية الاسرائيلية لمساعدتها على مواجهة الدول الخليجية. كما طالب رابين

بضرورة قيام الجماعات اليهودية في واشنطن والصوامع اليهودية المختلفة بالضبط على حكومات هذه الدول لمنع تنفيذ قرار حظر تصدير السلاح الى الطرف المرشح لقرار مجلس الأمن. والذي يقضي بوقف القتال فوراً بين العراق وإيران، وانسحاب الجيش المتحارب الى الحدود الدولية المعترف بها. وأضافت التقرير ان قيادات جيش الحرب الاسرائيلي والخبراء العسكريين قد اكثروا لتاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان استمرار الحرب بين بغداد وطهران سيحجر مصر على الالتزام بخصوصي وروح معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية خاصة في ظل الاحتمالات القاتمة منها فيما قيام بمساندة دول مجلس التعاون الخليجي عسكرياً.

واكدت قيادات الجيش الاسرائيلي ان حرب الخليج سييساعد الدول العربية والهيئات السياسية الدولية على مطالبة اسرائيل بوقف المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. كما اكد رابين لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان القوات العراقية والأردنية سيشهد حدود اسرائيل في حالة انتهاء هذه الحرب كما ان وقف القتال يشجع الدول العربية على الدخول في حرب جديدة ضد اسرائيل خاصة بعد اكتسب هذه القوات الخبرات والمهارات القتالية والتخطيطية.

واكد التقرير ان اسرائيل تسعى حالياً لتسهيل نقل الاسلحة من شركات انتاج وتصنيع السلاح الغربية الى ايران.

واكدت اسرائيل في قامت بدور رئيسي في فضيحة تزويج شخصات اسلحة امريكية الى ايران والتي

## اسرائيل تفرج عن قاتل هنية

القدس المحتلة - الوكالات - اخرجت السلطات العسكرية الإسرائيلية عن الجندي الإسرائيلي الذي قتل الشهيد الفلسطيني هنية غراونة في الضفة أثناء شتالي القدس يوم الأحد الماضي. وتكثرت الأذاعة الإسرائيلية أن من أخذه سبيل الجندي لن التحقيق مع اظهر انطواطلي عبارات تاريخية عن الهوى وأصابته هنية خطأ. وكان الجندي يصرح ان الجندي أطلق النار على هنية من مسافة مترين

[illegible]

الخليج،  
ووقع الاتفاقية التمهيدية للمشروع على  
الصندوق الكويتي للثقافة والاقتصاد  
العربية، وزير المالية ورئيس مجلس  
إدارة الصندوق الكويتي للفوض جاسم  
محمد الخرافي.

ويهدف المشروع إلى المساهمة في  
تلبية الطلب المحلي المتزايد على  
الأدوية وزيادة فرص التصدير.  
ويحظى المشروع بأولوية عالية في  
خطط الدولة الرامية إلى توفير الأدوية  
للمستشفيات كما أنها تغطي مساحة  
فضة من إجمالي المشروع سيأتي في زيادة  
الانتاج الحالي وتحسين نوعيته وإنتاج  
أدوية جديدة.

وتقدر التكاليف الإجمالية للمشروع  
بمبلغ يقدره ٢٠٠٨٩ مليون  
دينار كويتي يقضي تفويض الصندوق  
نحو ٤٧,٩٪ منها.

حضر توقيع الاتفاقية سفير دولة  
الكويت في مصر السيد عبد الرزاق  
عبد القادر الشاذلي، ومدير عام  
الصندوق الكويتي للتعمية للتصدير  
العربية السيد بدر الحمضي.

وعقب توقيع الاتفاقية عبر الوزير  
المصري مبروك مكرم عبد شكري

## رسالتان من الاسد وغوربا تشيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخارجية لكونا بان بروتنتس اطلع الشيخ صباح الاحمد على جانب من نتائج القمة السوفيتية الاميركية في الرئيس الاميركي ريفن والزعيم السوفيتي ميخائيل غوربا تشيف التي عقدت مؤخرا في واشنطن... وخاصة فيما يتعلق بتخفيض وتزج الاسلحة الاستراتيجية بين البلدين.

وقال المصدر ان الشيخ صباح الاحمد اعرب لبروتنتس عن ارتياح التكوين لهذه الخطوة المهمة التي من شأنها ان تساهم في دعم الامن والسلم العالميين وفي تخفيف عامل الحرب الذي يهدد العالم نتيجة تكديس هذه الاسلحة.

واضاف ان الجانبين تناولوا موضوع الحرب العراقية الايرانية ومشكلة ستراشوا وور الهم المظلمة وجهودها في محاولة ايجاد نهائية

الاجتماع ان الرسالة التي نقلها لصاحب السمو الامير والمهمة التي كلف بها من القيادة السوفيتية تمسك روح الصداقة والعلاقات الطيبة التي تربط البلدين.

واضاف ان القيادة السوفيتية كلفته بهذه المهمة ورغبة منها في اطلاع الاصدقاء الكويتيين على نتائج القمة السوفيتية الاستراتيجية الأخيرة... ووافي الاتحاد السوفيتي في مدى تأييد نتائج هذه القمة ليس على البلدين المعنيين فحسب وإنما على تطور الاحداث في العالم... وكذلك اطلعهم على نوايا الاتحاد السوفيتي وجهوده في مجال تعزيز السلم والامن العالميين.

وقال انه من صاحب السمو الامير والمسؤولين الكويتيين تلمها كبيرا لنتائج هذه القمة... واعرب سموه عن رأيه بان كانت هذه عالما بالغ الأهمية ليس لسببها وواشنطن فحسب وإنما للبشرية جمعاء واستطرد قائلا

مصطفى عيسى العتيق «أبو العبد»  
جنتي - عجة - الحاج شريف  
عبد الخالق صالح راسم سليمان «أبو عاصر»  
جنتي - يعبد - الحاج رفيق مصطفى يوسف أبو بكر «أبو طالب»  
جنتي - يعبد - الحاج ياسين داود أبو بكر «أبو العبد»  
جنتي - الجديدة - الحاج عبدالكريم قاسم «أبو خض»  
جنتي - الحاجة زهرة سائق الله «أم محمود»  
عين مائل - إبراهيم حسن علوان  
غزة - المغازي - الحاج العبد سلامة أبو احمد  
بيت ساحور - ليقة «أرملة»  
عبدالله الترشش - أبو يوسف  
القدس - الزام - هنية محمود الفزاينة  
القدس - العيسوية - صلاح احمد شحادة مصطفى «أبو محمد»  
القدس - صور باهر - الحاجة

بدران أبو عبد «أبو راشد»  
جنتي - الحاج علي يوسف عبدالوهاب جرادات «أبو عادل»  
غزة - الحاجة زهية محمد الشرفا  
غزة - احمد سميد مسلم أبو طاحون «أبو ثليل»  
الخليل - بني نعيم - الحاج علي موسى عيسى المنصورة «أبو خليل»  
عين - جليل خليل إبراهيم المنصورة - عاص وليد أبو اسعد كثر قرني - سعيد حسني أبو حسين  
طرعان - رباح عبدالمعطي زرعيني  
اللاذقية  
خلاد حسن احمد باغا، الحاجة لاده مطراني هاني،  
هيبة الحاج راشد المحتسب، غالب  
عبد الحادي أبو سليمان، تهليل سليم  
سليم، الحاج عبدالله عطا الله  
الفرزعة، الحاج كامل صالح أبو فخره، مليحة محمود جبر،  
الحاج محمد مصطفى أبو عياش،  
مدوح محمد بختيت المحافظة.

تل أبيب حسنت «هوك»  
نيقوسيا - ا.ف.ب. - نسبت الاداعة الاسرائيلية الى احد كبار ضباط سلاح الجو الاسرائيلي ان اسرائيل ادخلت تحسينات فنية كبيرة على نظم الصواريخ الاميركية المضادة للطائرات من طراز «هوك»  
وقال الضابط الاسرائيلي انه يفضل هذه التحسينات صار بإمكان هذه الصواريخ اعتراض اهداف معادية تتحرك على ارتفاع ٧٠ قدم اي أكثر من ٢٠٠ قدم من الصواريخ الأميركية العادية من طراز «هوك» والتي يستخدمها الجيش الأميركي في سوريا.  
واوضح ان من بين التحسينات التي ادخلت على صواريخ «هوك» جهازا إلكترونيا كاشفا يمكن بواسطته اكتشاف اهدف معادية على مدى يراوح بين ٣٠ و٤٠ كلم وتمييز الطائرات المعادية في صورة مطلقة على مدى يراوح بين ١٧ و٢٥ كلم.

ومضى يقول ان الشيخ صباح الاحمد قد على اهمية تعاون الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لتنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨ الذي يتشتمل حلا شاملا يحفظي يدغم الأسرة الدوائية من اجل تحقيق الامن والاستقرار لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

ومن جهته اشاد برونكس ببقائه مع صاحب السمو امير البلاد ومع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وقال في تصريح للصحافيين عقب

عندما من الحاسن الدولية ذات الاهداف المشتركة ووصف المحادثات بأنها كانت صريحة وذات في جو ودي وفي اطار رغبة مشتركة من البلدين في ايجاد الحلول الناجمة للعديد من القضايا التي طرحت على بساط البحث.

واغرب عن شكره وامتنانه للمسؤولين الكويتيين لما لقيه خلال الزيارة من حفاوة وحسن استقبال ومن اهتمام واضح بمهمته.

مشاركة عزاء

فوزان الجيوسي

بينا طر السيد

جهد كامل الطبري

وال الطبري الكرام

الأحزان بوفاة المرحومة

والدته

تتمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته  
واللهم أهلها عواد وريحها الصبر والسلوان

إن الله ولات إليه راجعون

شركة العالمية للمقاولات -  
أرنكو  
يتقدمون من السيد /  
جهاد كامل الطبري  
بأحر التعازي وبوفاة المرحومة  
والدة  
تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته  
والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

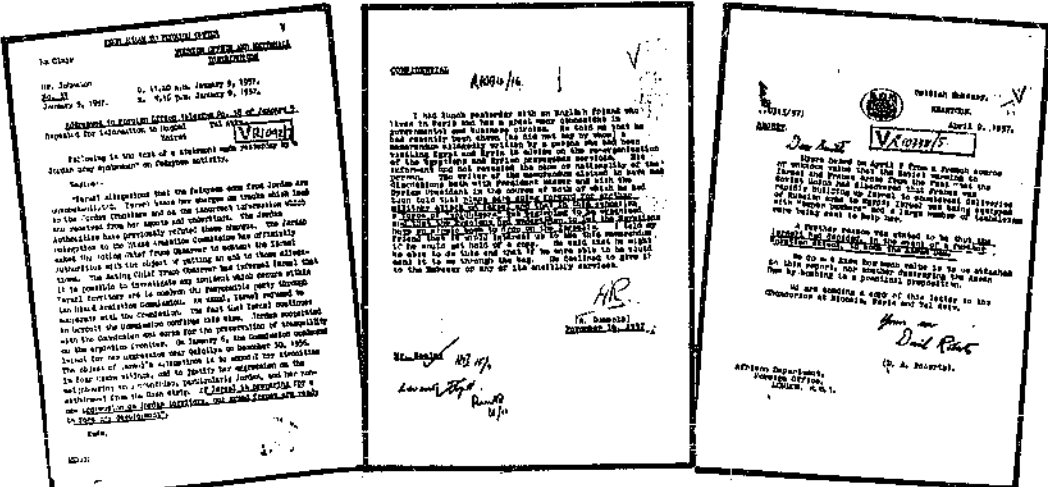






# أضواء على الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٧ مصر وسوريا تستعدان للمجموع الحاشد وإسرائيل تعدد بقصف سد اسوان

## موسكو وعدت القاهرة بامتلاك قنبلة ذرية



صور عن بعض الوثائق

وتذكر إحدى الوثائق الأخرى أن الوضع في قطاع غزة بدأ سائدا عام ١٩٥٧، وقد كتب السفير البريطاني في تل أبيب بيتر ديستليك إلى حكومته في ٣١ يناير يقول إن قطاع غزة بدأ بواسطة مدنيين إسرائيليين يعملون تحت إمرة حاكم عسكري ومساعده «دعوى» عربي، وإن إسرائيل تتصرف واستنادا إلى المراسلات التي حصلت بين لندن وتل أبيب خلال هذه الفترة، فقد بقي الوضع متدهورا إلى أن تم الانسحاب الإسرائيلي من غزة وشهر الشيخ في ٨ مارس، لكنه عاد وتدهور مجددا، ففي ١٠ مارس مات شاب فلسطيني قتل برصاص أحد جنود الأمم المتحدة، وفي ١١ مارس وصل ٤٠٠ شرطي مصري لإعادة الأمن والهدوء، وفي ١٥ مارس وصل المحافظ الذي عينه الرئيس جمال عبد الناصر لإدارة القطاع وهو الجنرال محمد حسن عبد اللطيف، وفي ٢٠ منه كتب ويستليك في البرقية رقم ١٠٣٢٥/٥٧ يقول إن استمرار هجمات الفدائيين سيدفع إسرائيل إلى إعادة احتلال قطاع غزة بالقوة.

المسلحة على استعداد لمواجهة أي تطور. ويستليك في برقية أخرى رقم ١٠٣١٩/٥٧ حالة الغضب التي عمت القيادة الإسرائيلية عندما أعلن عضو مجلس قيادة الثورة المصري أنور السادات أن مصر ستحافظ على حيادية مع إسرائيل وتستمد طرق الملاحة في وجهها.

البريطانية في عمان إلى لندن «أن شعور الأردنيين بأننا سندافع عنهم إذا هاجمهم إسرائيل ساهم بشكل كبير في وحدة الأراضي الأردنية.

كانت تعد في الوقت نفسه لهجوم عسكري ضد الأردن ردا على هجمات الفدائيين الفلسطينيين من الأراضي الأردنية، لكن بريطانيا حذرتها من ذلك وبالغتها بواسطة سفيرها في تل أبيب بيتر ويستليك أنها ستقف في وجه أي هجوم ضد الأردن التزاما منها بالمعاهدة العسكرية البريطانية - الأردنية المشتركة.

لندن - من وفائي دياب: كشفت وثيقة بريطانية سرية حصلت عليها «القبس» أن مصر وسوريا كانتا تعدان لهجوم عسكري حاشد ضد إسرائيل عام ١٩٥٧. وقالت الوثيقة التي أخرجت عنها وثائق خارجية بريطانية أخيرا بعد ثلاثين عاما عاما عليها أن فرق المتطوعين شكلت في البلدين استعدادا للهجوم المتكسر، وإن الاتحاد السوفيتي وعد مصر بامتلاك قنبلة ذرية لرميها فوق إسرائيل إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

وتشير وثيقة أخرى إلى أن إسرائيل واثقت رسالة لعملاء هذه الحقوق في العراق قال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين أن قضية فلسطين هي قضية المملكة العربية السعودية الأولى والرئيسية كما أنها القضية العربية والإسلامية الأولى. وأكد أمير منطقة الرياض في كلمة القاها بمناسبة ذكرى مرور «٢٣» عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية دعم السعودية حكومة وشعبا للقضية الفلسطينية على مختلف المستويات وفي كافة المحافل الدولية منذ عهد الملك فيصل إلى عبد العزيز وحتى الآن.

# تشيديد الحراسة على المرافق الألمانية تحسبا من الانتقام مباس حمادي ينفسي تورطه في اختطاف المانيين في لبنان



محامي عباس حمادي يحمل وثائقه إلى محكمة دولسورف (رويت)

بون - الوكالات - نفى عباس علي حمادي الذي يحاكم حاليا في مدينة دولسورف الألمانية اغترابه تورطه في اختطاف المانيين غربيين في بيروت. وقد رفض عباس مناقشة تهمة الاختطاف في الجلسة الأولى لحاكمته أمس الأول ولكنه أشار إلى استعداده التحدث عن تفاصيل حياته.

# مسؤولون أميركيون : واشنطن تسحب الصامدة «أوكيناوا» من الخليج



فرقاطة «أوكيناوا» تحت مراقبة الفرقاطة الأميركية غاليري (رويت)

واشنطن - أ. ف. ب. - قال مسؤولون أميركيون طليوا عدم ذكر اسمهم أن الولايات المتحدة ستسحب قريبا عدد سفنها الحربية في الخليج. غير أنه قيل سفن أميركية صواريخ وأخرى تابعة لدول من حلف شمال الأطلسي كما أن البحرية «أوكيناوا» التي تقوم حاليا بأعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن أن تقادر هي الأخرى في مستقبل غير قريب.

# الانقسام الفلسطيني مستمر اليوم واشنطن تأسف بشدة لموت أبرياء

## عمان: إسرائيل تذبذج الفلسطينيين بالتقسيم

## القاهرة: العرب اكتفوا بدور المنفرد

## الرياض: القضية الفلسطينية قضيتنا

قبول العرب بالمسيطرة الدائمة لإسرائيل على المناطق المحتلة. وأضافت أن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الماس في المنطقة.

وقالت أنه بعد «لجوء سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجددا إلى ممارسة جريمة قتل المدنيين العزل دونما أي رادع فإنه يمكن القول أن مذبحة جديدة تجري على نحو يومي وبمئات الآلاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقالت صحيفة «الأخبار» المصرية في عدد ١٠٠٠٠ الصادر في ١٠/١/١٩٨٨: «هذه القضية الفلسطينية هي القضية التي لا يمكن التغاضي عنها في كل وقت وكل مكان. إنها القضية التي لا يمكن التغاضي عنها في كل وقت وكل مكان. إنها القضية التي لا يمكن التغاضي عنها في كل وقت وكل مكان».

عواصم - الوكالات - أعربت الإدارة الأميركية عن أسفها مجددا للاوضاع في الأراضي المحتلة. ودعت إلى اعتدال من كلا الجانبين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفلسطينية الأبرياء في غزة «مشيرا إلى أنه يجهد لتهدئة الوضع في غزة».

وقال محللون من الولايات المتحدة تحاول المحافظة على توازن دقيق فيما يتعلق برء فعلها لمعالجة إسرائيل المتعددة عبرت عن موقفها بموضوع حيول هذه النقطة وكذلك عن معارضتها للسلطات الإسرائيلية حول إبعاد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة واستمرار في ذلك.

وأوضحت الصحف الأميركية تعليقاتها على الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أنه أن الأوان لكي تترك إسرائيل أن السلام في سبيل في الأراضي العربية المحتلة إلا إذا أبدت استعدادها للسماح للفلسطينيين في الأراضي المحتلة أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم.

وأضافت الصحيفة في مقال افتتاحي أن السخط العام الذي يعم الأرض المحتلة الآن يرجع إلى عشرين سنة من تجاهل قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ والذي وقت عليه في الأمم المتحدة حول العالم بما فيها إسرائيل مشيرا إلى أنه لو تم تنفيذ قرار مجلس الأمن لا حدثت الانتفاضة في الأراضي المحتلة وفي إسرائيل ذاتها.

وأشارت الصحيفة في مقال افتتاحي آخر إلى أن الانتفاضة في الأراضي المحتلة هي «تعبير عن رفض الفلسطينيين للتسليم بالهزيمة».

وأوضحت أن سياسة القمع الحربية التي تمارسها إسرائيل استنادا إلى قانون طوارئ كان معمول به أيام الحكم البريطاني لفلسطين هي سياسة غير عادلة لأن اليهود لم يتبنوا بأن يقنع البريطانيون عليهم ذلك القانون قبل قيام الكيان الصهيوني.

وأعربت الصحيفة عن استعراار عربيا يقلل تحقيق سلام معها.. وأنها «لا تملك شيئا لجلب مثل هذا الطرف إلى خاتمة المطاف».

# دعوة عامة ليسير

# الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت دعوة جماهير أمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني لحضور المهرجان الخطابي الذي سيقام بمناسبة مرور شهر على الانتفاضة المباركة لشعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة

وذلك بتمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١٧/١/١٩٨٨ بمقر مكتتب منظمة التحرير الفلسطينية في حولي

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
وانه الثورة حتى النصر

# مرفأ بيروت: إطلاق النار على مروحين دوليتين «خطأ» هروب السواخر الى عرض البحر

## عسيران والعماد عون يبحثان قضية الهليكوبتر

بيروت - كونا - أطلقت وحدات من الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية المسيطرة على مرفأ بيروت النار على مروحين دوليتين، مما أدى إلى هروب السواخر إلى عرض البحر.

وقد واصل الجيش اللبناني إجراءاته العسكرية في المياه الإقليمية المحتلة من خلد إلى الأولى وشهدت زوارق تابعة لسلح البحرية اللبنانية وهي تنزع السفن التجارية - من الدخول إلى المنطقة المحظور دخولها.

وقد واصل الجيش اللبناني إجراءاته العسكرية في المياه الإقليمية المحتلة من خلد إلى الأولى وشهدت زوارق تابعة لسلح البحرية اللبنانية وهي تنزع السفن التجارية - من الدخول إلى المنطقة المحظور دخولها.

# أذرت إسرائيل وحلفاءها برفع الحصار عن «يحمز» المقاومة اللبنانية قصفت موقعين لجديين ومستوطنة نهاريا بالصواريخ

بيروت - الوكالات - قصفت المقاومة اللبنانية فجر أمس مستوطنة نهاريا الإسرائيلية بصواريخ كاتيوشا وهاجمت موقعين لجديين في «الحزام الأمني».

وقد واصل الجيش اللبناني إجراءاته العسكرية في المياه الإقليمية المحتلة من خلد إلى الأولى وشهدت زوارق تابعة لسلح البحرية اللبنانية وهي تنزع السفن التجارية - من الدخول إلى المنطقة المحظور دخولها.

وقد واصل الجيش اللبناني إجراءاته العسكرية في المياه الإقليمية المحتلة من خلد إلى الأولى وشهدت زوارق تابعة لسلح البحرية اللبنانية وهي تنزع السفن التجارية - من الدخول إلى المنطقة المحظور دخولها.

وقد واصل الجيش اللبناني إجراءاته العسكرية في المياه الإقليمية المحتلة من خلد إلى الأولى وشهدت زوارق تابعة لسلح البحرية اللبنانية وهي تنزع السفن التجارية - من الدخول إلى المنطقة المحظور دخولها.

ان نشر السفن تلك البحرية الأميركية عشرين مليون دولار شهريا. وأوضح مسؤول أن أولي السنة التي يمكن أن تشارك المنطقة حاملة الهليكوبتر أوكيناوا على أساس أن قبل سفن أميركية صواريخ وأخرى تابعة لدول من حلف شمال الأطلسي كما أن البحرية «أوكيناوا» التي تقوم حاليا بأعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن أن تقادر هي الأخرى في مستقبل غير قريب.

واشنطن - أ. ف. ب. - قال مسؤولون أميركيون طليوا عدم ذكر اسمهم أن الولايات المتحدة ستسحب قريبا عدد سفنها الحربية في الخليج. غير أنه قيل سفن أميركية صواريخ وأخرى تابعة لدول من حلف شمال الأطلسي كما أن البحرية «أوكيناوا» التي تقوم حاليا بأعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن أن تقادر هي الأخرى في مستقبل غير قريب.

واشنطن - أ. ف. ب. - قال مسؤولون أميركيون طليوا عدم ذكر اسمهم أن الولايات المتحدة ستسحب قريبا عدد سفنها الحربية في الخليج. غير أنه قيل سفن أميركية صواريخ وأخرى تابعة لدول من حلف شمال الأطلسي كما أن البحرية «أوكيناوا» التي تقوم حاليا بأعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن أن تقادر هي الأخرى في مستقبل غير قريب.

واشنطن - أ. ف. ب. - قال مسؤولون أميركيون طليوا عدم ذكر اسمهم أن الولايات المتحدة ستسحب قريبا عدد سفنها الحربية في الخليج. غير أنه قيل سفن أميركية صواريخ وأخرى تابعة لدول من حلف شمال الأطلسي كما أن البحرية «أوكيناوا» التي تقوم حاليا بأعمال الدورية في خليج عمان وشمال بحر العرب يمكن أن تقادر هي الأخرى في مستقبل غير قريب.

# منايلا: الشهداء خائفون من ماركوس!

منايلا - أ. ب. - يقول قادة الشهداء في عملية اغتيال الزعيم الفلسطيني المعارض يمينو كينو زوج رئيسة الطليح كوزارون كينو التي جرت عام ١٩٨٢ ما زلوا خائفين من الدلاء يشهداتهم بسبب مخاوف من الانتقام على يد مؤيدي الرئيس المطرود فريدانك ماركوس. وقال المدعي العام أن مسألة الخوف من الدلاء بالشهادة شخصية بحتة «أضاف في تصريحات للمصاحفين

# مناغوا: لجنة السلام تتقد خطة السلام

مناغوا - أ. ب. - دعا رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيجا أعضاء لجنة سلام متعددة الجنسيات إلى مستشفي للاطلاع على شهادة أسيبوا خلال هجوم التمرد الكونتري وتحويل اللجنة التي تضم ١٥ عضوا ما إذا كانت نيكاراغوا و٤ دول أخرى في أميركا الوسطى منظمة بخطة سلام ونهجها. ورؤساء الدول المذكورة في المجلس الخاص. وزارت اللجنة مستشفي فيليب بايس حيث يوجد ١٥ طفل أصيبوا بجروح في هجوم لكونترا خلال وقت إطلاق النار بمناسبة عيد الميلاد.











- 1 -

(الموضوع قسمة)

● الدراجة لا تنفع في المطر

100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

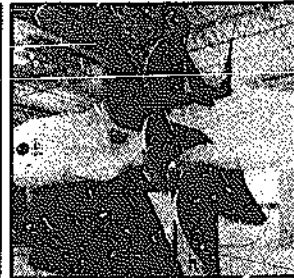




**دور لقباس**  
**الغالب**  
**في صناعته**  
**التاريخ**  
ص ٣٧



**قضايا عربية**  
**عندما يموت**  
**العربي يصبح**  
**أكثر جنونا**  
ص ٣٦



**قضايا استراتيحية**  
**بعد المحركات النفاثة :**  
**العالم يصوب**  
**الى المروحية**  
ص ٣٤ - ٣٥



**قضايا معاصرة**  
**الماركسية**  
**تتغلب من**  
**نوبها الرمادي**  
ص ٣٣

من لاداءات ١٩٦٧  
الى لامات ١٩٨٧

بقلم : مطاع صفدي

قبل عشرين سنة كان عام الهزيمة، والاداءات الثلاث في وجه نتائج الهزيمة، وبعد عشرين سنة جاء عام اللامات الثلاث كذلك، وهي: لم يتكرس العراق، لم ينقسم لبنان، لم تمت (الفلسطين).

انتهى عصر عبدالناصر. وشرع الانهزاميون (بيشرون) بالمصر الاسرائيلي وينظفون عبر ترجماته العربية في السياسة كما في الثقافة كما في الاخلاق العامة والخاصة. تحقق الانقسام العضوي والقيمي بين التنمية والنهضة. وانبعثت أصنام الانحطاط من قبورها. وتحالفت مع ارباب الفساد الطالعين الصاعدين الى كل منبر، وقيادة وتوجيه. فصار عام الهزيمة صادما ومولدا لاطروحة مبتكرة من شتى اصناف الهزائم والكوارث السياسية والاجتماعية والمقادية.

كان خطر التفتيش متحالفا مع طاغوت الفساد، متحالفاً سوية مع عريدات الانانية القطرية، والصنمية الاستبدادية، تصنع جميعا المهد الحقيقي لانبعثات القروسطية من جحور الظلاميات والفسوييات. كانت هزيمة النائم السابغ والستين عامل احياء وانبعثات مختلف امراض وقروح الجسد العربي المجزأ المتداعي. كانت رهانا متصافيا على واد المستقبل واستمادته كليا الى قبور الماضي، واستبدال وعوده وعهوده بالمومعات من كل عهد وشرع ومشروع وفلسفة واعتقاد.

عشرون سنة من صنع الهزيمة وتجديدها كل يوم، وفي كل قطر وناد ومجتمع. كان وحده حزب الهزيمة يتوالد وينمو، ويكرس اطارات كل الاحزاب الاخرى. كان الانهزام يبرر الانفساد. وكان الانفساد يقلف الاستقالة من كل ميدان على مرأى ومشهد المذا.

كانت تنمية الشوارع والاحجار وتلميع الاجساد ويهرجة السقوط وتحديث الزلل والخطيئة، وعصرنة الكذب والخداع الجماعي والتزوير العلني في الاسم والشارع، في الوجه واليد والتوقيع. كان كل شيء يشق مفرداته من قاموس الهزيمة ويعمل انتماء لا شرعيا لسلطتها وحدها فوق كل السلطات، ويمرر لاعلامها وجبروتها.

□□□

كانوا يفسفون الهزيمة ويفضلون منها كل يوم آلاف وملايين الاثواب، يُلبسونها كل الاجساد والقاسات والمقاييس. كانوا يعيدون تأسيس الحاضر القومي والفكري والسياسي وفق اصول الهزيمة وعبادتها وطقوسها. كانت الهزيمة العسكرية والسياسية في مكان وزمان معينين، تشحن وتنقل وتفسر، لتطفي وجه المعنوية العربية كلها، وتصبح ساعة كل زمان، ومفاجأة كل مستقبل.

كانت الترجمة الفعلية لسيادة العصر الاسرائيلي هي سيادة عصر الانفساد العربي الذاتي كتقاعدة تفضية دائمة لعقيدة الهزيمة والنضال تحت اعلامها في مجال كل فساد وضلال وتزوير.

كانت استباحة الشرق السياسي توطئة لاستباحة كل شرف آخر. والعربي يسقط سياسيا اولا. ثم تسهل وتنهمر التسقطات الاخرى بعد ذلك. فالسقوط من الشرف السياسي، القومي، اقام لاسرائيل كنيسة علنيا وليس سريا. في كل موطن عربي، كاد يصير مستوطنة لغرب اهلها وشعبها وتاريخها.

□□□

عشرون عاما من حقبة تأسيس الهزيمة في الارض والوجود العربيين، في المجتمع والنظام العربيين، هي ايضا عشرون عاما من رفض الهزيمة واستمادة الذات، هي ايضا صفحة الصمود الاخر. هي ايضا انبعثات الحقيقة العربية مجددا تحت ضربات المعاول الظلامية والاسرائيلية والتشويبية، التي قد تنقت الصخر المعدني، ولكنها تصقل الجوهر الاصلي.

بعد عشرين عاما من التشهير بالعصر الاسرائيلي وانتاج طيماته السياسية والثقافية والعقائدية، وتوليد جبهاته المذهبية والظلامية في كل نسج متماسك، وعلى تخومات الكيوانات الحضارية الكبرى، فان الهزيمة انتي انتجت هزائم، انتجت كذلك النقائص.

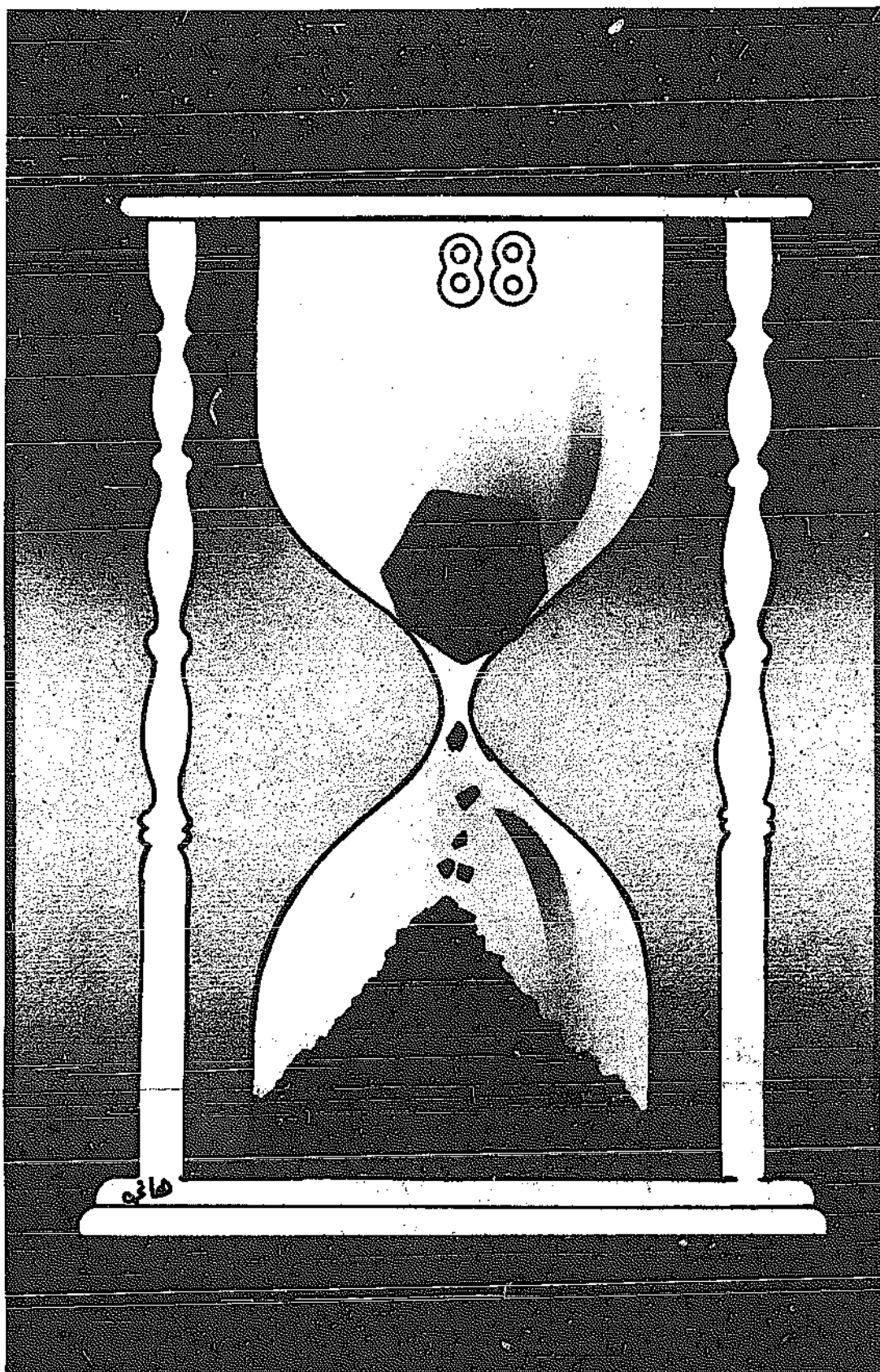
في بحر من التردى الذي يفجر كل شيء بسواده ورماده وقذارته، كانت لاعات السابغ والستين تفرخ عبر لامات السابغ والستين.

عندما رفض عبدالناصر الاستسلام ومعه كل العرب المحاربين وغير المحاربين، كان يخط افق السبعينات والثمانينات. كان رفض الاستلام اذاك ليس تعاليا فوق حقيقة عسكرية مرة. لكنه كان استنهاضا للحقيقة العربية المدفونة تحت احقاب من الانحطاط، تلك التي لم تكفها كل هزائم الانحطاط لخروج من عقم الهوة، فكان لا بد لها من ان تدخل امتحان الهزيمة العسكرية في قلب القرن العشرين، من اجل ان تحس الصدمة لأول مرة. فصارت المرة الاخيرة.

□□□

ماذا فعلت تلك الهزيمة حقيا بالعرب. لقد فرضت على جميع اوزام السلطات في الجسد العربي المجزأ، ان تلبس بقبحها الى اقصى مدى، ان تفجر كل خباياها، ان تفلذ باجواف حضريتها. فلم تبق قيحة او خبيثة او غورة او وانكسفت في غراء الفئاري والتسابق بين فوسان الهزائم والمفاهيم والمظالم التي ملأت ساح المقل

الوقت: ص ٣١



هاني

الاستفزازية القائمة.. فالقوات اللبنانية دخلت مرحلة الاهتراف، وليس هناك من قضية تحملها في الوقت

الحاضر، بعد ان اوصلت المجتمع المسيحي الذي تدعي الدفاع عنه الى حالة الانهيار السياسي والاجتماعي على السواء.. بل ان هذه الميليشيات وقمت كغيرها في جاذبية المال وتحولت الى حالات فردية معروضة لايجار لكل الجهات لدرجة انها أصبحت تحفل بالارتباطات المختلفة التي حولتها الى وضع فسياسي. واذا يبدو الصدام بين الرئيس امين الجميل ومن وراءه الجيش، وبين سمر جمعة، قائدة القوات اللبنانية واردة في اية لحظة، حتى قبل انتهاء ولاية الجميل، فان القناعة تزاد في لبنان يوما بعد يوم بان الرئيس اللبناني المقلب هو الرئيس الذي سيجعل معه الازمة اللبنانية ست سنوات اخرى.

وفي لبنان.. يراقب الجميع ما يجري في الضفة الغربية وغزة.. هل يأتي الخلاص من هناك؟

واذا كان اللبنانيون يقولون ان استمرار انتفاضات الحجارة هو الحل ليس فقط للمسألة اللبنانية وانما لكل مسائل المنطقة، فانهم لا يتخلون عن مخاوفهم من عملية اسرائيلية متعمدة الاهداف.. ورغم ان هناك اكثر من اشارة تشير الى الصمود التي تواجهها اسرائيل في تنفيذ مثل هذه العملية، والى اهتمام اسراييلي اقل بالازمة اللبنانية، فان الجنوب اللبناني يبدو وكأنه بوابة الهروب الوحيدة بالنسبة لاسرائيليين، خصوصا وان الاحتفاظ بوضع معين في بيروت الشرقية احد الاولويات الاسرائيلية.

□□□

١٩٨٨.. عام حافة الهاوية.

الازمة اللبنانية تداخلت بأزمة الشرق الاوسط وحرب الخليج، بعد ان حققت ايران امتدادا لها في البقاع وجنوب لبنان.

وحرب الخليج دخلت استراتيحية الدول الكبرى ووجدت تجلياتها في الاساطيل الشرقية والغربية التي تزعم المنطقة.. وفي محاولة موسكو وواشنطن بربطها بجري في الخليج بما يجري في افغانستان وباكستان.

وأزمة الشرق الاوسط هدت في فم التجاذب الاميركي السوفياتي منذ عام ١٩٦٧ عندما اصدر مجلس الامن قراره الشهير رقم ٢٤٢، وتبين ان لهذا القرار تفسيراً سوفيتيا وآخر اميركي.

والازمات الثلاث لا تحل الا بتفاهم اميركي سوفيتي.. او بمعجزة.

هل اصبح الوضع ممردا لياطلا جديدة؟ على المسكونين بالخوف ان يظلوا يخافون الى الابد.. فلنسا في عصر المعجزات.

محتوى عسكري، الا في حدود الهراوات التي يحملها رجال الشرطة.

□□□

حرب الخليج التي ظهرت خلال العامين الماضيين وكأنها جزء من استراتيقيات الدول الكبرى، عندما تشفى عامي ١٩٨٧/١٩٨٨، وقبل ان يسحب العامان اخريديولهما ان الولايات المتحدة تزود ايران بالاسلحة، والاتحاد السوفيتي ينقل نطها بواسطة شاحنات بلغارية ويتحفظ آراء فرض عقوبات دولية عليها اذا رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، هذه الحرب لن تهدأ عام ١٩٨٨.. وهذا ليس رايانا، بل رأي كل الذين يرسمون الخطوط المستقبلية للعالم.. ولكن احدا من هؤلاء لا يتوقع تطورا دراماتيكا على جبهات القتال. وان كان البعض يتوقع حدوث تغير في التحالفات.

والسوفيت الذين يقولون الان انهم لو لم يدخلوا الى افغانستان لاصبحت هذه الدولة تحت جناح الخميني.. يقولون ايضا ان حل المشكلة الانفجارية يرتبط بحل اكثر من مشكلة، وعلى رأسها المشكلة الايرانية.. فالاميركيون يريدون العودة الى طهران، والسوفيت يعارضون ذلك بشكل جاد.. وهذا يعني ان حرب الخليج لن تكون منفصلة، الا في حدود تقنية، عن سلسلة ازمات الشرق الاوسط ابتداء من الفرض السوفيتي لافغانستان، الى الصراع الهندي-الباكستاني الى التواجد الايراني في لبنان. ورغم ان الخلافات في المواقف الاميركية والسوفيتية كبيرة بحيث لا تستوعبها اية صفقة شاملة، فانه يظل هناك امكانية لاحداث أية تحول دون حرب الخليج وتجاوز حدودها الزاهنة، علما بأنه سيكون من شأن هذه الآلية التي تضع الايرانيين امام الحائط ان تنقهم بالتراجع عن ذلك الرهان العملي الذي يستنزف ويشكل مأساوي، طاقاتهم البشرية والمادية.

□□□

النقاط المشتملة فوق الخريطة اللبنانية سوف تظل تنقح خلال عام ١٩٨٨، لهذا العام هو عام انتخابات الرئاسة في لبنان، وفي بعض الدول ذات الدور الاساسي في صناعة القرار في لبنان والشرق الاوسط، خصوصا انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وفرنسا، وانتخابات الكنيست في اسرائيل... وقد ينجم عن هذه الانتخابات، تبدلات في المواقف صاحبة انقراض، مما يلقي بثقله على الازمة اللبنانية.

ولا شك ان اعضاء كثيرة ستتغير في لبنان من الان وحتى انتخابات الرئاسة في الصيف المقبل، واذا كانت الامور في القسم الغربي من بيروت قد اخذت شكلها النهائي بوجود القوات السورية فيها، فان الوضع في بيروت الشرقية يظل ضائفا ومرشحا لكل الاحتمالات.

وعندما تتطور الاتجاهات النهائية بإمرة رئاسة الجمهورية فان احدا لن يسمه اختفاء الصلاطات

حرب الخليج تنتهي اذا انتهت أزمتة الشرق الأوسط

١٩٨٨

## حافنة الهاوية

بقلم : سياسي عربي كبير

لافغانستان دفعت القوات الاسرائيلية لغزو لبنان عام ١٩٨٢، مهدت كل السبل لطالة امد الحرب المراقية الايرانية في الخليج.

وفي اجواء القمة الاميركية السوفيتية الاولى بين كينيدي وشروتشيف التي عقدت في فيينا عام ١٩٦١ تقلصت حقوق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم واصبحت مجرد تمويض وتوطين، وفي اجواء لقاء جونسون وكوسيفين حدثت حرب الايام الستة، وتحت مظلة قمة غلاسبورغ بين فورد وبيرجينيف وقعت اتفاقيات فك الاشتباك الاول والثانية التي ادت بالضرورة الى اتفاقيات كمب دايفيد وخروج مصر من المعركة في ظل قمة كارتر وبيرجينيف التي عقدت في فيينا عام ١٩٧٩.

والزعيمان الاميركي والسوفيتي عندما يجتمعان، ويضعان على جدول اعمالهما أزمة الشرق الاوسط، فانما ليحلا النزاع الاميركي السوفيتي حول الشرق الاوسط، لا النزاع في الشرق الاوسط.. والاخبار التي ترسبت عن قمة واشنطن الاخيرة تدعي الى ان موضوع المنطقة طرح عندما ابدي غورباتشيف قلقه من ان تاخذ اسرائيل حجما عسكريا يتجاوز الحدود الإقليمية للمنطقة.. ومما قاله لريغن، حسب المعلومات التي نقلها في مسؤول عربي، وفقا لتقارير تلقها حكومته انه عندما تتوصل واشنطن وموسكو الى معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى، فانه لا يعود من المنتظر ترك اسرائيل تمنح في خططها الخاصة بانتاج مثل هذه الصواريخ.. ولقد تسأل غورباتشيف فيما اذا كانت الولايات المتحدة تسمح لكوبا او لنيكاراغوا مثلا، باقتناء، وليس بصنع، صواريخ يمكن ان يشمل مداها جزءا من الاراضي الاميركية، مذكرا بما حصل في الستينات بين جون كينيدي ونيكيتا خروتشيف حول الصواريخ الكوبية.. وعندما جاء رد الرئيس ريغن على هذا التساؤل بالرفض قال غورباتشيف ان الاسرائيليين تمكنوا بمساعدة اميركية، من انتاج صاروخ اريحا - ٢، وهم بسعد تطوير هذا الصاروخ الذي يستطيع ان يصيب اهدافا داخل الاتحاد السوفيتي وهو الامر الذي لا يمكن ان تبطل به موسكو.. بل انها قد تضطر الى التعامل معه بالطريقة التي تضمن امنها.

□□□

الفلسطينيون كانوا ايضا على مائدة البحث بين ريغن وغورباتشيف، وفي هذا المجال سجل الزعيم السوفيتي اكثر من خطوة الى الوراء فيما يتعلق بالتكتيقات الخاصة بانتقاد المؤتمر الدولي، حتى انه كاد ان يقترب من موقف ريغن، وقد ابلغ الرئيس الاميركي ان الاتحاد السوفيتي لم يعد متسككا بالمفاوضات الجماعية، وانه لا يعارض ان تكون المفاوضات ثنائية، بين كل طرف على حدة، وبين اسرائيل.

ويذكر محدثي السياسي العربي ان السوفيت ادخلوا تسديلا يعتبرونه شكليا حول حقوق الشعب الفلسطيني.. والاتجاه السوفيتي الجديد يقبل بالحل بعيد المدى الذي طرحته بعض جوانبه على قيادات فلسطينية، وصفته بحل المرحل الفوضفا، ان فيما يتعلق بالجانب الزمني او بالجانب التقني، ويتبقى على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ان يخوضوا ذلك الامتحان اليومي الطويل ضد القوة الاسرائيلية.. بالحجارة.. وبالجماعة فقط. واذا كان الاتحاد السوفيتي هو المصدر الرئيسي للسلح الفلسطيني، فان هذا السلاح يمكن ان يستخدم في أي مكان.. الا في الضفة وغزة، وهذا ما يريده الاميركيون تحديدا.. فقد اقترحت واشنطن اكثر من مرة قيام كيان فلسطيني خال من أي

ترك عام ١٩٨٧.. يتحدث عن عام ١٩٨٨.

عشية وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى واشنطن في ٧ نوفمبر الماضي، لتوقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية والاقصر مدى من اوربيا (INF) قدم التلفزيون الاميركي فيلما قصيرا تدور حوادثه حول صاروخ سوفيتي عابر للقارات يتمكن من اخراق كل الاجهزة الدفاعية الاميركية، ويصل الى اجواء العاصمة.. واشنطن.

وفي لقطات سرية وخاطفة، تركز الكاميرا على لحظات الرعب الهائلة التي يعيشها سكان العاصمة الاميركية وهم يتابعون اخبار الصاروخ عبر محطات الاذاعة وشبكات التلفزيون.

في احد الملاجيء بالقرب من البيت الابيض، امرأة تسلي، ولكن الخوف يعطي كلماتها معنى معكوسا.. بينما مجموعة من الزوج يصرخون ويهتفون بشكل هستيري.. وفي ركن اخر، هناك جنرال علم بخبر الصاروخ وهو يستمع الى الاذاعة في سيارته، فنزل من السيارة، واتجه الى اقرب ملجأ ليتصل بأحد مسؤوليه ويساله : «هل اعطيت الاوامر الى المستشفيات لكي تكون على اية الاستعداد لاستقبال المصابين؟».. ويتابعه الجواب سريعا : «لا يا سيدي، ولكنني اتصلت بالمسؤولين عن المخابر.. وقد اتضح بعضهم بالالزمة على الحكومة الفيدرالية لانها لم توافق على مشروع قرار بالحقاق المخابر بوزارة الدفاع..»

وفي البيت الابيض، يهرع الرئيس ريغن الى الخط الساخن، ليتحدث مع غورباتشيف والمسؤولين في الكرملين، وتلتقط الكاميرا لحظة مقربة للرئيس الاميركي وهو يقول لغورباتشيف وقد خفقت العبرات صوته الخفيض : «لا خيار امامنا الا تدمير موسكو دون رد من جانبكم، والا.. فالحرب الشاملة..» فينقسم غورباتشيف بغيث.. ويطالبه بالتروي قليلا.

الجميع في واشنطن يجلسون انفاسهم، وفي الكرملين كذلك، بينما الصاروخ السوفيتي يهبط ويهدد.

واذا يتوقع المشاهدون ان ينحدر الصاروخ نحو ارتطامه بالارض، فانه ينحدر باللعل، ولكن لتخرج منه راقصات فرقة البولشوي، ويبدآن بالرقص في حديقة البيت الابيض.

ويتراجع ريغن عن اصدار اوامره بتدمير موسكو، ويخرج مع ناسي وموظفي البيت الابيض لمشاهدة العرض السوفيتي.

وفي اليوم التالي خرجت احدي الصحف الاميركية باقتراح في منتهى الجدية الى الرئيس الاميركي قالت فيه : «السيد الرئيس، لماذا لا تحاول اثناء ميخائيل غورباتشيف باستخدام الصواريخ العابرة للقارات لتبادل الدجاج.. والشاء السوفيتي الجيلات من الاتحاد السوفيتي، وذلك لا تعود الصواريخ التي ستزل من اوربيا، او من أي مكان اخر في المستقبل، عاطلة عن العمل؟»

وتصوروا صاروخا مليئا بالدجاج، او بطائرات هوليود، يهبط في الساحة الحمراء قرب الكرملين.

□□□

وقفة ريغن.. غورباتشيف كانت هي الحدث الاكثر اثاره، والاكثر دويما عام ١٩٨٧ ان الصعيد العالمي، وعلى صعيد الشرق الاوسط، رغم ان بحث هذه المشكلة قد لا يكون قد استغرق الدقيقة من وقت الزعيمين.

وبعض خبراء الاستراتيحية يقولون: ان لقاء الزعيمين الاميركي والسوفيتي لا يعني ان الامور قد أصبحت سبما على عسل بين موسكو وواشنطن، وانما يعني انه في ظل سياسة التقارب والانفراج، تستطيع الدولتان التماشي مع المشاكل العالمية، ان لم تستطع حلها، وعلى هذا الاساس فان يؤر التوتر التي كانت مشتملة قبل القمة ستظل مشتملة بعدها، فالخبرة الافضل للتكبار تتطلب بالضرورة حياة أسوأ للصغار.

واكثر تفاؤلا يقولون: ان الانشقاع الذي طرا على العلاقات بين العملاقين لا بد ان يترك ظلاله الزاهية على الوضع العالمي ككل، ولذلك فانه في ميسور دول العالم التي لا يتدخل في هذا المخزون الهائل من الخوف الذي لم يعد له ما يبرره.

اما نحن، في الشرق الاوسط، فان التجارب علمتنا ان الكبار عندما ينفقون، فانما ينفقون علينا، وعندما يخطفون، فانما يخطفون بنا، وتكون نحن الوقود الاكبر للحرب التي تدور بينهم.. فالمدان الثلاثي على السويس تم في اجواء الحرب الباردة بين العملاقين، وحرب الايام الستة تمت في اجواء الانفراج بينهما، واتفاقيات كمب دايفيد وقعت في ظل الوفاق.. والحرب العراقية الايرانية حدثت في ظل سياسة التوتر. وعندما ارادت الولايات المتحدة ان تزد على الفرض السوفيتي

الشرق الأوسط

مفتوح لياطلا اجدية

بين موسكو وواشنطن







# سبقتنا النصوص .. وتواطأ معها العقل الغائب

لنكتيب المتجنز، ورفع حتى لا يطاله شيء من «التفكير» و«العدم» وتقوم بهذه المهمة «مواهب» صحفية ما زالت تعيش على ما تلقته على مقاعد الدراسة قبل ثلاثين سنة..! إلا من هذا، وأن كان يؤخر إيصال حقيقة الوضعية الثقافية إلى الحس العام، لا يستطيع البقاء طويلاً، فالجسد العارم بضرورة استبدال أدوات التحليل، والتغافل إلى سر الفشل الأدبي والاجتماعي، يلبس الحس العام بوساطة الهواء مباشرة.. ويدون وساطة من ورقة أو قلم.

قد نسال كيف؟ وهل استبدل الناس التقني بالشاعر والنقاد الأدبي والروائي؟  
يبدو أن الاسئلة الجوهرية التي تتعلق بكيفية الحياة، لم تعد من مهمات ما كان يطلق عليه «الأدب» بقدر ما أصبحت مختلفة، وبدأت تغرق اهتمامات الأدباء بمدلول أوسع من مدلول الأعمال الشعرية والروائية، والمقال الأدبي. أي بالمدلول الحضاري لهذا اللغز. ليس ذا معنى أن تدخل مصطلحات الحضارة في البحث الأدبي والنقدي والسياسي والفلسفي؟ وأن تنفذ المصطلحات الضيقة، التخصصية؟! لقد بدأت تبرز محاور اهتمام مختلفة، وبدأت تغرق اهتمامات الأدباء أنفسهم، محاور من قبيل نقد العدل العربي، وأطروحات في المنهجية، وإعادة قراءة الخلدونية.. وفي التاريخ، أصبح يستولي على الاهتمام بحث تطور بنية المجتمعات العربية في جزئها الفارق في العتمة. وفي الفلسفة، وأن كانت أكثر الفروع جموداً حتى الآن، بدأت بوادر التنفس، والمغامرة بشيء غير استعراض حياة الفلسفة، وعصور الزندهر.

هل ينعكس هذا بدوره على مصادر الأدب؟ لا شك أن ما يحاول (التقني) العربي في هذه الحقول، ويقولُه مضمرًا، هو أن قول الأمة، ومنه القول الأدبي، لا بد أن يكون له «منطقه» قبل أن يكون له (نصه). ولئن سبقتنا النصوص بعد أن تواطأ معها العقل الغائب، أو المغيب. فإن الوقت لم يفت بعد على تدارك هذا الاختلال، وليكن بعد ذلك ما يكون.. وأن يكون الأخير.

محمد الاسعد

الراهنه بوصفها مجد العمل الادبي، ويكتشف ان لا حدود لمثل هذا المحور، فقد يكون في ماخى التجربة، كما قد يكون في حاضرها.

لهذا السبب، نجد ملامح لهذا المحور في الاعمال الادبية التي تربت اصحابها، وبدأوا يبحثون عن مرتكزات للتجربة في التاريخ الشخصي والعام، وفي الاخذ بشيء من دروس الروايات المنجية التي انشأت علينا من اميركا اللاتينية وافريقيا.. تلك الروايات التي اعلت من قيمة الشخص الى درجة كبيرة.

ان سؤال الهوية والذات.. لم يولد بفعل وحيد الجانب، فحتى اشد المتأثرين ثقافياً لا يكتشفون مع ضغوط التطورات الاجتماعية والسياسية انهم اضاعوا بوصلتهم.. او ان ما حسبه بوصلة، لم يكن الا آلة صلبة لم تعد تصلح لتحديد موقعهم، اهو بحث عن البوصلة الآن؟! نعمت ان الجواب هو نعم، ففي ظل تكاثر القول.. فالقول.. الى ما لا نهاية، لا بد ان يتوقف الكاتب يوماً، ليسال نفسه.. الى اين كل هذا؟! ان الضمائر الفردية تغل مستغفرة دائماً، ضد نفسها بالدرجة الاولى وكذلك العقل، حين يصل به الحال الى محاكمة مسلماته. وفي ظل التوجع العام الشبيه بانهايار صامت لا رمز له ولا دال عليه، يصبح الاستمرار خيانة للتفكير والعقل، ويصبح التحول خلاصاً، التحول باتجاه البحث عن الطرائق.. عن المناهج.. عن وسائل التفكير وليس انواع التفكير. ويمكن ان يكون هذا القلق العام هو احد روايد الحالة الشائعة في العام الماضي، حالة العودة الى البحث، بحيث يصح ان نسمي هذا العام وما سبقه اعواماً للبحث.. وليس للنتاج.

تساهم الترجمة في تعزيز هذا الشعور، كما تساهم طبيبة المؤتمرات والدواول التي يتداعى اليها المثقفون العربي في تعزيزه، انه الجدل الذي انتزع يقين الموقفين وطمانينة المعتمدين. ولهذا نجد الذين يعتقدون بانهم منخرطون في الانتاج اشد الناس عداوة للبحث والباحثين، وكانهم يدركون ان البحث في الاسس المعرفية يعني الشك في منجزاتهم.

سجد بالطبع في سياق هذا الجدل، محاولات

## ملاحج عام

## يجمع كل الاعوام

بعد ان بلغ اقطابها من العصر عتياً واصبحت مؤتمرات ودواول تخصصت في الاجابة على اسئلة من نوع : كيف نفكر، وننظر.. ونأكل..! اي الاسئلة ذات الطابع الاستعماري، سواء، كان مجال بحثها مؤتمرات فلسفية او لسانية او اجتماعية او اقتصادية.

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.

على صعيد الدلالة، يلح الناظر على ترجمة

الابداعات الادبية والثقافية بعامه، وفي جانبها الاقرب

عهداً، اي تلك التي لم يرض على صورها عشر

سنوات او اكثر. ومن المفضل ان تصدر الطبعة العربية

في العام نفسه الذي تصدر فيه الطبعة الاجنبية، ولكن

اي نوع من الدلالة يمكن استنتاجه من هذه الحركة

المشاعر لا بد ان يكون ملئاً للنظر.







# مقعد.. بين أخوف والبكاء للبحث عن عالم الرابع

## الماركسية تتخلى عن ثوبها الرمادي



● دنغ هسياو بنغ

● غورباتشيف

● ريفن

منذ زمن بعيد هرب ارست همنغواي الى البحر، بحث عن المسافة في الخارج، اما مسافات الداخل فتعني شيئا واحدا، كما لو اننا امام ادغار آلن بو يعطي العناكب الهذيان نفسه الذي يعطيه للشياطين.

فدرالية التلوج بين موسكو وواشنطن. ولكن كم بدت الصورة مثيرة، ذلك الهارب من التكنولوجيا يرتطم بذلك الهارب الى التكنولوجيا، فيما كان دنغ هسياو بنغ يضع مائتي تونغ في الإقامة الجبرية، كما لو انه يضع كارل ساركس. ولطالما حاول الصينيون البحث عن الايديولوجيا الثالثة لهذا العالم الثالث. ولكن كان عليهم، وعندما حفظوا الكتاب الاحمر عن ظهر قلب كما لو انه نشيد من الاناشيد، ان يزرعوا الارصفة، واحيانا الجدران، بالازن، كي يؤمنوا بعض الطعام.

كلهم متعميون، يائسون، مرتبكون. وكان آرثر شلينجر طرح اقتراحا ساخرا: «لماذا لا تكون المبادرة منا هذه المرة، فلا تنتظر قرارا من السماء بانهاء الارض؟».

لم يحصل شيء، عالميا، اكثر اثارة من قمة ريفن - غورباتشيف. ولكن لماذا لم يكن هناك دنغ هسياو بنغ حتى يكتمل الثلاثي: الولايات المتحدة تمثل اكبر دولة في العالم من حيث القوة التكنولوجية، والاتحاد السوفيتي يمثل اكبر دولة في العالم من حيث القوة الجغرافية. والصين تمثل اكبر دولة في العالم من حيث القوة البشرية. وواشنطن وموسكو اكتنبتا بالقمة الثانية من القمة الثالثة تقرض القمة الرابعة والخامسة والسداسية.

من قال، على كل حال، ان الاتحاد السوفيتي يعترف بالصلح بين دولتي كبرى. انها مجرد تجمع بشري عظيم، وعندما يسفر الروس يقولون ان الصينيين يتعلمون الاحدية الضيقة لا عيونهم الضيقة لا تشاهد اتساع العالم.

غورباتشيف هو رجل العام. انه في واشنطن، لكنه لا شهر خلت كان في نيودلهي: «ليعلم الصينيون، وليعلم

ولندع دونالد ريفن يدافع عن رونالد ريفن: «لم يكن هو المسؤول عن هذه البليدة». والحقيقة ان ما حدث في بورصة نيويورك لم يكن مجرد بليدة فالفكر الاقتصادي الأمريكي جورج غيلدر يقول ان انقلابا اقتصاديا قد حصل بسبب «تراكم العظمة».. اجل ان العظمة هي المسؤولية، ويفترض بالولايات المتحدة ان تكون اقل عظمة كي تكون اكثر ازدهارا.

ربما لهذا السبب حصلت قصة واشنطن. تلك الايديولوجيا الجنائزية قررت الحصول على بعض الوقت الهادئ تعمد ترميم نفسها، فيما يقول غيلدر انه من الصعب جدا، ان لم يكن من المستحيل التسامح مع الحضارة التي ينتجها الموك المضائي بالاسلوب نفسه الذي تم فيه التعامل مع حضارة القطار الحديدي. ولكن كيف تتغير الرأسمالية؟

ها ان الولايات المتحدة تعترف بانها، وخلافا للاتحاد السوفيتي، لا تمتلك الرجل المناسب، فلقد انتهى الحزب الديمقراطي الذي كان ينتج المفاجآت عادة، اما الحزب الجمهوري فيستعد لتتويج جورج بوش. لا جديد يستحق الذكر في البيت الابيض، فيما يكاد جيمس بيكر يقول: «القتلة هم اصداقنا»، ولا باس ان يقول ايضا «اننا ندفع ثمن الصراع بين الرأسمالية القديمة والرأسمالية الجديدة».

### □□□

مرة اخرى يسقط الاميريكون في فانتازيا الارقام، فيبتر ساينجر يحاول ان يقدم صورة سوسيو-سياسية للاتجاهات، «ان المسافات تكبر، وبشكل مدمر داخل الكائن الأمريكي»، اجل انه يستخدم تمييز «الكائن الأمريكي»، كما لو انه يريد الفصل بينه وبين اي كائن اخر. لكن الصدمة حصلت، وابيرك سغال الذي حاول ان يزرع بعض الورد على خط المانجم يعترف بان «قلوبنا اصبحت مجرد مستودعات للقياس المدنية».

(بيرسترويكيا). والطريف ان يكون هناك خوف في الغرب من تسلل الماركسية الضاحكة بعدما كان قد انتشر كلام كثير حول التهلكة الرأسمالي الذي بدأ يأخذ بالعقل السوفيتي. لكن السياسة الجديدة لا تقتصر على الاتحاد السوفيتي، فما ان غوستاف هوساك الذي اقتلع الكسندر دوبتشيك في ١٧ ابريل ١٩٦٩، بزاح برقوق ليحل محله ميلوش باكش الذي يقول الخبراء انه يمثل مرحلة انتقالية بسبب تركيزه الانتقالية على كل حال، فالمعروف ان الامين العام الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كان واحدا من الفريق الاصلاحى في ايام دوبتشيك، ولكن ما ان دبح هذا ال الظل، حتى كان على باكش ان يكون رفيق هوساك في التشدد. وعلى كل حال، ففي براغ يقولون ان ربيع عام ١٩٨٨ سيكون مختلفا كليا عن ربيع ١٩٦٨، لن يبق سكان المدينة على الورود الفولاذية تظهر فجأة في الطرقات، هذا الربيع سيدلفون على زهرة اللؤلؤ. كما لو اننا امام شاعرهم غاروسلاف سيرت، مؤلف «مملكة الليكاديلي» و«سونيتا براغ» يتحدث عن تلك الماشقة التي تطفئ «كل القناديل بشفقتها كي تصل في النهاية الى اخر شفتين في المدينة. انها براغ الاخرى.

قد يبقى اريك هونيكير. انه الرجل الذي انفتح منذ سنوات على الغرب لانه النصف الآخر للقلب الالمانى موجود في الغرب، ولقد حاول اكثر من مرة ان يستعيد طفولته هناك، على الأقل، لكن الاوامر كانت تأتي من موسكو، وظلت العقبات تنتظى وظلت الذكريات تنتظر، الى ان ظهر غورباتشيف في الكرملين، فظهر هونيكير في اليونسكو. وفي تلك اللحظة سقط الجزء الاعلى من جدار برلين.

الامر يبدو مختلفا بالنسبة للتماثيل الحجرية في بولونيا (الجنرال ياروسلنكي) وفي بلغاريا (تودور جيفكوف)، وفي (هنتاري) (جانوس كادار)، وحتى فيدل كاسترو يجب ان يستريح فيما يطلب من دانييل اورتيجا ان يكون واقما ويتعامل بود مع الطحين الاميريكي. تتسارنكي يقول انها الحرب ضد الرأسمالية بواسطة الرأسمالية بعدما فشت بواسطة الماركسية، والغرب سيدفع الثمن عندما يتكشف في يوم من الايام ان الروسي الذي امضى سبعين عاما في البنيات الشتوية قد خرج الى العصر بكل عافيته، فيما تذخر الايدز الجسم الاميريكي. وهذا المنطق اليهودي يصل الى حد التحذير من انه في القرن المقبل سيكون بإمكان الروس عبور مضيق بيرنج سيرا على الاقدام واحتلال امريكا الشمالية.

الماركسية تتخلى عن ثوبها الرمادي، لكن هذا لا يعني ان الرأسمالية «تعاين» من الازدهار. الدولار يحتفل كل الفلسفة الرأسمالية، لكنه يتخرج على السلم الخارجي، وعين يحاول الامان واليابانيون وقف هذا السقوط ولا شك انهم يطلعون القوقحات في الس، فما ان راعي البقر الاميريكي يتلاشى في هذه الموضاء، ولم يعد العالم مجرد حانة خشبية تخاف من الاحتراق.

التكنولوجيا تاكل التاريخ...

انها صرخة العام. وذات يوم قال برتراند راسل ان الزمن لم يعد يقتل حذائه الخشبي ويمشي في الزمن، لكن سنة ١٩٨٧، اختزلت ذلك الانكسار بين الايام البطيئة، وكان الفحم الحجري، ومعه الشبب العفادي يسمان الحضارة الجديدة، وبين الايام الثلاثة - حيث يسقط الفضاء الخارجي في السلة البشيرة.

هذا العام كنا امام البداية الكبيرة لتفتت الايديولوجيات، وان كان باحثون كبار يقولون اننا كنا امام ذلك الوضع الذي يتناقض فيه البعد الاستراتيجي داخل الايديولوجيات، فلا بد من الاستكانة بعد ذلك الصخب الطويل. ولم يعد خبراء المستقبل يركزون على البدائل الجيوسوبوليتيكية، فما اننا امام البدائل الجيو-تكنولوجية. لقد اصبح التاريخ موضة قديمة، انها اذا مرحلة ما فوق التاريخ، ما تبلى بنا الجرة حد القول انها مرحلة الدتاريخ، فالكائن البشري يشتر بلحل محله الكائن التكنولوجي.

الشهود: رونالد ريفن، ميخائيل غورباتشيف، دنغ هسياو بنغ وقليل... نوبو تاكيشيتا منكمسة كبيرة لازالة ذلك الماضي، وكانت الماشقة قد استخدمت بشيء من الهدوء وبشيء من الصخب، من اجل وضع حد لكارل ماركس وادم سميث وحتى ميلتون فريدمان، حتى ان جون كنيث غابرييت يتساءل عما اذا كان علينا ان نعطي لونا اخر للذهب.

المفكر الاميريكي الكبير يقول ان الاكسوسارات هي التي تتغير، اما الخشية فتبقى، وعندما يدخل اكثر فاكتر في الازمة يقول ان الخطيئة الاصلية لم توجد في الثمرة بل في اول سؤال تكنولوجي طرحه «المستر آدم»: «ما رايك يا سيدتي بمرية تهيطن الى الارض؟». السؤال، وكما يقول غابرييت، هو الذي «يدل الى الأرض، والخطيئة الاصلية هي اذا في السؤال الاصلى الذي ما زال يلاحقنا، ومع الزمن بدأ الكائن البشري يأخذ علامة الانقراض، وكل اللاسلك، كل العلماء، ويكاد يقول كل الانبياء، عملا من اجل رفع مستوى الذباب.

### □□□

كل اسباب الازمة السوفيتية اختزلها ميشيل تاتو بالاكتكان التكنولوجي. لماذا يفترض بالوحش الاميريكي وحده ان يقيم حوضا للسباحة داخل طائرته؟ مثل هذا السؤال طرحه قبل ليونيد بريجنيف، لكنه خاف من ان يذهب به السؤال بعيدا، فقد تتساقط الايديولوجيا دون ان يتوافر البديل، وان ذلك تنفتت الدولة التي قامت اساسا على ... الاسئلة الممنوعة.

نغن غورباتشيف كان «يتشكك» تدريجيا داخل الازمة، كما يعرف ان الاسئلة لم تعد تقتصر على اولئك الذين يمشون داخل الغرف المظلمة، فيما كانت الرأسمالية المهرية تدل عبر الموصلي، وحيثا عبر سراويل الجينز، وحيثا اخر عبر «الاشاعات التكنولوجية» الرافضة: نزع من السوق الموازية (على المستوى الايديولوجي) نشا في الاتحاد السوفيتي، وكما ظهرت الماركسية على انها المشروع الذي يرمي الى ملء الكائن البشري بالكلج.

غلاسنوست: ان اجراس الانفتاح تقرر في الساحة الحمراء. لم تعد الرأسمالية تطلق الفراء بالحجارة كل صباح، حتى الاسلوب بدأ يتغير: يقتصر البشر في السياسة بعدما كانت السياسة قد ابتعت الجزء الاكبر من الشهر، وان كانت البراءة لا تزال تعتبر محامية الماضي، فهي لم تردد في توجيهه انتقاد مباشر الى ميخائيل غورباتشيف. انها الديمقراطية!، ولن يعود الاتحاد السوفيتي مخزنا للحمولة.

لا جدوى من الانفتاح اذا لم يتزامن مع اعادة الهيكلة

## الازمة العنبرية في ابحر الاكس تحتلفا في أوروبا كاحدا

## كوسوفو ١٩٨٨ تهديد

## وحدة الأراضي اليوغسلافية

الاطار اليوغسلافي. وعند هذا «الخط الاحمر» استيقظت المشاعر القومية في الوحدات الفدرالية الاخرى (سلوفينيا وكرواتيا)، التي تسير عليها تاريخيا الحساسية من «التوسع الصربي» ومن «الهيمنة الصربية». وهكذا دخل تيتو على الخط من جهتين متعارضتين تماما. فالجهة الاولى (صربيا) تعتبر انها قد ظلمت نتيجة تطبيق «المساواة القومية»، التي ارادها تيتو ليوغسلافيا، بينما تتمسك الجهة الاخرى (سلوفينيا، كرواتيا، كوسوفا، فويفودينا) بيوغسلافيا التيتوية القائمة على هذه المساواة القومية كخيار لا بديل عنه.

لقد كان هذا بداية الانمط الذي اخذ يتضح لاحقا في مزيد من التباين في المواقف اراء بعض الاحداث والتطورات. والمهم هنا ان هذا التباين قد اخذ يشمل القيادات الحزبية بحيث عمق من التصنع السياسي على المستوى اليوغسلافي.

### □□□

وخذال سبتمبر ١٩٨٧ كان الوضع في اقليم كوسوفا

اهم المنازير الصحفية والثقافية والاكاديمية في بلغراد فمن خلال بعض الصحف والمجلات تمكن هذا الاتجاه من تعبئة الراي العام، في صربيا بشكل خاص ولدى بعض الصربيين في الوحدات الفدرالية الاخرى، بالمشاعر المعادية للجميع وليس ضد الالبانيين فقط على اساس ان الشعب الصربي كان ضحية الجميع في الطيفي ان يتم الانحاح على تغيير ما تركه تيتو، وبالتحديد على «ما تركه تيتو».

عند هذه النقطة بالذات استيقظت مشاعر جديدة ح بقية ارجاء يوغسلافيا، وبالتحديد في الشمال الذي كان يتصور ان «الاندفاع الصربي» لن يستمر الاطار الدستوري الذي يعتبر «تركة» تيتو، اي دستور ١٩٧٤. فقد اتضح الاخير ان «الاندفاع الصربي» لن يتوقف عند حدود دستور ١٩٧٤، بل انه اصبح يطالب بتضييق صلاحيات وحدتين فدراليتين (كوسوفا وفويفودينا) لصالح وحدة اخرى (صربيا) بحيث تصبح جمهورية صربيا تنب نورا اكبر في

وفي الواقع بدت تلك المظاهرات في تلك الايام كسقوط حجر صغير في بحيرة كبيرة، ان انه لم يتوقع احد ان يثر هذا الحجر الصغير كل هذه الحفلات يشمل كل البحيرة اليوغسلافية. ولم يعد هناك من شك ان في ان توقفت «الارتجاج» جاء مناسب لكل الذين كانوا يعدون العدة لمرحلة ما بعد تيتو.

### □□□

وفي البداية جاءت ردة الفعل الاقوى من صربيا، حيث تشكلت هناك، وبسرعة كبيرة غريم مليدة للمشاعر القومية الصربية، التي هي تاريخيا في تناقض مع المشاعر القومية الالبانية. وبعد عدة شهور تميز عن نفسها باشكال مختلفة في احدثين الفدراليتين الجاوتين، في مقدونيا والجبل الاسود. وما يهمننا هنا ان هذه المشاعر القومية المتناقضة قد تحولت مع الزمن الى ضيق بيوغسلافيا كما تركها تيتو، وبالتحديد الى ميل واضح للتخلص من التركة التيتوية بواسطة بديل جديد.

ولكن المشكلة هنا هي ان المشاعر القومية في بلاد كيوغسلافيا لا تستطيع ان تبرز نفسها الا على حساب الآخرين، لان الحقوق التاريخية لا تتسجم ابدا مع الواقع الراهن. فالالبانيون مثلا يجنون انفسهم موزكان على عدة وحدات فدرالية داخل يوغسلافيا وعلى عدة دول في البلقان، ولذا قد يعتبرون ان من حقهم ان يعيشوا معا في دولة واحدة. ومن ناحية اخرى يعتبر الصربيون ان صربيا قد تضاعفت كثيرا بعد تطبيق المساواة القومية في يوغسلافيا التيتوية، وان الشعب الصربي لم يحل بعد مشكلته القومية في يوغسلافيا كوهة لانه لا يتجمع في دولة قومية واحدة تتسيطر على حدودها. وفي المقابل يحس المقدونيون على واقفهم الحالي من حيث انهم ينقسمون بين ثلاث دول (يوغسلافيا، بلغاريا واليونان) ويعتبرون ان التاريخ قد اساء اليهم كثيرا الخ، وقد يتناطف اراء مع حق كل امية او شعب بان يعيش داخل فولك قومية، ولكن المشكلة هي ان المناطق تيوغسلافية والبلقانية تتنبح بالتداخل القومي الشديد، وبالتالي فان اي توزيع جديد للحدود يعني ان أحد الاطراف سيكسب اكثر على حساب الآخرين.

والمهم هنا ان هذه المشاعر القومية بقيت لعدة سنوات تتأجج في الجنوب اليوغسلافي، وبالتحديد في الوحدات الفدرالية الاربعة التي مر ذكرها، بينما بقي الشمال اليوغسلافي يتابع تطور الامور بنوع من الازمالة.

وفي غضون ذلك كانت الامور تسير في الجنوب لصالح الاتجاه القومي الصربي بعد نجاحه في السيطرة على

قد وصل الى اسوا نقطة واصبح يهدد بحرب اهلية وحتى بديلينة، يوغسلافيا. وفي الواقع لقد كان الهمس يدور حول موقف بعض المراكز في بلغراد التي كانت تشجع عبر الصحافة الاقلية الصربية في الب كوسوفا (حوالي ٢٠٪) على التجمع والتظاهر للمطالبة بفسط صلاحيات الاقليم لصالح صربيا.

وكانت هذه التظاهرات هي التي تزيد من حدة التوتر لانها كانت تثير الكلام عن امتيازات معينة لا يتمتع بها الا بعض الناس على حساب البعض الآخر. فالصربيون فقط كان من حقهم ان يتجمعوا وان يتظاهروا وان يطالبوا بتغيير الوضع. فالصربيون فقط كان من حقهم ان يتجمعوا وان يتظاهروا وان يطالبوا بتغيير الوضع.

اي ضغط صلاحيات الاقليم لصالح صربيا، بينما كان الالباني يذهب الى السجن فورا اذا ما طالب بتوسيع صلاحيات الاقليم، ولو عبر عن هذا بمفرده تحت تأثير الخسر. فمثل المثال فقد ذكرت جريدة «بيلينيديا» بتاريخ ٧-١٠-١٩٨٧ ان احد الالبانيين (محمد دوكنين) حكم عليه بالسجن لمدة شهرين لانه قال في احد المأهلي تحت تأثير الخمر بانه سيدع الجميع يشربون على حسابه اذا تحولت كوسوفا الى جمهورية!

وفي الواقع لقد كان من الواضح ان التظاهرات الصاخبة للاقلية الصربية كانت تتم بتشجيع وتنظيم من مركز ما، ولكن برشتينا (عاصمة كوسوفا) كانت لا تتجرا على تسمية ذلك المركز، وحتى لا تتجرا على التدخل بقواتها الخاصة لكي لا تثير نفمة ذلك المركز.

ولكن بعد قرار الاخيرين التدخل من الشمال الاخذ حل يتحسب لصالح برشتينا، وبالتحديد لصالح حل يوغسلافيا يحصر على الا قلت الامور من الاطر المتفق عليها. وهكذا اجتمعت في بداية اكتوبر ١٩٨٧، رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي وخرجت بتقييم جديد للوضع يتلخص في ان تلك التجمعات والتظاهرات التي ينظمها القوميون الصربيون في اقليم كوسوفا اما كانت تتم بداتيد بعض المراكز خارج موسوفا، وبتحريض من بعض الصحف والمجلات» الخ. وفي الحقيقة فان مغزى هذا الانعطاف يمثل في ان كل الطبقات اليوغسلافية لجزيرة «الشيوعية»، الناطقة بلسان الحزب، قد نشرت هذا التقييم باستثناء الطبعة التي تصدر في صربيا!

بعد هذا جاء القرار الاهم في ٢٦ اكتوبر ١٩٨٧، وهو ارسال الوحدات الخاصة من الاحتياطي الفدرالي للسيطرة على الوضع في اقليم كوسوفا. وفي الواقع لم تذهب هذه القوات الخاصة للفصل بين القوى المتنازعة بقدر ما ذهبت لتسيطر على «الاندفاع الصربي» باسم الفدرالية اليوغسلافية، وذلك في اللحظة الحاسمة: لحظة النقاش في التغيير الدستوري.

ففي ذروة «الاندفاع الصربي» كانت صربيا قد نجحت في تمرير اقتراح لتعديل الدستور الحالي. وفي هذه الحالة يبقى على مجلس الشعب، في كل وحدة فدرالية ان يوافق من حيث المبدأ على تعديل الدستور ثم يقدم ما لديه من اقتراحات حول التعديلات، واخيرا يتم التنسيق بين كل الاقتراحات في المجلس الفدرالي.

— يتبع —

د. محمد موفاتكو

● تيتو





برامج تفتي من نقص حاد في الأفراد

## سوء الطالع يلزم

## المكوك الأميركي

أدى فشل أعمال محرك الدفع الابتدائي لمكوك الفضاء الأميركي إلى تأجيل البرامج المخطط لها لاستئناف رحلات مكوك الفضاء. وبحسب الخطة الموضوعة سابقاً كان من المفترض إطلاق المكوك الفضائي في أول مهمة منذ توقف برامجه إثر حادث «شالنجر» وهي المهمة رقم ٢٦ في ٢ يونيو المقبل على أن تنبئها المهمة رقم ٢٧ في ٨ سبتمبر حيث سيستخدم المكوك الفضائي «ديسكفري» في هذه المهمات. أما المهمة رقم ٢٨ فستتم من خلال المكوك «كولومبيا» وقد خطط لها أن تتم في الأول من ديسمبر المقبل.

وعلى ما يبدو لم يكن فشل اشتعال محركات الدفع بالوقود الجاف والتي تنتجها شركة «تيكول» هي السبب الوحيد لتأجيل عملية الإطلاق فقد تم اكتشاف عطل رئيسي في أحد محركات الدفع الرئيسية للمكوك «ديسكفري» مما استوجب عملية استبدال هذا المحرك الذي كان يهرب الحرارة إلى الأجهزة المجاورة وليس من المنتظر الانتهاء من عملية الاستبدال قبل إبريل المقبل حيث سيتم تجربة هذه المحركات في قاعدة «كيب كيندي».

تداني برامج المكوك الفضائي من نقص حاد في الأفراد اللازمة لتشغيل رحلات برامج المقررة وهو الأمر الذي ساعد على اتخاذ قرار التأجيل.

وكانت شركة «تيكول» الأميركية قد أعلنت أن الأجهزة الثانوية قد تأخر الجديدة الخاصة باختبار وصلات

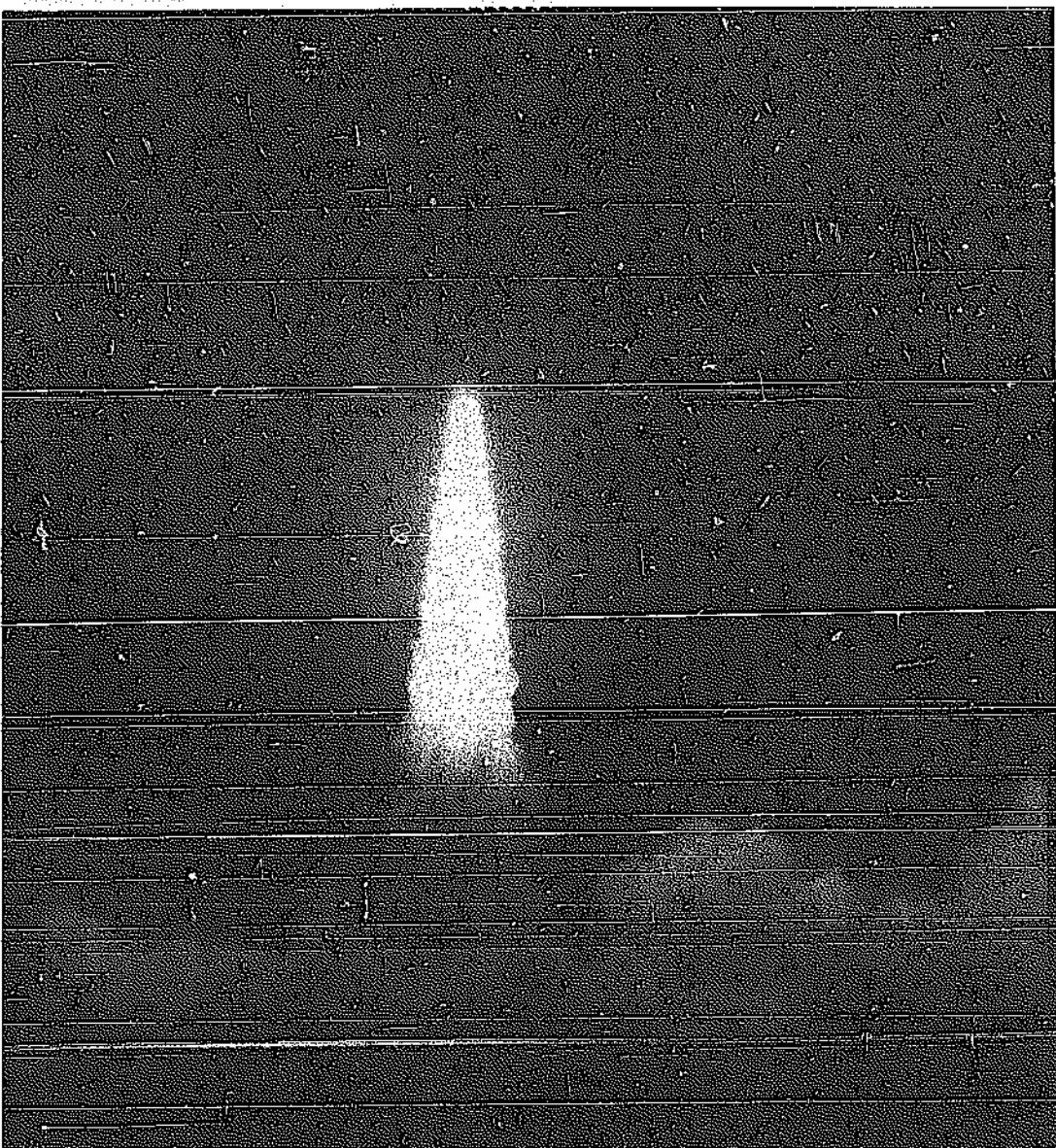
صواريخ الدفع الثانوية قد تأخر إنتاجها مما استوجب أن يتم فحص هذه الوصلات من خلال العاملين وبوسائل التقليدية البصرية. بحيث يتم فحص كل وصلة يتم تركيبها وبصورة عمودية. بينما كانت الأجهزة الجديدة سوف تمكن شركة «تيكول» من فحص كامل للوصلات دفعة واحدة والصاروخ في الوضع النائم.

لقد ساعدت مجموعة النكسات السابقة وكالة الفضاء الأميركية على اتخاذ القرار النهائي الجديد بتأجيل الرحلات المكوكية إلى أجل غير مسمى الأمر الذي سوف يشكل عبئاً جديداً على مشاريع وزارة الدفاع الأميركية وخصوصاً تلك المتعلقة ببرامج حرب النجوم.

ومن جهة أخرى نجح سلاح الجو الأميركي في إطلاق القمر الصناعي المخصص لاكتشاف الأشعة تحت الحمراء بواسطة تلسكوب انذار مبكر وقد تمت عملية إطلاق القمر الصناعي الجديد من قاعدة «كيب كندي» بواسطة الصاروخ «تيتان ٣٤ دي» وباتى هذا النجاح بعد فشل سابق في عملية الإطلاق من قاعدة «فاندنبرغ» التابعة لسلاح الجو الأميركي.

وسوف تشكل عملية تأجيل إطلاق المكوك الفضائي الأميركية عبئاً جديداً على صواريخ «تيتان» كبديل محتمل لإطلاق الحمولات العسكرية ذات الأوزان الصغيرة حيث يستطيع الصاروخ «تيتان - ٣٤ دي» الذي تنتجه شركة مارتن مرناً «حمل أوزان لا تتعدى طنين إلى مدارات متزامنة حول الأرض أو ١٤ طناً إلى مدار منخفض.

● عملية إطلاق الصاروخ تيتان بنجاح بعد نكسات متتالية



## الغارات العسكرية العربية

## أهداف الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط

## نفوذ إسرائيل وتغذيتها الانقسام العربي وتحديد النفط واضعاف النفوذ السوفيتي

٣ - زيادة التعاون بين أجهزة المخابرات الأميركية والأسرائيلية والتنسيق فيما بينهما. ٤ - تخزين المواد العسكرية والطبية الأميركية في إسرائيل ورفع نسبة القوات الأميركية من المنتوجات والأسرائيلية بما في ذلك الإنتاج العسكري. ٥ - استعمال القوات الأميركية للقواعد العسكرية الأسرائيلية، على غرار استعمال القوات سرية التحرك، للتسهيلات التي تقدمها لها عدد من دول المنطقة. ٦ - انخراط إسرائيل في مشاريع نفوذها العسكرية لها وتحويل هذه القروض إلى جهات نظراً للعجز الذي تعاني منه الخزينة الإسرائيلية.

٧ - زيادة الاستثمارات الأميركية الخاصة والعامة في إسرائيل لتحريك الاقتصاد الإسرائيلي الذي يشهد درجة تضم هائلة.

٨ - السماح للولايات المتحدة لنقل التقنية والقطع المطلوبة لإنتاج مقاتلات (إيه) والمشاركة في تمويل عمليات الإنتاج. ٩ - رفع القوي الموجهة على إسرائيل بموجب الاتفاقيات الموقعة مع أميركا لبيع عدد من الدول الأفريقية واللاتينية والأميركية الإنتاج الصناعي العسكري الإسرائيلي.

الاستراتيجي) والذي كان قد صاغ بنوده الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركية السابق وأهم ما جاء فيه:

١ - إجراء مناورات عسكرية مشتركة في المنطقة. ٢ - تعزيز الأسلحة والعتاد الأميركي في إسرائيل وصيانتها بواسطة فنيين إسرائيليين. ٣ - استخدام قوات الانتشار السريع الأميركية للمطارات والموانئ الأسرائيلية. ٤ - استخدام الطيران الإسرائيلي في تغطية عمليات الأسطول السادس شرق البحر الأبيض المتوسط. ٥ - تأمين الخدمات الطبية للقوات الأميركية في حالة اشتباكها في عمليات قتالية في المنطقة. ٦ - التشاور حول ما ينبغي أخذه من تدابير لضرب حركة التحرك العربية.

وفي أواخر عام ١٩٨٣ أعد وزير الخارجية الأميركي شولتز مشروعاً جديداً لتطوير قواعد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وأهم ما تضمنه المشروع الجديد:

١ - القيام بمناورات عسكرية مشتركة بين أميركا وإسرائيل على غرار مناورات (النجم الطالع) التي جرت في مصر. ٢ - التخطيط الأمني المشترك، أي التخطيط بين واشنطن

### بقلم : الرائد عبدالرحمن سلطان

ولقد تبلورت معالم هذا الاتجاه من خلال إعلان سياسات الإجماع الاستراتيجي (STRATEGIC CONSENSUS) والتي يعتبر الجنرال الكسندر هيغ أول وزير للخارجية في عهد الرئيس ريغن مهندسها الحقيقي وتقني هذه السياسات بأقامة حزام مناهض للاتحاد السوفيتي يمتد من باكستان إلى تركيا ومصر والسعودية فضلاً عن إسرائيل وذلك من أجل ردع الاتحاد السوفيتي ومنعه من ممارسة المزيد من إجراءات التدخل العسكري النشط في المنطقة.

ولقد حاولت الولايات المتحدة تنفيذاً لسياسة الإجماع الاستراتيجي) تقليص حدة النزاعات الإقليمية المتفشية في ربيع المنطقة، والتي يضع منها الاتحاد السوفيتي طبعه الكبرى لبلوغ أهدافه وغاياته وتثبيت توازنه وحضوره في المنطقة ولكن يبدو أن المحاولة الأميركية هذه لم تؤد إلى نتائج إيجابية بالرغم من على المعنى من ذلك أدت إلى تعاضد المصالح السوفيتي في المنطقة وبصورة تفوق سابقها من الصور الأخرى إلى الحد الذي أصبحت تهدد معها بمخاطر المواجهة النووية بين الدولتين الكبيرتين بدافع الصراع حول الشرق الأوسط ومن أجله.

ومن هذا المنطلق برزت المصلحة الكبرى في تغادي ظروف المواجهة النووية بوصفها منطاً للاهتمام الرئيسي لأن الخطر الذي يهدد مصالح الأمن الحيوية للولايات المتحدة إنما ينبع في نهاية المطاف من احتمال الحرب النووية حتى لو كان احتمال حدوث المواجهة احتمالاً ضئيلاً فإنه يعتبر على درجة من الخطورة تكفي أن يصبح هدف منعه هدفاً رئيسياً، وكانت المشكلة هي كيف يمكن تحقيق هذه الغاية بالوسائل المتاح، ولكن أحداً لا يؤثر هذه الاستراتيجية وبدلاً من ذلك بذت جهوداً لاقامة توازن بين العمل على الحد من النفوذ السوفيتي والعمل على استبعاد المصادر المحلية للسرعات وأخيراً العمل على إقامة توازن إقليمي للقوى في المنطقة، وال جانب ذلك فقد تمتع البقاء على الوجود العسكري للولايات المتحدة في المنطقة.

وتعد العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل علاقة قوية ومتميزة وغير عادية مقارنة بعلاقاتها القائمة مع سائر الدول الأخرى وذلك يعود بطبيعة الحال إلى وجود عدد من العوامل والأسباب الجوهرية من بينها أهمية إسرائيل ودورها في إطار حماية المصالح السياسية والاستراتيجية الأميركية تاييداً عن الاهتمام الإسرائيلي - الإسرائيلي - بهذه الدولة وتدريبها والتعاظم معها والارتباط الخاص بها.

وإضافة إلى ذلك ترتبط الولايات المتحدة وإسرائيل بشبكة من العلاقات الخاصة ذات طابع استراتيجي وسياسي وعسكري واقتصادي وتاريخي وثقافي كما يرتبط البلدان على الصعيد الاستراتيجي أيضاً برابطتين من المصالح المشتركة والأهداف المحددة في العالم العربي، وغايتها القصوى تحقيق الاتي:

١ - تفوق عسكري إسرائيلي بالنسبة إلى أي تشكيل عربي مضاد. ٢ - إلغاء الخيار العسكري العربي. ٣ - تقليص الانقسام في العالم العربي وتحديد سلاح النفط. ٤ - تقوية النفوذ العربي، وخصوصاً الأميركي في المنطقة. ٥ - إضعاف النفوذ السوفيتي.

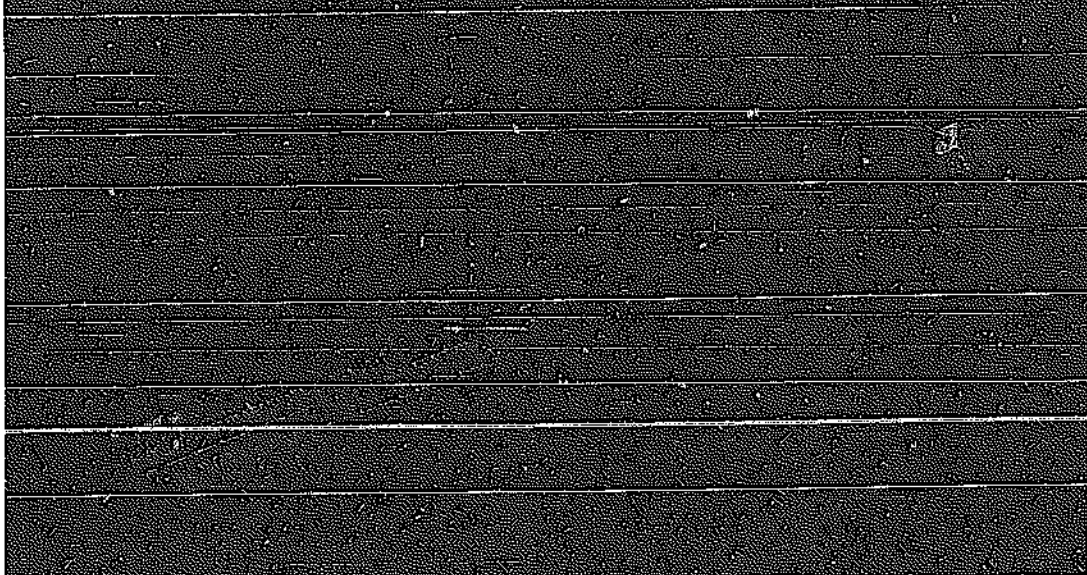
وما كانت إسرائيل تشكل رصداً استراتيجياً مهما للولايات المتحدة باعتبارها تمثل أداة رئيسية لتحقيق أهدافها القومي بما في ذلك دفع الهجمات السوفيتية التقليدية في الشرق الأوسط - كما كان الأمر كذلك - فقد سارعت الولايات المتحدة إلى إرساء قواعد تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل أثناء زيارة هنري كيسنجر لإسرائيل في سبتمبر ١٩٧٥ وكان من نتائج ذلك وضع اتفاق استراتيجي يربط بين تحقيق هدفين رئيسيين:

أولهما: إنشاء قاعدة عسكرية ضخمة جنوب الاتحاد السوفيتي وقريبة من أراضي دون أن ترتبط معه في حدود مشتركة يسهل على الجيش السوفيتي اجتياحها. ثانيهما: تحويل إسرائيل إلى قوة تدخل سريع خاضعة لإمريكا وتعمل بالتنسيق وتعاون تامين مع البعثات بهدف حماية المصالح الأميركية في المنطقة.

وفي ٢٦ مارس ١٩٧٩ تم توصيل سايبروس فاس من الولايات المتحدة وموشيه دايان عن إسرائيل - بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية إلى التلغ مكتوب (مذكرة التلغ) تمهيداً لله الولايات المتحدة بالتحرك عسكرياً نحو أي انتهاك مصري لتلك المعاهدة.

وفي نوفمبر ١٩٨١ تم الولايات المتحدة وإسرائيل اتفاق التحالف الاستراتيجي بينهما (مماضفة الإجماع

## مجالات نفوذية.. في حرب النجوم



● صورة توضيحية للمسار الجزيئي الفضائي المقرر إطلاقه إلى الفضاء عام ١٩٩١

في إطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأميركية تخطط المنظمة القائمة على أبحاث تجارب الأسلحة الفضائية «ساديو» لإطلاق أول مجل نووي للفضاء الخارجي، ويطلق على هذا المشروع اسم «بير» الذي يستهدف وضع مجل نووي كبير يحمل أسلحة موجهة لإطلاق الجزيئات النووية في اتجاه الصواريخ المضللة المعادية في أي مرحلة من مراحل إطلاقها. وقد حصلت شركة «دوغلاس مكدونالد» على عقد من «ساديو» بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتطوير مجل جزيئي جديد يمكن إطلاقه إلى الفضاء الخارجي واختباره هناك ومن المقرر أن يتم اختبار هذا المجل في الفضاء الخارجي ابتداء من عام ١٩٩١ وذلك إما من خلال إطلاقه الأميركي أو استطلاعات مالية على هذا البرنامج في إطار تخفيض الميزانية العامة. وحتى الآن لم يتم رصد سوى ١٥ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٨ لهذا البرنامج.

ويعمل المجل أو المسارح النووي الذي يمكن وصفه على أنه مدفع ضخم على تسريع جزيئات ذرة الهيدروجين «بروتونات أو نيوترونات أو إلكترونات» على أن يتم توجيهها في اتجاه واحد على شكل حزم أشعة بالحرز الضوئية أو الليزرية في اتجاه الهدف وبسرعة تصل إلى ٩٩٪ من سرعة الضوء. وعند اصطدام هذه الحزمة بالبلزمة بأسطح الأهداف المعادية فإنها تحدث عن الاصطدام تأثيراً سلحة طاقة الحركة الاصطدامية

خاصة إذا ما استخدمت جزيئات البروتونات في هذه المعجلات حيث تزيد وزن البروتونات بمقدار ٢٠٠٠ ضعف عن وزن الإلكترونات مما يعني أن تحريكها بنفس السرعة سوف يكون له تأثير مضاعف ٢٠٠٠ مرة مما ينتج عنه تدمير الهدف المعادي. ولا تقتصر عملية التدمير على تأثير طاقة الحركة الناتجة من الجزيئات المضللة ولكن أيضاً بسبب أن الارتطام يولد طاقة حرارية عالية جداً تزيد من تأثير هذا النوع من الأسلحة.

وحتى إذا ما استخدمت معجلات جزيئية ذات طاقة منخفضة فإن إشعة هذه المعجلات كقوة إذا ما اصطدمت بالصواريخ المعادية أن تعمل جميع الأجهزة القائمة على توجيه هذه الصواريخ.

ومن المأمّل مع بداية عام ١٩٩٠ أن يبدأ العمل في المجل التجريبي الأرضي الضخم والذي يطلق عليه اسم «جي.تي.إيه» والذي يجري بناؤه حالياً في لوس أنجلوس بكلفة تصل إلى ٧٠٠ مليون دولار. ومن ضمن البرامج المأمّل إجراء التجارب عليها بإطلاق حزم من جزيئات بريد حجمها عن حجم ذرة الهيدروجين نفسها على شكل طلائع ذات كتلة كبيرة. ولم تخط جميع التجارب التي أجريت حتى الآن باستخدام المعجلات النووية الأرضية المتاحة سوى طاقة تقل قليلاً عن ٢٥٪ من الطاقة المخترض توفرها في المدفع الجزيئي الفضائي.

بعد المحركات النفائنة

## العالم

## يعبود

## إلى

## المروحية

يعتبر تاريخ مارس ١٩٢٧ علامة بارزة في مسيرة تطوير المحركات الدافعة للطائرات. ففي هذا التاريخ تمكن المخترع البريطاني «سبر فرانك ويتل» من تجربة أول محرك ثبات من تصميمه وصله، ولم يكن النموذج البسيط الذي عمل فرانك على تطويره ابتداء من عام ١٩٢٠ سوى الخطة الأولى على الطريق الذي أوصل المحركات الطائرة إلى الأهمية التي تحتلها حالياً في عالم الطيران التجاري والعسكري. وفي أبريل ١٩٢٧ قام «ويتل» بتجربة محركه الجديد بطاقته القصوى التي لم تتعد ١٢٠٠ رطل دفع وسرعة دوران لا تتجاوز ١٢٠٠ لفة في الدقيقة وهي أرقام غاية في التواضع مقارنة مع المحركات الطائرة المستخدمة حالياً. وابتداء من عام ١٩٢٩ بدأت التجارب التحليلية لطائرة من نوع «بلو ستار» باستخدام المحرك التوربيني الثبات الأول، ونجح البريطانيون في عام ١٩٤١ في التحليق بأول طائرة ثبات ثم تبع هذه العملية إنتاج طائرات من نوع «بلوستار ميتيور» مزودة بمحركين ثباتين دخلت الخدمة سلاح الجو البريطاني مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

وعلى الجانب الألماني في الحرب تمكن العالم «فون أوهلين» من تطوير محرك توربيني ثبات استخدم فعلاً بالتحليق بطائرة من نوع هكل عام ١٩٣٩ بعد ثلاث سنوات من التجارب المستمرة وقد طورت ألمانيا فترة الحرب عدداً من الطائرات الثبات دخلت الخدمة الفعلية في مراحل الحرب الأخيرة. وبالرغم من تفوق هذه الطائرات إلا أنها لم تستطع أن تقع شيئاً من نتيجة الحرب التي كانت قد حددت سلفاً ومن أمثلة هذه الطائرات الألمانية القاذبة الألمانية المقاتلة ذات المحركين الثباتين من طراز «سبر شيمت - ٢٦٢» التي أصبحت فيما بعد النموذج الذي انطلقت منه المقاتلة السوفيتية «باك - ٢٦».

وقد استخدم الأميركيون المحركات البريطانية الأولية من إنتاج شركة «رولز رويس» في تجارب لاحقة على طائرة من طراز «بل - ٥٩» وأجريت التجارب التحليلية الأولى من هذه الطائرة ابتداء من عام ١٩٤٢. ويمكن المحرك التوربيني الثبات الأول صنع الطائرات وخصوصاً العسكرية منها. الوصول إلى تحقيق سرعات ما كان يمكن الوصول إليها وخصوصاً تلك السرعات التي تتعدى سرعة الصوت. كما مكنت هذه المحركات من تحقيق قوة دفع أمكن خلالها إنتاج طائرات عملاقة مثل الطائرة التجارية «جامبو» والثالثة «بي - ٥٢».

وفرضت المحركات المروحية نفسها على عصر الطيران منذ بدء وكانت المشاكل التي ارتبطت باستخدامها والمتعلقة بمحدودية قوة الدفع وكبر الوزن ومشاكل تنفيذ الوقود للمحركات التي تعمل بالاحتراق الداخلي على الارتفاعات المختلفة إضافة إلى مشاكل الاهتزازات وانتقالها من أجهزة الطائرة إلى جسم الطائرة أثارت المراجحة وتطويرها بجسم الطائرة نفسها. تحد إلى حد كبير من عملية تطوير هذه المحركات.

وفي المجال العسكري يعتبر السوفيت من بين دول العالم الذين لم يستغنوا عن استخدام المحركات المروحية التوربينية في مجال القاذفات الاستراتيجية بعيدة المدى. وقد أنتجت القاذفة السوفيتية «توبوليف - ٦٦» التي مارلت تعمل على الآن في خدمة البحرية السوفيتية وطائرة انذار مبكر والقاذفة «تي يو - ٩٥» بعيدة المدى والتي أدخل عليها مؤخرًا مجموعة من التعديلات تمكنها من الاستمرار من الخدمة العامة والتي بدأتها منذ عام ١٩٥٢.

● مشروع المحركات المروحية ذات التقنية المتقدمة «توربوبريد» التي تعطي قوة دفع أقل من ٥٠٠٠ رطل. ● «توربوفان» تعطي قوة دفع أقل من ١٠٠٠٠ رطل. ● محركات «جيريدان» وتعطي قوة حتى ٢٠٠٠٠ رطل. ● محركات «بريدان» وتعطي قوة حتى ٢٥٠٠٠ رطل. ● محركات «سوبرفان» وتعطي قوة دفع حتى ٣٠٠٠٠ رطل.

● محركات «كونتراقان» وتعطي قوة دفع تزيد على ٦٠٠٠٠ رطل.

وكل هذه المحركات التي تعتبر من فروع من المحركات الثباتية تعتمد على قاعدة استخدام محرك ثبات لتشغيل مراوح دفع شبيهة من حيث الشكل فقط بمراوح الطائرات القديمة ولكنها تختلف عنها كلية من حيث التصميم والتركيب ويطلق على هذه المحركات أيضاً «U H B» وهي اختصار لعبارة «ULTRA HIGH BYPASS RATIO WENGINES» وتعني محركات نسبة الهواء الفرعي المرتفع.

وتحسب نسبة الهواء الفرعي على أساس النسبة بين الهواء الذي يمر إلى المحرك الثبات مباشرة ويتم أحراقه داخله وذلك الهواء الذي يمر خارج المحرك بقوة دفع الخلف دون أن يمر بمراحل الاحتراق مطلقاً. وعلى سبيل المثال فإن هذه النسبة تتراوح بين ١:٨ إلى ١:٦ في محركات «توربوفان» الحالية، وقد ترتفع إلى ١:٢٥ إلى ١:٤٠ في محركات U H B غير المغلفة مما يعني أن قوة الدفع المولدة أساساً من هذه المحركات تعتمد في الأساس على المسار الفرعي.

وتتميز محركات U H B عامة باستهلاكها المنخفض للوقود. وقد تمكن تحقيق خفض في هذا الاستهلاك يتراوح بين ١٧٪ إلى ٤٧٪ من المحركات الثلاثة التقليدية المستخدمة حالياً مع الحفاظ على نفس قوة الدفع. وحتى إذا أخذنا في الاعتبار نسبة الـ ١٧٪ فقط فإنها تشكل من الناحية العملية تخفيضاً في الوزن النهائي للطائرة قد يصل إلى ٥٠٪ من واقع أن خفض استهلاك الوقود يترجم خفضاً في حجم كمية الوقود الذي تحمله الطائرة وبالتالي خفضاً في حجم كراتان الوقود ووزنها الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى تخفيض مساحة الأجنحة وتخفيض إضيق في وزن الطائرة. وإذا ما أريد الحفاظ على نفس مستوى نسبة قوة الدفع فإنه يمكن تقليص قوة الدفع للمحركات الأمر الذي يترجمه من جديد تكرار نفس سلسلة التخفيضات السابقة.

وتتكرر محركات U H B من فئة «كونتراقان» التي المحركات الجارية حالياً تطويرها وتشكل على مجموعات من المراوح تدور كل مجموعة في اتجاه معاكس للمجموعة







## هذه المرة يقتيمون دولتهم بالحجارة .. والسمة المقبلة يزسيلون اسرائيل بالحجارة

# عندما يرمون العرب

# يصبح أكرجسونا

ها اننا امام مشهد لا يصنع، الياهو بن اليسار يتهم حزب العمل بالتواطى بالكثير من الضعف مع «اعمال الشعب» في غزة وكذلك في «يهودا» و«السامرة» لتوظيف هذه الأعمال في تعزيز موقفه الخاص بالبقاء المؤتمر الدولي، لكن الجنود يطلقون النار ويقتلون العرب، كيف تكون الشدة؟ لهملهم يقترحون ضمنا اسناد منصب وزير الدفاع الى الاحكام ملكر كاهانا...

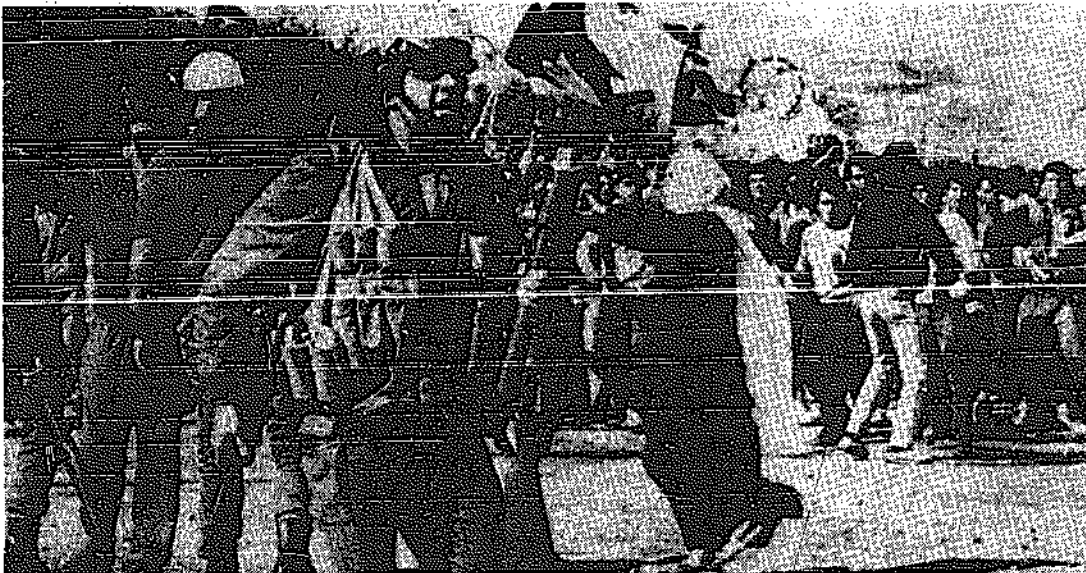
للمرة الاولى يعترف الاسرائيليون بان ثورة شعبية قد حصلت، لم تعد الاشياء «الحساسة» تحدث في الظلام، فالشباب الفلسطينيين يخفون وجوههم بالكوفيات المرقطة: «ها ان رؤوسهم تأخذ شكل القنابل التي بتنا نعرفها جيدا» كما يقول معلق تلفزيوني، ثم ينقضون باتجاه الجنود الاسرائيليين، وثمة مراسل كان يريد ان يبت خبرا حول فرار هؤلاء الجنود في مخيم قلنديا، غير ان الرقابة العسكرية منعتة من ذلك، وهذا لم يحل دون تسرب المعلومات، وهذه ليست المرة الاولى، لكنها قد تكون المرة الأكثر اثارة، اجل انهم يهربون، وما يشغل بال الاسرائيليين اليوم هو: الى اين؟

ان المعالجة الميكانيكية والتي باتت معروفة تماما هي الاحتلال، كل ارض ياتي منها الذئاب «يجب ان تكون فوقها»، كما قال امير لدروي ذات يوم، لكنهم فوق تلك الأرض، ومع ذلك فان الذئاب لا تزال هناك، هل تتغير الصورة. الذاب العربي والحمل اليهودي. دائما كانوا يجادلون تسويق هذه الصورة في العالم، كانوا يكذبون ويقتلون، وكانوا يكذبون ويقتلون، الحرب يشعرون الان بان الصورة يبدئي ان تكون هكذا، ان يبقى الحمل العربي مؤرورا، ويفترض بالذاب العربي ان يكون حقيقيا، هذه «الحرب الداخلية»، كيف يعالجها الاسرائيليون؟ لقد اقترح ارييل شارون في عام ١٩٨٢ اجتياح الضفة الشرقية، والد ذلك بسهل دفع فلسطيني الضفة الغربية، ولو بواسطة الرؤوش، الى هناك، لكن هذا الاقتراح بقي على الورق، وكان على وزير الدفاع السابق ان يقول بعد ذلك: «اننا نعطيه كل الفرص اللازمة لكي يقتلونا»، الان لا حل في الافق الا بالحرب الخارجية، لمثل هذه الحرب التي تحدث دعرا لدى عرب الخارج تحدث دعرا مماثلا لدى عرب الداخل الذين يتكلمون عن الطرقات ويعودون الى بيوتهم، حتى اذا ما حاول البيض استغلال أي شدة، كان بإمكان الجوه الى اكثر الوسائل قسوة، فالتمطية متوافرة، وهذه المرة يجب الا يكون هناك أي سبيل للرحمة.

الطسطيني هو اللطسطيني في كل مكان وزمان، وسواء كان في مخيم الدهيشة او في مخيم الحية ومية، وعندما يتم اجتياح شرقي صيدا والسيطرة على المخيمات لا يد من ان ينكر فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة، وهكذا ينكر الاسرائيليون الان وان قيل انهم مختلفون حول بعض التفاصيل، وهذا ما جعل الانتقام من العملية الفلسطينية في مسكر غيبور ينشر او في الأقل يتأخر. لكن الانتقام وارد دون شك حتى ان يحصل الاتفاق على التناصيل. الحل بالهروب الى الامام، ولكن ماذا لو حدث الهروب الى الورا، في مثل هذه الحال، سيكون على الاسرائيليين ان يرتكبووا بالاحتال الآخر، فجدهون بات، من الكيكون، يتساعل دون حرج: «اذا انسحبنا من يهودا وسامرة، فهل سيكون علينا ان ننسحب من حيفا والناصرة؟» بمعنى آخر، ان العرب موجودون في نابلس، كما انهم موجودون داخل اسرائيل نفسها، والانسحاب من الضفة الغربية لن يفيد في شيء، بل انه يعطي الذريعة لعرب آخرين كي يستعملوا الحجارة، من هنا كانت ضرورة البقاء هناك، فيما يقول ضابط سابق هو الكونرديل جاف، «ليست المسألة في ما اذا كنا سنبقى هناك، بل انها في اذا كنا سنبقى هناك، لكنه لا يجد بدلا عن «العودة» المشروطة» فهذا هو الطرح الوحيد الذي عقلته اللطسطينيين، والا فان احدا ان يستطيع احتواء ذلك الجنون.

... وان رؤوسهم المظلمة بالكوفية المرقطة تشبه القنابل التي نعرفها تماما!

نبية البرجي



● انتفاضة الأرض المحتلة

«عندما يموت العربي يصبح أكثر جنونا»، فالتاس يحملون موتاهم كما لو انهم يحملون العاصفة، لهذا كانت التعليمات قاطعة دائما الى الجنود الاسرائيليين، «يجب ان تبقىوا على مسافة كافية» كما شاهدوا جثثا تمر والمشكل ان الجنود لا يستطيعون القاء القبض على الموتي بتهمة التحريض.

ترفع الان اصوات الحل النهائي، والدكتور غالي من حركة «السلام الان» يتساعل «الى متى يفترض بنا المضي في هذه المجزرة؟»، فالباشاق لن تفلح في اقتناع اللطسطينيين بان يكونوا «تحتنا»، انهم يريدون المكان الذي يفترض ان يتسع لاثنتين، ملاحظا بان اذا كان هناك من يتعامل بذهر مع فكرة الدولة الثنائية، فلماذا لا يفكرون بالدولتين. ومرة أخرى نقف مع رافاييل ايتان: «هذه المرة يقيمون دولتهم بالحجارة، وفي المرة المقبلة يزبلون دولتنا بالحجارة»، انه الخوف التاريخي يوضع على المائدة مرة أخرى.

كم كانت مثيرة كل التقارير التي وضعت امام المؤتمر اليهودي العالمي الاخير الذي عقد في مدينة القدس، كانت هناك تعابير شديدة التقاول «العرب يعملون في مصانعنا»، كما لو ان فكرة دايفد بن غوريون تتحقق، فالعرب يستخدمون كمواد اولية في الدورة الانتاجية، وهذا كانت قولهم لا تتسع للتصور التكنولوجي، فلا شك انهم يمكنون الايدي اللازمة، ولكن بعد اسابيع قليلة فقط كانت هذه الايدي تصك بالساكين، هذا هو العربي...

ماتياهو بيليد الذي قاتل بضراوة ضد العرب، ليلاحظ في وقت لاحق ان كل تلك الطاقة التي جمعت عبر القرون تفلتت في ساحات القتال: «ولماذا لا نمطي اولادنا مهمة أخرى: الحياة؟» لا يستطيع بيلد اقتناع اسحق شامير ولا ارييل شارون ولا موشيه اريئيل ولا حتى اسحق رابين بان العرب يريدون الحياة فقط، ولكن ألم يعترف اسحق وبيتر بان البقاء خارج المكنة هو الذي اعطى اليهود العبرية، ولو كان هذا الفكر اليهودي على قيد الحياة لا عترف، في الحال، بالعبرية اللطسطينية، الحجارة لا تلاحق الانبياء، وهذا ما يفعله الكفرة عادة، كما يقول شامير. والواقع ان الحجارة العربية تلاحق الابلية، ولن يكون اللطسطيني في دير البليج او في رام الله او في خان يونس بحاجة الى الصواريخ المستوردة كي يضع القوة الاسرائيلية وراء القضيان. ان عياد النقاب وحدها تكفي، وها ان دان شمرين يكاد يعترف لاداعة الجيش الاسرائيلي بان هذا الجيش يواجه مشكلة مستحيلة: الجغرافيا بين يديه، ولكن كيف يكون الناس بين يديه؟

المرسلون يلاحظون تلك الحقيقة الهائلة: «لم يعد العرب يهربون»، وحتى الذي لا يقاتل يبقى واقفا، كما لو انه يقاتل بوقوفه، الجنود يطلقون النار وهو يحدق فيهم، لا يفعل شيئا لكنه يفعل كل شيء، ولكن ماذا لو اختفكت اخذت الشظايا جسده، ان ذلك ستردتي الجثة القباب المرقطة وتوجه الى ساحة القتال، لقد قال شيئا من هذا موشى ليتي ذات يوم: «نقاتل الاحياء ونقاتل الموتي ايضا»، وكان يعلق على صدامات في جنوب لبنان: «الذين يرمون دولتهم بالحجارة...»

ملكنا

شورده منزل

موظفنا عن

ياسر عرفات

جملت العرب يضمن داخل نخاعنا الشوكي»، والاستنتاج البديهي هو ان اية عملية جراحية لم تعد تجري، لكن «المكان لا يتسع لنا ولهم»، هل يغادر اليهود ادا، وفي هذا السياق ياتي سؤال اريئيل، فاليهود خائفون من ان تلاحقهم الميرون القاتلة الى كل مكان آخر: «نرى، هل سيلحقون بنا الى السماء».

لا يتردد ايا ايبان في القول لاحد المراسلين: «اننا نضع وقتنا في تلك الكوميديا الدبلوماسية، من يمثل الفلسطينيين؟»، اذا عقد المؤتمر الدولي في جنيف، ان يذهب اللطسطينيون في حقيقة احد، ستهذب الحجارة الى هناك سيرا على اقدام، ولكن من قال ان الحجارة تجلس على المقاعد؟

اجل، انها الكوميديا الدبلوماسية. ولندع مستشارا سابقا في وزارة الخارجية هو الدكتور يارين يقول: «الاجدى ان نتساعل من يمثل الاسرائيليين في المؤتمر الدولي؟»، ولن تكون المشكلة، كيف نقيم الدولة الفلسطينية؟ بل: كيف نملك الدولة اليهودية؟ ان العاصفة تسير في هذا الاتجاه، ويارين يعتقد ان الخيال اليهودي يعاني من نقص في الخيال، ولكن «كم تأخذ الصور ذلك الشكل المريع عندما تكتشف ان كل تلك الشحوات لم تنتج الطيف الواقعية التي نحن بامس الحاجة اليها». كان هؤلاء الذين يتشككون بالسراب، والى جانبهم يوجد فقط ضحايا هذا السرب.

الدولة اللطسطينية الآن، الآن، هذا ما يدعوا اليه

... لكنهم سيحققون بنا الى اخر مكان في العالم». هؤلاء الذين يستخدمون عيونهم القاتلة للقتل فقط يجب ان يوجد لهم حل سريع، كما يقول الملازم اريئيل، نهايتهم او نهايتنا. لا مكان لاي خيار ثالث «عندما يتعلق الامر بالله». ولكن ألم يعترف الاحكام ابراهيم شامير بان «البعض يجعل حياتنا اشد ما تكون بحياة الديان»، ها ان اريئيل الذي نقل جريحا الى مستشفى «هاداسا» يبيع على كل الاسماء الكبيرة: «اتوا بنا الى هنا كي يقتلونا. وعندما يستخدمون عيونهم القاتلة لا نستطيع ان نستخدم سوى شمشنا»، فالضابط الاسرائيلي الذي اصابه حجر في نابلس يقول ان كل يهودي يحمل فلسطينيا على ظهره: «هل كان تيرودور هرتزل موظفا عند ياسر عرفات؟».

يطرح هذا السؤال ليندد بكل آباء الدولة اليهودية: وضعا اليهودي في مكانه، لكنهم وضعا العربي الى جانبه». وهو المدين الذي ينتمي الى احدى الحركات المنطوقة يتساعل ايضا: «كيف يستطيع يهود ان يتماشى مع الحجارة... فهل نستخدم قاذفات القنابل؟ اجل انهم اعداؤنا».

□□□  
يرفض ان يزوره النقيب الذي طالما قال له ان «رحلتنا طويلة وشاقة». فلقد اقتنع اخيرا بان احدا لم يرث العسا التي شق بها موسى البحر، كلهم كانوا يستعملون العسا الخشبية التي تقود الى هذه الحماقات. ولم يعد هناك مجال لتدراك الخطا الذي اضحي الوجه الاخر للصوت. «هنا في المستشفى اشرع بانني اقرب الى الحقيقة، والحقيقة هي المقررة».

انه لا يعرف ماذا يريد وماذا يفعل، التيه السيكلوجي هو الاكثر ضراوة. لكي يكون هناك مكان، يجب ان يكون هناك يهودي، لكن العرب يستخدمون قطعة كبيرة من الاسفلنج، انها في الحقيقة، قطعة كبيرة من الموت: «ان تجدي كل تلك المبكرة في اقتاع الحجارة بان تبقى مكانها». انه التواطؤ بين العرب والحجارة، كما انه يقول بوجود تواطؤ ما بين العرب والمكان: «هل كان الوجد مجرد فخ لاصطيادنا؟».

انه الهديان، فحارته كانت مرتفعة، كما يقول النقيب مثير. لكن كل العسكريين في الضفة الغربية يمانون من الحرارة المرتفعة، وبدا من القنبلة المسيلة للدموع يضع الجندي قنبلة مسيلة للدم في فوهة بندقيته: «لندعهم يذرفون دموعا من نوع آخر». ولن يمر وقت طويل قبل ان يعرف ان الفلسطينيين استطاعوا تكوين احتياطي هائل من الدموع، ذات يوم، قال احد شعرائهم ان «دموعنا من انتاج محلي»، الفلسطينيين لا يستوردون دموعهم: «تلك العيون التي تبكي هي نفسها التي تقتل». وكلما ازداد البكاء اللطسطيني ازدادت قابلية القتل.

المراسلون في غزة قالوا «انها الحرب اللطسطينية». هذه المرة يقاتلون بايديهم، وان يقبلوا بالقتال في الصفوف الخلفية كما حدث في الحرب السابقة. لقد ارتفعت كثيرا وردة الدم، وايضا وردة التعذيب، ولندع احد المراسلين يقول: «كان دعر الجنود لا نهائيا» ليس لاهلهم «يخافون من هذا اليوم، بل لانهم يخافون من ذلك اليوم الاخر الذي لا بد ان ياتي». واحد انصار ملكر كاهانا يقول للمرسل: «كم تعد المشاهدات جندي لتلقم هنا. لقد تأخرنا كثيرا. هذه الحكومة اليهلاء لا تعطينا الحق في استخدام البنادق، لكننا لا نطيع، لسنا بحاجة الى ترخيص من اسحق رابين كي نستعمل الحجارة».

من ان اتى العرب بالترخيص لاستعمال الحجارة؟ يقول العربي ان السلطة اليهودية هي الارض. الارض ليست الحكومة الموقفة، انها الحكومة الابدية. والاستنتاج الطبيعي هو ان الحجارة ان «تتناول» مع اليهود. لقد استمدت الارض رجالها.

يسكر يوري اخفيري من الذين يخطفون لغزو مخيم عين الحلوة «هؤلاء الذين هنا لا يستخدمون الطائرات

الاشراعية ولا تحركهم الزلازل». انه الهروب الى عين الخوف، و شيء آخر فالشك في اكير بكثير من ان تعامل على انها نوع من اللعب السياسي او العسكري. ويعترف رافاييل ايتان ياسا: «تلك السياسات الناقصة

## الكسباريكتون عن المردار الدولي .. والعرب مشغولون بالمؤتمرد الدولي

منذ اليوم الاول للانتفاضة انقسما، ليس حول «ما هي العوامل التي فجرت الوضع في الارض المحتلة ولا حول «ماذا» يحتمل ان تكون النتائج المرتقبة اقريبا دوليا، بل حول «من» يقود الانتفاضة، قيادة منظمة التحرير من الخارج ام هي قيادات من الداخل، هذه الجماعة او تلك، قيادات التنظيمات اياها ام قيادات الصوليين الجدد... وشكك النقاش الذي يأخذ سحنة «التعصب» واذا بنا عبدة اشخاص وراجمو اشخاص، يهمن «من» قبل «ما» و«ماذا»، وتهتم العصبية التنظيمية او القبلية قبل ان يهمن المنطق والتحليل الصحيح - وتنسك بالتقليد المشوه لخدم قناعات مسبقة تؤمن بها. واذا كنا نؤمن ان فلانا ضريح، فنرح نبث ونبش ونختل ما يثبت قناعت مسبقة - واذا كنا نرى فلانا طيبا، نرح نرسم ايليس على انه ملك سابق، هل نستطيع قبل ان نتسمرض بعض خليفات الانتفاضة ان نتخلص من الاحكام المسبقة ونواجه الامور على ضوء الحقائق؟ وهل نستطيع ان نتحمل التسلسل المنطقي للاحداث والناتج التي تصعب محتملة على ضوء التطورات، ام تترانا بعد ايام او اسابيع نروح نمرض الانتفاضة بما يشبه تصوراتنا وتلكي اللوم على «الذين تدخلوا او شوهوا او سرقوا» وغير ذلك من التهم المجازفة؟ من فجر الوضع في فلسطين المحتلة - وكل حية تراب من فلسطين هي ارض فلسطين طيعا - هل من الضروري ان يكون هناك تنظيم تعدد التجنيد ام ان الوضع كله ينتظر حركة بسيطة او كلمة او نظرة ازدياد من مواطن عربي في وجه مستوطن يهودي؟ ولماذا نريد ان تحمل الامور التي من طائفة الان؟ اذا كنا نذكر ان نتذكر... لم تبدأ الانتفاضة انتفاضة في كل اجزاء فلسطين، انها بدأت بحادثة محدودة، واستمر الضرب والتفتش وتزايد يوما بعد يوم. لو كانت الانتفاضة مبنية وقد خطط لها لاتخذت شكل غير الذي اتخذته. ومع ذلك نترك هامشا لان يقوى يائنا مرسومة، وكأنه يوحي بما يدع راي اسرائيل من ان هناك من خطط بوضا المنطق والشعور الوطني والواجب الاعلامي يقتضي اظهار الاحداث على انها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي ونتيجة الهمجية في الممارسات وكل ما في النفسية اليهودية من حقد. اما لماذا يصر البعض على القول انها انتفاضة مرسومة ومخطط لها، فنترك الاجابة عليه للامانة التنظيمي. وما اكثرهم.

□□□

من اين نبدأ؟ هل من الانتفاضة والاحداث المتتالية وعمليات القمع الاسرائيلية؟ ام من وحي مقاهي الحجارة، قناتنا ولندا في الظهر وعاشوا في الظهر وتمرضوا لانس ما يتعرض له انسان في الوجود ومع ذلك ساروا وراء الحقيقة وراء الحلم الكبير وليس وراء الواقع الذي تقرضه دولة اسرائيل... ام تترانا بمقامات الحريين او... كل بلاغة اللغة العربية؟

هذه لم تكن «الانتفاضة» الاولى في فلسطين المحتلة، منذ قيام دولة اسرائيل استمرت الانتفاضة، تارة ينتفد واخرى تهدأ كائنا تحت اليرمان، واذا كان لنا ان نبث ونسأل فالتساؤل الاول هو التالي: ... هل جرى تنظيم لحدث تستلخص منه اللتائج، وهل هناك معاهد ابحاث ودراسات استراتيجيية جمعت لديها الحقائق والمعلومات، بعيدا عن الدعاية والتزويق ويعيدا عن الدس او الفخا السياسية والاعلام الكريفة؟

من الممكن ان نخلل الاشهر او سنوات ندبح المقالات والقصائد في امتداد الانتفاضة ونحمية ابطال الحجارة، وفي استخدام كل بلاغة اللغة العربية عن التأييد والعدم، وعن اداة اسرائيل وافصح بربريتها ولكن، هل هذا هو المنطق في عصر العلم والتخطيط؟ وهل يكفي ان ينظم فلان او «دبو فلان» بذراسة، هي في التماس

## مشغولون بالمؤتمرد الدولي

ولكن نستطيع ان نطرح التساؤلات لنبحث عن الاجابة قد يكون في الاجابة ما يحدد مسار الاحداث.

الراي العام العالمي لم يعد يقتل الارهاب اليهودي وسياسة القمع، ويعرف هذا العالم كما تعرف اسرائيل واميركا ان استمرار القمع والارهاب لا يمكن ان يؤدي الى الانفجار - واذا كان في مقدور اسرائيل ان تتمتع الانتفاضة الان وان تحتوي المقاومة «الان» فهل من ضمانة دولية انها تستطيع ذلك مرة أخرى، وشأنه ورابعة وعاشرة الى ما لانهاية؟

هناك قناعة اكيدة ان الدول العربية لا تستطيع ان تنهي مشكلة فلسطين، ذلك لانها دخلت في النزاع الدولي، ولا يمكن ان تحل الا بوقاي دولي. ولماذا المكابرة ونحن نعرف ان حرب الخليج ايضا لن تحل الا بموافقة دولية من الكبار... وها ان الاختلاف بين اميركا وروسيا على القرار ٥٩٨ يمتد للتنديد وبطيل امد الحرب؟ ولهذا، شذنا ام ابينا، هناك اختلافات دولية وهناك محادثات قد لا تعرف عنها شيئا الآن، هي التي ستمكب دورا اساسيا - في الوقت نفسه نعرف يقينا ان وحدة الكلمة العربية يمتن ان تؤثر في مجرى الاحداث.... ولكن، ما اشد الليلة بالمرحبة، لقد تقبلت الكبار الملتزمة العربية في الحرب العالمية الاولى وضربوا بكل التناقضات مع العرب عرض الحائط لاننا لم تكن على قدر كفي من الوعي، واليوم، لا نزال نلظن ان مصيرنا مرتبط بهم ووعيها للامور اختزناه للتفتيز والجعل البيزنطي، هناك القرار الدولي الذي يخذ سر وراء الايوب الملتزمة وفي قمم الكبار، وهناك اصرار عربي قيادي في الداخل، فزادات ان تقطع الطريق الانتحاري... ذلك يعتمد على قدرتنا ان نقيم الانتفاضة وان ندرس ابعادها ونتائجها بعيدا عن القصاص المصاع والموشحات.

اليوم وقد ودعنا عاما لاستقلال عاما آخر، بعضنا بالتشاؤم يستقبله وبعضنا يتفائل بحذر، الا ان المسألة لا تتوقف على تفاؤل او تشاؤم بل على القدرة ان نسير على حافة الهاوية، ولو تملطنا شخصا انكه كتب والمسير الطويل يمشي على حافة الهاوية، فلنا ان نتصور كم يجب ان يكون حذرا لان خطا واحد حدث او عدم تقدير في الخطوة وكذلك اية عوامل خارجية او دية ربح - عقوبة او مصطعة، يمكن ان تكون القاضية - ولكن، ان حسب حسايا ما سوف يلقي وعرف تماما مقدار شدة الحبل او رخاوته واستجاب لطبيعة الامور دون ان يندت ذاتيته ودون ان يقدد ارادته او يزيح بصره عن الهدف النهائي، يستطيع ان يصل الى نهاية المطاف سائلا.

الكبار يتحدثون كثيرا عن القرار الدولي، والسدول العربية صارت تتحدث اكثر عن المؤتمر الدولي والشعوب وصلت مرحلة هي بالفعل - بين الامل والياس - تتمثل بالمشود والسير على حافة الهاوية - ولكن من الخطا ايضا ان تتصور القرار الدولي سيكون في صالحنا ان لم نفلع شيئا لجعل الراي يتهب في الشارع - وفي الامثال ان الربح تكبر كل اشعة السنن ولكن البحار الماهر هو الذي يعرف تماما مقدار ادارة الشراع ليستطيع من تلك الربح يمشا غيره يمكن ان يخطي، فيكون استواء تقذف به الرياح الى الجحيم.

لسنا في وضع من يعجز ويصعب - فالسياسة ليست معقدة بل عمل يقوم على الوعي والمثولية اوة، وعلى وضوح الهدف من وراء تمام ماذا نريد - بعيدا عن الشعارات والكلمات الطنانة. فهل نطلم.

سيزار سالم

## مشغولون بالمؤتمرد الدولي .. والعرب مشغولون بالمؤتمرد الدولي

ولكن نستطيع ان نطرح التساؤلات لنبحث عن الاجابة قد يكون في الاجابة ما يحدد مسار الاحداث.

الراي العام العالمي لم يعد يقتل الارهاب اليهودي وسياسة القمع، ويعرف هذا العالم كما تعرف اسرائيل واميركا ان استمرار القمع والارهاب لا يمكن ان يؤدي الى الانفجار - واذا كان في مقدور اسرائيل ان تتمتع الانتفاضة الان وان تحتوي المقاومة «الان» فهل من ضمانة دولية انها تستطيع ذلك مرة أخرى، وشأنه ورابعة وعاشرة الى ما لانهاية؟

هناك قناعة اكيدة ان الدول العربية لا تستطيع ان تنهي مشكلة فلسطين، ذلك لانها دخلت في النزاع الدولي، ولا يمكن ان تحل الا بوقاي دولي. ولماذا المكابرة ونحن نعرف ان حرب الخليج ايضا لن تحل الا بموافقة دولية من الكبار... وها ان الاختلاف بين اميركا وروسيا على القرار ٥٩٨ يمتد للتنديد وبطيل امد الحرب؟ ولهذا، شذنا ام ابينا، هناك اختلافات دولية وهناك محادثات قد لا تعرف عنها شيئا الآن، هي التي ستمكب دورا اساسيا - في الوقت نفسه نعرف يقينا ان وحدة الكلمة العربية يمتن ان تؤثر في مجرى الاحداث.... ولكن، ما اشد الليلة بالمرحبة، لقد تقبلت الكبار الملتزمة العربية في الحرب العالمية الاولى وضربوا بكل التناقضات مع العرب عرض الحائط لاننا لم تكن على قدر كفي من الوعي، واليوم، لا نزال نلظن ان مصيرنا مرتبط بهم ووعيها للامور اختزناه للتفتيز والجعل البيزنطي، هناك القرار الدولي الذي يخذ سر وراء الايوب الملتزمة وفي قمم الكبار، وهناك اصرار عربي قيادي في الداخل، فزادات ان تقطع الطريق الانتحاري... ذلك يعتمد على قدرتنا ان نقيم الانتفاضة وان ندرس ابعادها ونتائجها بعيدا عن القصاص المصاع والموشحات.

اليوم وقد ودعنا عاما لاستقلال عاما آخر، بعضنا بالتشاؤم يستقبله وبعضنا يتفائل بحذر، الا ان المسألة لا تتوقف على تفاؤل او تشاؤم بل على القدرة ان نسير على حافة الهاوية، ولو تملطنا شخصا انكه كتب والمسير الطويل يمشي على حافة الهاوية، فلنا ان نتصور كم يجب ان يكون حذرا لان خطا واحد حدث او عدم تقدير في الخطوة وكذلك اية عوامل خارجية او دية ربح - عقوبة او مصطعة، يمكن ان تكون القاضية - ولكن، ان حسب حسايا ما سوف يلقي وعرف تماما مقدار شدة الحبل او رخاوته واستجاب لطبيعة الامور دون ان يندت ذاتيته ودون ان يقدد ارادته او يزيح بصره عن الهدف النهائي، يستطيع ان يصل الى نهاية المطاف سائلا.

الكبار يتحدثون كثيرا عن القرار الدولي، والسدول العربية صارت تتحدث اكثر عن المؤتمر الدولي والشعوب وصلت مرحلة هي بالفعل - بين الامل والياس - تتمثل بالمشود والسير على حافة الهاوية - ولكن من الخطا ايضا ان تتصور القرار الدولي سيكون في صالحنا ان لم نفلع شيئا لجعل الراي يتهب في الشارع - وفي الامثال ان الربح تكبر كل اشعة السنن ولكن البحار الماهر هو الذي يعرف تماما مقدار ادارة الشراع ليستطيع من تلك الربح يمشا غيره يمكن ان يخطي، فيكون استواء تقذف به الرياح الى الجحيم.

لسنا في وضع من يعجز ويصعب - فالسياسة ليست معقدة بل عمل يقوم على الوعي والمثولية اوة، وعلى وضوح الهدف من وراء تمام ماذا نريد - بعيدا عن الشعارات والكلمات الطنانة. فهل نطلم.

سيزار سالم

## مشغولون بالمؤتمرد الدولي .. والعرب مشغولون بالمؤتمرد الدولي

ولكن نستطيع ان نطرح التساؤلات لنبحث عن الاجابة قد يكون في الاجابة ما يحدد مسار الاحداث.

الراي العام العالمي لم يعد يقتل الارهاب اليهودي وسياسة القمع، ويعرف هذا العالم كما تعرف اسرائيل واميركا ان استمرار القمع والارهاب لا يمكن ان يؤدي الى الانفجار - واذا كان في مقدور اسرائيل ان تتمتع الانتفاضة الان وان تحتوي المقاومة «الان» فهل من ضمانة دولية انها تستطيع ذلك مرة أخرى، وشأنه ورابعة وعاشرة الى ما لانهاية؟

هناك قناعة اكيدة ان الدول العربية لا تستطيع ان تنهي مشكلة فلسطين، ذلك لانها دخلت في النزاع الدولي، ولا يمكن ان تحل الا بوقاي دولي. ولماذا المكابرة ونحن نعرف ان حرب الخليج ايضا لن تحل الا بموافقة دولية من الكبار... وها ان الاختلاف بين اميركا وروسيا على القرار ٥٩٨ يمتد للتنديد وبطيل امد الحرب؟ ولهذا، شذنا ام ابينا، هناك اختلافات دولية وهناك محادثات قد لا تعرف عنها شيئا الآن، هي التي ستمكب دورا اساسيا - في الوقت نفسه نعرف يقينا ان وحدة الكلمة العربية يمتن ان تؤثر في مجرى الاحداث.... ولكن، ما اشد الليلة بالمرحبة، لقد تقبلت الكبار الملتزمة العربية في الحرب العالمية الاولى وضربوا بكل التناقضات مع العرب عرض الحائط لاننا لم تكن على قدر كفي من الوعي، واليوم، لا نزال نلظن ان مصيرنا مرتبط بهم ووعيها للامور اختزناه للتفتيز والجعل البيزنطي، هناك القرار الدولي الذي يخذ سر وراء الايوب الملتزمة وفي قمم الكبار، وهناك اصرار عربي قيادي في الداخل، فزادات ان تقطع الطريق الانتحاري... ذلك يعتمد على قدرتنا ان نقيم الانتفاضة وان ندرس ابعادها ونتائجها بعيدا عن القصاص المصاع والموشحات.

اليوم وقد ودعنا عاما لاستقلال عاما آخر، بعضنا بالتشاؤم يستقبله وبعضنا يتفائل بحذر، الا ان المسألة لا تتوقف على تفاؤل او تشاؤم بل على القدرة ان نسير على حافة الهاوية، ولو تملطنا شخصا انكه كتب والمسير الطويل يمشي على حافة الهاوية، فلنا ان نتصور كم يجب ان يكون حذرا لان خطا واحد حدث او عدم تقدير في الخطوة وكذلك اية عوامل خارجية او دية ربح - عقوبة او مصطعة، يمكن ان تكون القاضية - ولكن، ان حسب حسايا ما سوف يلقي وعرف تماما مقدار شدة الحبل او رخاوته واستجاب لطبيعة الامور دون ان يندت ذاتيته ودون ان يقدد ارادته او يزيح بصره عن الهدف النهائي، يستطيع ان يصل الى نهاية المطاف سائلا.

الكبار يتحدثون كثيرا عن القرار الدولي، والسدول العربية صارت تتحدث اكثر عن المؤتمر الدولي والشعوب وصلت مرحلة هي بالفعل - بين الامل والياس - تتمثل بالمشود والسير على حافة الهاوية - ولكن من الخطا ايضا ان تتصور القرار الدولي سيكون في صالحنا ان لم نفلع شيئا لجعل الراي يتهب في الشارع - وفي الامثال ان الربح تكبر كل اشعة السنن ولكن البحار الماهر هو الذي يعرف تماما مقدار ادارة الشراع ليستطيع من تلك الربح يمشا غيره يمكن ان يخطي، فيكون استواء تقذف به الرياح الى الجحيم.

لسنا في وضع من يعجز ويصعب - فالسياسة ليست معقدة بل عمل يقوم على الوعي والمثولية اوة، وعلى وضوح الهدف من وراء تمام ماذا نريد - بعيدا عن الشعارات والكلمات الطنانة. فهل نطلم.

سيزار سالم

## مشغولون بالمؤتمرد الدولي .. والعرب مشغولون بالمؤتمرد الدولي

ولكن نستطيع ان نطرح التساؤلات لنبحث عن الاجابة قد يكون في الاجابة ما يحدد مسار الاحداث.

الراي العام العالمي لم يعد يقتل الارهاب اليهودي وسياسة القمع، ويعرف هذا العالم كما تعرف اسرائيل واميركا ان استمرار القمع والارهاب لا يمكن ان يؤدي الى الانفجار - واذا كان في مقدور اسرائيل ان تتمتع الانتفاضة الان وان تحتوي المقاومة «الان» فهل من ضمانة دولية انها تستطيع ذلك مرة أخرى، وشأنه ورابعة وعاشرة الى ما لانهاية؟

هناك قناعة اكيدة ان الدول العربية لا تستطيع ان تنهي مشكلة فلسطين، ذلك لانها دخلت في النزاع الدولي، ولا يمكن ان تحل الا بوقاي دولي. ولماذا المكابرة ونحن نعرف ان حرب الخليج ايضا لن تحل الا بموافقة دولية من الكبار... وها ان الاختلاف بين اميركا وروسيا على القرار ٥٩٨ يمتد للتنديد وبطيل امد الحرب؟ ولهذا، شذنا ام ابينا، هناك اختلافات دولية وهناك محادثات قد لا تعرف عنها شيئا الآن، هي التي ستمكب دورا اساسيا - في الوقت نفسه نعرف يقينا ان وحدة الكلمة العربية يمتن ان تؤثر في مجرى الاحداث.... ولكن، ما اشد الليلة بالمرحبة، لقد تقبلت الكبار الملتزمة العربية في الحرب العالمية الاولى وضربوا بكل التناقضات مع العرب عرض الحائط لاننا لم تكن على قدر كفي من الوعي، واليوم، لا نزال نلظن ان مصيرنا مرتبط بهم ووعيها للامور اختزناه للتفتيز والجعل البيزنطي، هناك القرار الدولي الذي يخذ سر وراء الايوب الملتزمة وفي قمم الكبار، وهناك اصرار عربي قيادي في الداخل، فزادات ان تقطع الطريق الانتحاري... ذلك يعتمد على قدرتنا ان نقيم الانتفاضة وان ندرس ابعادها ونتائجها بعيدا عن القصاص المصاع والموشحات.

اليوم وقد ودعنا عاما لاستقلال عاما آخر، بعضنا بالتشاؤم يستقبله وبعضنا يتفائل بحذر، الا ان المسألة لا تتوقف على تفاؤل او تشاؤم بل على القدرة ان نسير على حافة الهاوية، ولو تملطنا شخصا انكه كتب والمسير الطويل يمشي على حافة الهاوية، فلنا ان نتصور كم يجب ان يكون حذرا لان خطا واحد حدث او عدم تقدير في الخطوة وكذلك اية عوامل خارجية او دية ربح - عقوبة او مصطعة، يمكن ان تكون القاضية - ولكن، ان حسب حسايا ما سوف يلقي وعرف تماما مقدار شدة الحبل او رخاوته واستجاب لطبيعة الامور دون ان يندت ذاتيته ودون ان يقدد ارادته او يزيح بصره عن الهدف النهائي، يستطيع ان يصل الى نهاية المطاف سائلا.

الكبار يتحدثون كثيرا عن القرار الدولي، والسدول العربية صارت تتحدث اكثر عن المؤتمر الدولي والشعوب وصلت مرحلة هي بالفعل - بين الامل والياس - تتمثل بالمشود والسير على حافة الهاوية - ولكن من الخطا ايضا ان تتصور القرار الدولي سيكون في صالحنا ان لم نفلع شيئا لجعل الراي يتهب في الشارع - وفي الامثال ان الربح تكبر كل اشعة السنن ولكن البحار الماهر هو الذي يعرف تماما مقدار ادارة الشراع ليستطيع من تلك الربح يمشا غيره يمكن ان يخطي، فيكون استواء تقذف به الرياح الى الجحيم.

لسنا في وضع من يعجز ويصعب - فالسياسة ليست معقدة بل عمل يقوم على الوعي والمثولية اوة، وعلى وضوح الهدف من وراء تمام ماذا نريد - بعيدا عن الشعارات والكلمات الطنانة. فهل نطلم.

سيزار سالم



## مبارك - لوزي - عكري : نقاوان مصري - سوري لفي اتفاقية كيب دايفيد

الحاصل في «النفقات الدفعية» في العمليات الانتاجية.

كان الامر مختلفا لو بقيت الاصابع المصرية على الزناد، ولكن يسخر السوريون من تلك الهمسات التي كان يسيرها الرئيس السادات في اتجاهات مختلفة، وهي التي تقول انه من الانضال الا ينتصر العربي «كليا» في اية حرب مع اسرائيل لانهم سيدفعون حياتهم لمنا لذلك، اما كيف فياستخدام هذه الاخيرة للسلح النووي.

ويقول السوريون ان استخدام هذا السلاح مشروط بطرف معنية غير متوافرة ولا يمكن ان تتوافر لاسرائيل، وحتى اذا صح ذلك، فلماذا لا يقوم ذلك الجهد العربي المشترك لبدء القنبلة النووية، وهي لن تكون مكلفة على الاطلاق قياسا على النفقات العسكرية التي استخدمت خلال العقود الماضية.

وعندما يثير السوريون الشك الفلسطيني من كيب دايفيد يقولون: صحيح ان هذا الشك لم يوضع موضع التنفيذ بالطرق الدبلوماسية، وما قضت بذلك الاتفاقية، لكن الصحيح ايضا ان هذه الاتفاقية اعطت اسرائيل الذريعة، وان بصورة غير مباشرة، لتنفيذ الشك الفلسطيني بالشرق العسكرية. وهذا ما حصل في عام ١٩٨٢، ان كان على المقاتلين الفلسطينيين ان يتبعوا على امتداد الخريطة العربية، ومنذ ذلك الوقت لا يمكن الا الاعتراف بالتراجع الفلسطيني الى الحافة الدبلوماسية التي تعني، وبكل بساطة، احوال النصوص محل الاراضي، وان كان هناك بين الفلسطينيين من يقول ان ابن النصوص المقررة كانت هناك امثلة فسيحة للمستوطنات اليهودية، مستوطنات داخل النصوص. ثم يقول السوريون ان اكثر خطورة هو ان ثمة مستوطنات اقيمت في الجولان العربي.

يرفض السوريون ذلك الكلام الذي يقول ان دمشق تهاون بالقاهرة بسبب الضغط السوفيتي، او انها تهاونها بسبب الضغط العربي، وهم يعترفون بان لقاء مصريا - سوريا يرضح جدا لكل الوهن العربي الراهن، لكنهم يستدركون: وهذا ان يحصل ابدا ما دام العلم الاسرائيلي يترقب في القاهرة.

واذا كانت هناك من اشارة ايجابية يفترض التركيز عليها، فهي ان السوريون لم يبدوا اى معارضة لدور فاعل تقوم به مصر اذا ما انعقد المؤتمر الدولي، لا بل انه يسمع في دمشق ان حضورا مصريا قويا لا بد من ان يؤدي الى تعزيز الموقف العربي، خصوصا: وان انعقاد المؤتمر يعني، ضمنا، الغاء الشك الفلسطيني من اتفاقية كيب دايفيد.

الملك حسين سمع الكلام هنا وسمع الكلام هناك. ثم ينقل عنه قوله «لا خلاف ابدا في الجوهر، وكل الخلافات في الشكل». لكن الملك لا يريد لوفود العربية ان تذهب الى جنيف، وكل يحمل مفهومه الخاص للتسوية بحيث يتساقط كل وفد عربي وراء الاخراام الحجة الاسرائيلية. وهذا التمسك، في حد ذاته، هو قبول ضمني بالحدود الثابتة التي تصر عليها تل ابيب، وبالطبع فان تنسيقا حقيقيا لا يمكن ان يتم الا بتمتع جميع كلا من الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد والملك حسين والسيد ياسر عرفات، وان ذلك يشكل ذلك الموقف العربي الذي لا يمكن لاسرائيليين اختراقه.

والان فلن يكون المؤتمر الدولي اكثر من «حوض دبلوماسي» يتم فيه اصطحاب الدول العربية واحدة وراء الاخرى بالضرورة اليهودية.

الملك حسين واثق من ان قمة رابعة، او على الاقل ثلاثية اذا استبعد السيد عرفات لاسباب تتعلق بطرف الاعداد للمؤتمر، ستدفع حالما تصل العملية الدبلوماسية الى مستوى معين، هذا اذا وصلت...

## دور لدقائق القلب

## في صناعة التاريخ



الاسد

مبارك

عرفات

الحسين

للسرايليين ان الفلسطينيين هم الذين يقررون مصيرهم. ولم يكن هذا ما يبتغيه متابعي بيغن او ابي قبيدي اسراييلي اخر. اين تسعج من احد الدبلوماسيين المصريين انه ما من لقاء يتم بين مسؤول اميركي ومسؤول اسراييلي الا ويشكو هذا الاخر من مواقف الرئيس مبارك التي تعجزها روح التعاون.

«مستعد للذهاب في اية لحظة الى دمشق»، قالها الرئيس المصري عفنا وسرا، وعندما يتكلم مع القادة العرب، يقول ان تعاون، في الوقت الحاضر، بين مصر وسوريا هو وحده الذي يلقي اتفاقية كيب دايفيد، اما استمرار القطيعة الراهنة، فهو الذي يمنع الاتفاقية من ان يتقدم الى الامام. ولقد نقل لنا هذا الكلام وزير خارجية عربي ابدى اقتناعه الكامل بهذا الموقف، فالصراع هو في ذلك الوضع الذي لا يستطيع الاسراييليون التأثير فيه عليهم، لكن الامر يختلف بالنسبة الى السوريين الذين يعيشون حالة ارتباك مستمر لانهم يحاولون تجاوز ظروف لا يمكن تجاوزها بل تتطلب الاعداد الطويل والمعدات الطويلة.

مثل هذا الكلام لا يفتح السوريين الذين يعتقدون ان الحالة الطارئة هي التي تستفيد من الزمن وليس احد المعلقين على الواقعة قال انا اعرف هذه المؤسسة جيدا. ان رئيس مجلس ادارتها الذي يختلف مع رئيس تحريرها اقسام ان يخرجا قبل ان يترك العمل الصحفي. واتسم ان يترك كل الصحفيين بها. المهم ان ازمة ديون الصحافة تطرح الان ملف ادانة رؤساء مجالس الصحف، وتطالب بتحويلهم الى النيابة العامة للتحقيق في الجرائم المنيوية اليهم. ومن آخر القضايا السياسية المستعرة على الساحة المصرية قضية تيار الاسلام السياسي والمالي والجماعات المتطرفة.

والواقع التطرف عام ٨٧. كثيرة جدا، محاولات اغتيال، اقامة الحدود بالقوة وبالحرج على النافون. مطاردة المعارضين. وفرض الرأي بالحدود والنار. بنقسط الرأي العام تجاه القاهرة ثلاثة اتجاهات: الاول: يطالب بوقف حاسمة دروا للمخاطر وصيانة للوحدة الوطنية.

الثاني: يرى ان الوقفة الحاسمة تقوي من شوكة المتطرفين وتجعل منهم شهداء. وعليان ان تتعامل معهم برفق ولين. وان تجري معهم حوارا سياسيا ودينيا.

الثالث: ويمثل موقف الرئيس مبارك. يقول علينا بالانجاز الاقتصادي والاجتماعي. الانجاز وحده قادر على كشف فساد هذه الجماعات.

الميثولوجيا المصرية. لكن انثيون تركت جثة شقيقها في المراء. كم تبدو ميثولوجيا الحزن عند المصريين قريبة من ميثولوجيا الغضب عند الاغريق. لفتت صفحات الماضي لتوان قليلة: كل تلك العظمة الاغريقية حملها «المح الابيض المتوسط» من وادي سقارة الى الاكروبوليس.

مرة اخرى، يقولون في سوريا: «سنتقاتل معا ذات يوم». كما لو ان كل شيء موقت الان. لكن الرئيس حسني مبارك يقول ان الغاء الاتفاقية هو بمثابة اعلان حرب. ولا يريدون في القاهرة ان يطرحوا السؤال المقابل: «لماذا لا يلغون اولا اتفاقية فك الارتباط في الجولان؟». ودون ان يطرح هذا السؤال «حتى لا نثير المزيد من الحساسيات»، يجيب السوريون: ان من غير المنطقي المقاترة بين اتفاقية تقنية بحتة وتتناول وضع محدودا على الارض، وبين اتفاقية تضع اطارا جديدا وكاملا للعلاقات.

ويقولون في مصر: «...ومع ذلك فان السوريين يحتفظون في الغاء الاتفاقية لانها اعادت اليهم قطعة صغيرة من الارض، وخوفا من ان تفسر اسرائيل ذلك على انه اعلان حرب، فكيف لا تتحفظ على ذلك؟» اعادت اليها الاتفاقية كل سنياء، هذه الاتفاقية التي يعتبرها الاسراييليون ناطمة مطلقة لعلاقات جديدة ومختلفة عن كل علاقات الماضي.

وهم يقولون ايضا ان الرئيس مبارك نقض ذلك الجزء المستقل من الاتفاقية، وهو الذي يتعلق بنسوية المشكلة الفلسطينية، وهو ما حال دون تحقيق الهدف الاساسي من ذلك الجزء، اي داف القضية الفلسطينية بالتراب المصري، قال

يقولون في دمشق ان الرئيس مبارك فكر اكثر من مرة في القيام بمثل هذه المبادرة التاريخية التي يمكن ان تعتبر في احد جوانبها، ردا على المبادرة الاتاريخية التي قام بها السادات، «لكننا نريده من دون كيب دايفيد». وهذه هي الحكاية.

دعونا ندخل الى اعماق المشير عبدالحليم ابو غزالة. ويقول لنا ضابط مصري كبير لا يشك احد في انتائه القومي: «هذا الرجل يملك حسنا قوميا عميقا. ولا يمكن قطاعه من رجال السادات لانه، في داخله، قد يكون كبير الماديين لاتفاقية كيب دايفيد، لكنه يعتبر ان الحروب الارتجالية والتي لا تقوم على المنطق الدقيق والرؤية الدقيقة، تخدم الاسراييليين من هنا كانت ضرورة اخذ الوقت الكافي لبناء جيش يستطيع ان يقاتل اسرائيل وينتصر عليها. وهو يسخر من الذين يقولون ان «فترة الاستراحة» تؤدي الى الاسترخاء، فيما يعتبر التوتر ثروة نسبية تقود الى نتائج رائدة اذا ما استمرت بصورة جيدة، وتبعها ما يقوله الضابط الكبير، فان ابو غزالة يعتقد ان احدا لا يستطيع ازالة التوتر من العمق العربي، وما يحدث الان هو عقلنة التوتر، حتى اذا ما تحقق التوازن الاستراتيجي سقطت «مرحلة الورق» في العلاقات المصرية الاسرائيلية.

كلهم في القوات المسلحة يمكنون مثل هذا التفكير، ولقد كان لافقا انه في مواجهة الاصولية التي تحاول، وعبر وسائل شتى، انقاذ الى الجيش، ان تعود الى موجة الناصرية الى النمو الى ... الوعي. وذات يوم مات جمال عبدالناصر، وكان اكثر ماتم في التاريخ، اكبر حزن في التاريخ وعندما شاهد سايروس سالزبرغر ذلك البركان البشري، اعطى مقاله العنوان التالي:

قمة رابعة بين مبارك

ولاسد وحسين وعرفات

عشية المؤتمر الدولي

## ملف العلاقات المصرية يبقى مفتوحا عام ١٩٨٨

لكن المشكلة الآن ان تيار الاسلام السياسي والجماعات المتطرفة تحاول افساد الانجاز الاقتصادي.

يظن ان نقول انهم يهاجمون سفن السياح العابرة للبحر. بعد ان نجح وزير السياحة في تشجيع السياح وجعلها مصدرا رئيسيا للدخل القومي. وفرض العمل. ويرتبط بقضية الاسلام السياسي. شركات توظيف الاموال طبقا للشريعة الاسلامية.

وقد كشفت أحداث ٨٧. ان معظم هذه الشركات لا تراعي قيم الاسلام ومثله عند التعامل. وان بعضها يقلل «الربا» في المعاملات الخارجية، واعترف احد الرؤساء انهم يتعاملون مع اليهود.

انتهى عام ٨٧ بمشهد درامي خطير. ابلست احدي الشركات السبع الكبرى. وهرب رئيسها المهندس كمال عبدالهادي. بعد ان سرق ٢٠ مليون جنيه. القضية متفجرة. والحكومة تتردد في علاجها. وتعلن انها تعد قانونا لضبط اعمال ونشاطات هذه الشركات. وبالمشكلة ان صندوق النقد الدولي طلب بالفعل تجسيم هذه الشركات واعتبرها شرا مستهترا على حد قول الدكتور عبدالعزير شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط.

وقال ان هذه الشركات تتحكم بما يعادل ٥٠٠ مليون دولار والادوات والموال السائلة. وهذه حصة كبيرة تعمل دون رابط. او ضابط. في التجارة والتهرب وغيرها. كيف يمكن الالتزام ببرنامج اقتصادي دقيق. وتسبح لهذه الكتلة الكبيرة من المخدرات بالعمل دون رابط. او ضابط؟

يضاف الى ذلك ان الشركات استطاعت ان تشتري صحفا واقلاما يدافعون عنها. ويمتثلون ان الماسا بهذه الشركات يشترج ضمن الكبار الكبرى التي تقود اصحابها الى جهنم.

هكذا تتفاجأ الازمة بين قوة الشركات. ونفاق الكتاب. وتردد الحكومة. وضغوط صندوق النقد الدولي في الازمة مرجحة للانحياز عام ١٩٨٨.

الاجور والاسعار معادلة متفجرة ايضا عام ١٩٨٨. الاسعار تزد سررا. وعينا دون توقف. الزيارات متلاحقة ضاغطة على ميزانية الموظفين والاجراء ومحدودي الدخل.

الرئيس مبارك عالج الموقف عام ٨٧ بزيادة الاجور ٢٠٪. لكن الاسعار التفتت اكثر فاكثر. وهناك مشروع جديد لزيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٢٠٠٪.

لكن مثل هذا القرار يستدعي مشاكل كثيرة للقطاع الخاص.

اصحاب الاعمال لا يرحبون بمثل هذه القرارات، وهناك مئات الوحدات الاقتصادية الخاصة لم تدفع الاموال لموظفيها رغم سلسلة «الرجوعات» من المستمرة.

واخطر ما يواجه مصر الان. انخفاض الانتاجية. وخطر ما قبل في هذا المجال ان المصري يعمل ٢٧ دقيقة يوميا كما جاء في دراسة وضعتها خبير بمنظمة العمل الدولية.

الحكومة من جانبها انكرت التقرير بكلام حماسي. لكن المؤيد كما يقول عاصم عبدالحمق وزير القوى العاملة ان بعض القطاعات تعمل بطاقتة كبيرة. بينما تعمل قطاعات اخرى للكسل واللام. ونحن في حاجة الى تشجيع كل القطاعات واذا لم نتجاوز ازمة الانتاجية. نكل المشاكل الاقتصادية قامة. وبلا نهاية...!!

القاهرة - شمس

## المواجهه تمترت

## حكومة جديدة للتعامل مع المتغيرات العربية

عبدالمعزم.. السيدة الحديدية الهاربة باموال المصريين بالخارج.

دائمة للاثام في جميعه الشعب.

وزير الثقافة فاروق حسني الذي يتعرض للهجوم من كل قطاعات المثقفين.

يضاف الى ذلك. ان عودة العلاقات المصرية العربية يتطلب وجها مصريا له علاقات عربية واسعة. اكثر الوجوه ترجيحها لهذا الدور. الدكتور عاطف عبيد.

وفي مجال الصحافة تتجمع ازمة حقيقية تطرح الان ملف ادانة بقاء على الساحة المصرية.

الازمة ليجل الخاتمة الناشبة الان بين بعض الصحفيين. وكي بدر وزير الداخلية.

الازمة.. اعظم.

عناصرها الرئيسية تقول: ان دور الصحف القومية

التسعة مدبونة للبدو بنحو ١٩٥ مليون جنيه.

وان بعض دور الصحف تسحب على المكشوف من البنوك لتدفع مرتبات العاملين.

وان المجلس الاعلى للصحافة كان يدفع اعانات شهريه لهذه الصحف. لكن المجلس اعلن افلاسه المالي. وانار كل

هذه الصحف بانها لن يدفع مليما واحدا. بعد شهر مارس ١٩٨٨.

البنوك ايضا اندرت الصحف بانها لن تقام بتسديد

الاجور. اكثر من ذلك...

هذا يعني ان تتوقف الصحف عن الصدور. وان يتم

تسريح العاملين والصحافيين.

الناقشات الان داخل نقابة الصحفيين تشتر باصابع

الاثام الى ان سبب الازمة يرجع الى فساد رؤساء مجالس

العملية التشريعية.

كلهم في نظام المجلسين؟

يجب على لطفي: نحن نحتاج الى تعديل دستوري.

يعطي المجلس الشورى نفس حقوق مجلس الشعب.

لكنني احتفظ كثيرا لى اجراء اية تعديلات دستورية

الان.

هذا هو موقف الرئيس مبارك. اعلنه في اكثر من مناسبة وقال: اذا فتحنا الباب لتعديل الدستور لن

نستطيع اغلاقه.

لكن الجماعات الاسلامية وحزبي الوفد والتجمع

ونقائتي الصحفيين والمحاميين. كلهم يضغطون بقوة من اجل تعديل الدستور.

كل ثمة تقني على ليلاها.

تبار الاسلام السياسي يريد النص على تطبيق الحدود

في الدستور.

الحزب المدني تريد مزيدا من الحريات الديمقراطية

والنص مع اختيار رئيس الجمهورية لنظام الانتخاب

المباشر الممتوح للمنافسة. وتريد ايضا حريات غير مقيدة

لتشكيل الحزاب. واصدار الصحف. والنقابات تسمى

للنص دستوري على الحريات المحرومة منها.

قضية تعديل الدستور مطروحة بقوة عام ١٩٨٨.

ملف العلاقات يتضمن ايضا قضية القوانين سيئة

النسبة: حماية الجبهة الوطنية، حماية الوطن

والمواطن. المعيب، الاشباه، المدعي الاشتراكي سلطة

الصحافة. وكلها قوانين تلغز قبيحة شديدة على حريات

المواطنين.

وهذه القضية تطرحها المعارضة دائما كاحراج

الحكومة واتهامها بالديكتاتورية وبالاذاوجية.

الحكومة في رتي المعارضة تطرح شعار الديمقراطية.

وترفع العصا القنبلة امام كل حركة ديمقراطية.

اكثر القوى معارضة لهذه القوانين نقابة المحامين.

حزب الوفد والتجمع.

وهناك ايضا قضية الانتخابات المحلية المؤجلة من

العام الماضي. وربما نجل هذا العام ايضا اذا اجريت

الانتخابات برلمانية لمجلس الشعب. والشورى.

وتتجمع على الساحة مؤشرات قوية ترجح تغييرا

وزاريا شاملا.

اسباب التغيير.

تعرض دالة من الوزراء. لاثامات دائمة من الرأي

العام. احدهم الدكتور احمد سلامة محامي هدى



عاطف عبيد



كي بدر



د. علي لطفي

ملف العلاقات عام ١٩٨٧... يبقى مفتوحا عام ١٩٨٨... اوراق الملف من تركيبة تيمامة خاصة، تتنقل ذاتيا، قابلة للاشتعال، للانحجار. لا بد من تعامل بعناية بالغة.. وحذر دقيق.

اوراق الملف تتصل: قانون الانتخابات، تعديل الدستور، الاحتجاجات النقابية، ازمة الصحافة، جماعات الاسلام السياسي، شركات توظيف الاموال.. وغيرها.

هناك احتمالات عالية الترجيح ان يشهد عام ١٩٨٨ انتخابات برلمانية ثالثة في عهد الرئيس مبارك، السبب ان قانون الانتخابات الحالي مرضي للحكم بعدم دستوريته اسوة بقانون ١٩٨٢.

والقضية الان امام المحكمة الدستورية العليا. وتدخل في مراحلها الاخيرة. بانتظار تقرير هيئة مفوض الدولة.

هناك ايضا قضية بالغة الحساسية والحرج. تتعلق بحالة ٦٧ مرشحا في انتخابات ٨٧. تدعي الحكومة عدم فوزهم. وعدم اقبالهم بعضية مجلس الشعب، بينما ادعت المعارضة ادلة مختلفة من واقع بيانات الحكومة. تؤكد على فوزهم.

المعارضة كسبت احكاما قضائية في اول وثاني درجة، القضية الان امام الدرجة الاخيرة للمحكمة الادارية العليا.

الضيقان بما تشككان في شرعية مجلس الشعب الحالي. اذا صدر الحكم بعدم دستورية قانون الانتخابات لا بد من مواجهة الموقف بحل مجلس الشعب الذي انتخب بقانون غير دستوري.

واذا فازت المعارضة بالحكم الجسائي في ١٧٧ عضوا. بذات زيادة اعضاء المعارضة في المجلس الى ١٧٧ عضوا. بذات تفقد الحكومة الغلبة الثلثين. او تضطر الى الدخول في ائتلاف مع الولف لضمان اقلية مريحة.

والاكتحال الثالث، حل المجلس واجراء انتخابات جديدة اكثرها ترجيحها خاصة وان اللجنة التشريعية في مجلس الشعب الحالي اوصت بالغاء الانتخابات بالتوازم النسبية والمودة الى نظام الدوائر الفردية.

خطورة هذه الاحتمالات عالية الترجيح: ان الحزب الوطني الحاكم لا بد ان يتعرض لضربة قاسية ربما تلغقه الاغلبية. وفي هذه الحالة عليه ان يبحث عن شركاء ياتك معهم في الحكم.

كما ان كل الحزاب المدنية (الوفد - التجمع) ممرضة ايضا لكسبة خطيرة. بسبب ضخامة تيار الاسلام السياسي وامكانية اكساحه معظم الدوائر.

وفي هذه الحالة ليس امام الحزاب المدنية غير الائتلاف في جبهة حزبية موحدة. في مواجهة التيار الاخر ذكرة الجبهة مطروحة الان بقوة. فرض تحقها تجربة مواجهة ازمة الجمعية الشاذلة.

وهناك انتخابات اخرى مؤجلة لمجلس الشورى. وانتخابات مؤجلة ايضا للمجالس المحلية. ولا بد من اجرائها عام ١٩٨٨.

غير ان مجلس الشورى ذاته في ازمة. وله قضية مؤهلة للاندجار.

المجلس كما يقول رئيسه الدكتور علي لطفي يقوم بدور مهم في صياغة واعاد القوانين. لكنه محروم من حقوقه التشريعية والرقابية على الحكومة.

ويتساءل علي لطفي: هل من المقبول ان يظل المجلس هكذا عاطلا عن العمل. مجرد ديكور. ان مصر في رايه عرض نظام المجلسين منذ الاستقلال مياسرة. كان هناك دائما مجلس نواب واخر للشيوخ. وكلاهما شركاء في



# لبنان ١٩٨٨

## أسير في فخ

### اللافترار الدولي



● الحرب الأهلية في لبنان (١٢ عاما) «والجبل على الجرار»

## والشنتن

## وسكو

## ستفقتان

## على تفنيت

## المنطقة

اميركي - ايراني، توافق دولي على وضع حد للحرب، وبالتالي على الحد من اندفاع ايران وربما اجراء تنسيقات في الحكم الايراني، الخ).

هل ان الغرب له مصلحة في الوصول الى فرض حل في لبنان تثبتت عنه حكومة مركزية قوية، وتعود المرافق الاقتصادية والمراق وغيرها الى العمل الطبيعي وتتحسن اوضاع لبنان الاقتصادية ويسعى لان يأخذ مكانه في محيطه وفي هذه الحالة، هل يكون الثمن الثقافي هو اضعاف مكانة سوريا في لبنان وزيادة الدور الاسرائيلي، وبالتالي دور القوى ذات المصلحة في اعتماد صيغة معينة للعلاقات السياسية والامنية بين لبنان والدولة العبرية وفي هذا الاحتمال، هل يكون قد صحت التحليلات القائلة ان الغرب هو الذي ضغط في اتجاه انهيار العملة اللبنانية ودورة الحياة الاقتصادية في لبنان، حتى يعود ويوقف الثمن ليفرض حلا يعاد بموجبه تركيب الوضع اللبناني على بعض معينة ولكن، حتى في مثل هذه الحالة، يرى اميركي والمختلئين ان الاقتصاد اللبناني قد تدهور الى الوضع الذي لم يعد في الامكان اعادته بنائه، وان السلاح الذي يكون قد استخدمه الغرب (الضغط المالي والاقتصادي لغرض سياسية واستراتيجية). يكون قد اعطى نتائج معاكسة وفي كل حال، فتمت اجماع لدى المختلئين الكبار في المنطقة وفي العالم، على انه لا سبيل الى اعادته الحياة بشكل محسوس الى الاقتصاد اللبناني الا في اطار المحيط العربي، اما التعامل مع اسرائيل فقد تأكد للجميع انه اقرب الطرق الى التدهور الاقتصادي والاقتصادي والجسمي، وخاصة في بلد مثل لبنان تشكل مراقبه الرئيسيه نوعا من الانحساف الموضوعية للمرافق الاسرائيلية، او البديل عنها.

هل ان مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة ان تنتهي المعضلات الاساسية المتراكمة في لبنان، وان يتوفر اطار لبناني داخلي مرقق بدعم عربي ودولي للعمل في لبنان، وبحيث تضاهي الاوضاع والبيئة المرتبطة بالساحة اللبنانية، وتزول الدويلات القائمة وتتوقف عملية التفتيت والتجزئة في ثمة مؤشرات كثيرة الى انه لا مصلحة لاسرائيل في الاطلاق، في ان يحصل ذلك. اما في الولايات المتحدة فبان التباير الرئيسي المهين في اوساط صانعي القرار، هو ذلك القائل بضرورة التباير على يور التفتيت والتجزئة في العالم العربي، وخاصة على الساحة اللبنانية، مع ما في ذلك من امكانية نقل العدوى الى داخل الجنوب واقطار اخرى. وحتى بالنسبة الى «بؤرة الارهاب الدولي» فانه لا مصلحة في انتهائها، اذ انه بحجة دره خطر الارهاب القائم في لبنان والمنطقة، يجري على الدوام تعزيز قدرات اسرائيل الدفاعية، ويصار الى تعزيز التدخلات العسكرية الغربية في هذه البقعة او تلك، ويصار ايضا الى تبرير مجمل الايديولوجية الصهيونية وتجلياتها.

□□□

وفي كل حال، فان المختلئين الذين يتتبعون مجريات الخط السياسي للدولة العبرية في مسألة السلام في الشرق الاوسط يلاحظون ان التركيز على الحلول الجزئية والمعضلات الثنائية لا يزال هو السائد، مرققا بحريكات الدويلات العسكرية والسياسية واستغلال المصاعب الخاصة بكل من الدول العربية المعنية، والمصاعب المتعلقة بالفلسطينيين. ومن نافلة القول ان الدعوة واضحة دائما للبنان للمشاركة في عملية السلام، ولكن ليس بصفته بلدا مستقلا ذا سيادة، ومرتبطة بسجوات عربية ومساويف ومعتللات الانتماء الى جامعة الدول العربية، وانما بصفته ككتلة من الطوائف المتنازعة وذات المصالح المتناقضة. لذا فمن غير المتوقع ان يصار الى احترام الوجود اللبناني المستقل، او وحدة الاراضي اللبنانية ولا سيما الجنوب منها، في اي اتفاق يتعلق بوضع الشرق الاوسط، خاصة وان هذا الاتفاق ان يكون شاملا ومنصفا للعرب، الا في حال توفر نسبة قوى مغايرة جذريا لما هي عليه اليوم، او تحقق تنسيق عربي عسكري وسياسي وانماضي لغرض حل من هذا النوع. وطالما الحلول ستكون مجتزأة حتى في ظل «اطار»، بروتوكولي هو المؤتمر الدولي، فان الازمة اللبنانية ستظل موضوعا على طاولة التفتيت والتجزئة. ولعل من المفيد الاشارة الى جملة من الابحاث والتحليلات التي اوردها مؤسسات ومناير وصحف اسرائيلية عديدة، وانها تصب في هذا المحني بالذات، وسواء قبل الانحساف الاسرائيلي اندريسي وانقريسي من اثر ارضي اللبنانية ام بعد هذا الانحساف.

□□□

وفي عودة الى الخلاصات المتعلقة ببجحتنا الرهن، نشير الى انه سواء قد الرأي العام في اسرائيل بصورة حاسمة في اتجاه تكرار تجربة الاجتياح الشامل (١٩٨٢) لاجل فرض رئيس جمهورية يحاول اعادته «المحاولة التوحيدية القسرية»، التي سبق وقادها بشير الجميل، ام اتجهت القوى الاسرائيلية الحاكمة الى خيار المساهمة في تركزس التقسيمات القائمة حاليا في لبنان وابقاء الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر لمعظم الجنوبي اللبناني (مع توسيع معين لهذا «الكائنون الجنوبي»)، فهي الحالتين ليس ثمة مخي توحيد، بالمعني الصحيح، وحتى بالمعني الجغرافي او بمعنى الاحقاق العسكري والاقتصادي من جانب اسرائيل.

اما بالنسبة الى القوى الرئيسية (الاقليمية) الاخرى المعنية، فليس واضحا ما اذا كانت ستعود خلال عام ١٩٨٨، منفي توحيديا في تمامها مع الساحة اللبنانية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت مرارا وتكرارا لايجاد حوار سياسي شامل، كالذي دعا اليه سليمان فرنجية، فانه لا يزال مجرد مبادرة ذات طابع خلقي وتوجيهي، ولم يبتعد بعد ان التباير في مشروع سياسي جامع.

شهر اغسطس الماضي عندما اعلن سمر جمعج عن برنامج كمرشخ لرئاسة الجمهورية، فجاء برنامجا اشد تطرفا من برنامج بشير الجميل في العام ١٩٨٢، ومع ان الدعم الاسرائيلي لهذا المشروع يبدو واضحا ومؤكدا في تقدير بعض كبار المختلئين والمراقبين السياسيين، غير انهم يتساءلون ما اذا كانت ادارة الرئيس ريفن ستدعم مثل هذا المشروع، وستعيد الضغط باتجاه اجتياح اسرائيلي، عسكري او سياسي او الاثنين معا، وفي اعتقادهم انه في مثل هذه الحالة تكون واشنطن قد خاضت في مغامرة جديدة قد تتسبب الكثير من الحسايات المحلية والشرق اوسطية، وقد تكون مصالح اميركا اكبر ضحاياها!

هل - اتفاق الصراع العربي - الاسرائيلي وحالنا السلام والحرب: فلسوف يتقرر وضع الساحة اللبنانية في ضوء ما يمكن ان يستجد على مستوى الصراع الدائر في المنطقة. فمن ان الصراع المتناقم في الخليج وخاصة بعد دخول اساطيل عدة دول الى المنطقة وتفاعلات الصدام المحتمل بين الولايات المتحدة وايران، قد طغت على الوضع في الشرق الاوسط وجعلت هذه القضية وكأنها تبدو في الظل، غير ان الفترة المقبلة سوف تشهد محاولات حثيثة لتحريك الجمود، بلا شك، وقد تكون لقاء الرئيس الروماني نيولوي شاوريسكو مع كل من اسحق شامير وباسر عرفات، وما أعقبها من مشاورات بين اطراف عدة، بمثابة خطوة اساسية لتحريك مسألة المؤتمر الدولي. وفي جميع الحالات، فان نقاشا حادا يتواصل داخل حكومة الدولة العبرية حول الاقتراحات «الوسطية» التي يقال انها تبلورت في محادثات شامير - شاوريسكو (حل وسطي بين المؤتمر الدولي وبين «المؤتمر الاقليمي» الذي يطالب به رئيس الحكومة الاسرائيلية). ان مثل هذا التوجه، او اي توجه آخر لايجاد حل ولو مؤقت لبعض جوانب أزمة الشرق الاوسط سيقلقي بتأثيره على الساحة اللبنانية. وكذلك في حال اخفقت بالكامل، مساعي عقد المؤتمر الدولي، او تعقدت حالة العلاقات الاميركية - السوفيتية، او لجا كتكل «البكود» الى القفز فوق المراحل ووق الجهد السلمي، وبالتعاون مع جهات فاعلة في حكومة الرئيس ريفن، فقام بعمل عسكري هجومي ضد سوريا، او لجا مرة اخرى الى ما يشبه «عملية سلامة الجليل» في الاراضي اللبنانية، وقد يكون هذا الاحتمال ملذسا على اعقاب معركة رئاسة الجمهورية في لبنان، وقد يشجع على هذا الاحتمال بعض القادة الاميركيين الفاعلين وذلك منعا للحوار بين سوريا والولايات المتحدة، او على سبيل المساهم بحسم النقاش الدائر في الولايات المتحدة بشأن كيفية التحرك في الشرق الاوسط والخليج.

وثمة من يعتقد ان الهجوم الاسرائيلي الواسع قد يكون، في نشر بعض المسؤولين في الدولة العبرية، بمثابة حاجة اساسية يتطلبها الوضع الداخلي في اسرائيل وحيث يسود التخبط بخصوص بعض الخيارات وكذلك بشأن السياسة المالية والامناحية الخ. وعلى الرغم من قرار وقف تصنيع طائرة لافي، غير ان ثمة اشكالات عديدة تطرحها عملية اعادته بناء الجيش الاسرائيلي وتحديثه بالاتفاق مع واشنطن.

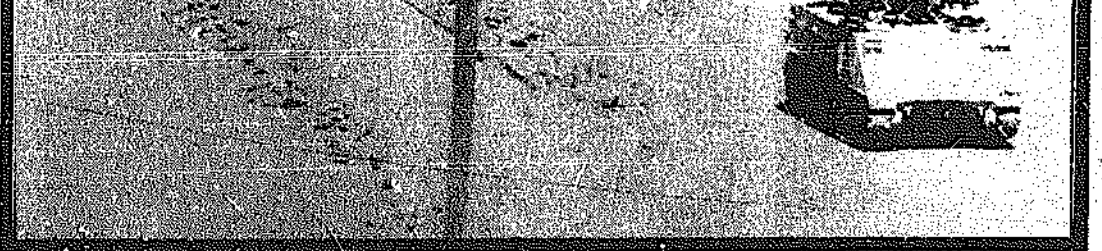
□□□

وفي ما يتعلق بهذه النقطة - دور أزمة الشرق الاوسط في الازمة اللبنانية - فامؤشرات كلها تشير بان الصراع سيكون على اشده في ما يتعلق بوضع الفلسطينيين في لبنان، وستأخذ «حرب المخيمات» مدى واتساعا هائلا ومخيفا، وسيكون هناك نوع من «حرب المواقع الجغرافية والسياسية» بين القيادة الفلسطينية وحكومة.

ثمة تأكيدات يطرحها بعض كبار المراقبين بمجريات الصراع، مفادها ان كل من القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستكونان، امام احتمائين ثالث لهما، اما الخوض في حوار جدي ومسؤول وعلمي بعد ان تكون قد دججت الجهود المبذولة سرا - في اتجاه اعادته بناء العلاقات الفلسطينية السورية - من منطلق اجابتي واخذا بحسن الاعتبار مصالح الفريقين، واما ان يأخذ الصراع المسلح طريقه نحو نقطة اللارجوء، في اطار مخاوف كل من الفريقين من ان ينجح الفريق الآخر في اقتلاع خصمه وفي احباط مشروعه السياسي، على الساحتين اللبنانية والشرق اوسطية.

□□□

ويبدو ان هذه المخاوف عادت وبرزت، في منتصف



● الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. تبدلات اساسية

كل من سوريا والعراق والاردن، فضلا عن التفتيت الحاصل للشعب الفلسطيني (وسوف نرى ان هذا الموضوع كان ولا يزال موضع نقاش في الدوائر العليا الاسرائيلية، وكذلك في الدوائر العليا لادارة الرئيس رونالد ريفن، وسوف يتبين لنا، وعلى نقيش الظواهر السطحية، انه من الخطا القول ان الولايات المتحدة تكتسح وتتناقض بالكامل، وبالمطلق، النزوح الاسرائيلي الى تقسيم لبنان، والمسالة ستكون نسبية، ومعقدة، وان يصار الى البت بها الا قبيل معركة رئاسة الجمهورية في لبنان في صيف ١٩٨٨)، وبعد ان تكون قد انتصحت معالم تغييرات معينة في وضع الخليج... بيد ان عودة الاهتمام الاميركي الى لبنان، وخاصة في العام ١٩٨٦ - ١٩٨٧، بقي يشويه التراجع والتدور، وحيانا الحسايات الخاطفة وقصيرة النفس. وقد يكون نهوض «المشروع السوري» كبديل عن الواقع التي خسرته اسرائيل، من جهة، وبرزت الحركة اصولية من جهة ثانية، والتنافس بين الولايات المتحدة وبعض حلفائها الغربيين على مواقع النفوذ وتجارة الاسلحة في الشرق الاوسط من جهة ثالثة، وبرزت الدور السوفيتي بشكل متسارع وساطع من جهة رابعة، هي العوامل التي دفعت بالولايات المتحدة الى اعادته تقييم سياستها، والى اتخاذ قرار يقي بالعودة الى الاهتمام بامور الساحة اللبنانية الى هذه الدرجة او تلك. غير انه كان قد سبق هذا القرار تدور العديد من المعطيات التي تحول بين الولايات المتحدة وبين تحقيق اية نتيجة بارز على هذه الساحة. وكانت الحسايات الخاطفة لبعض كبار مستشاري الرئيس ريفن، ومنها حرص الوزير جورج شولتز على عدم التعاطي بمرودة من الدور السوري في لبنان (بسبب عقدة الهمزة الاميركية المتخفية في سقوط الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي المعروف باسم اتفاق ١٧ مايو)، كانت هذه الحسايات قد افقدت واشنطن فرصا تاريخية لاعادة الاعتبار، ولو بصورة جزئية، الى نفوذها على «الساحة اللبنانية» السورية - الفلسطينية، اذ أصبح التباير، ولقد اضيف الى ذلك، التمتد الاميركي المتواصل في التعامل مع القضية الفلسطينية، وبالأذات مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم النهج الذي سلكته قيادة المنظمة والاتفاقاتها من الباب العريض على المساعي السلمية، وتشجيعها مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الاردني الملك حسين، واندائها للارهاب، وقبولها بان تتمثل بصورة غير مباشرة في المفاوضات السلمية، الخ. ولا شك ان التمتد الاميركي ازاء منظمة التحرير الفلسطينية، واستمرار الدعم الكامل لسياسة العنف الاسرائيلي الصارخ ازاء فلسطيني الضفة والقطاع، وسياسة القصف والتدمير والاقتلاع التي تنارس بحق فلسطينيين لبنان، قد اثر سلبا في مصداقية التوثيات المتحدة، وابعادها عن الساحة اللبنانية ايضا ربحا من الزمن. والفكره المتداولة لدى بعض الدوائر العليا من المعنيين بالقرار في لبنان والشرق الاوسط، هي القائلة بان واشنطن تأخرت. وقدت الكثير من الفرص، ويانه لو فتحت الابواب، ولو الضيقة، للحوار مع دمشق منذ بدايات الانحساف الاسرائيلي من لبنان، ولو استطاعت ان تستغل الصراع السوري - الفلسطيني فتدخلت على الخط من خلال تبني خط اجابتي تجاه منظمة التحرير مثلا، ولو ضيفت جماع الفريق المصري الاكثر تطرفا في لبنان او حدث من بعض مظاهر السياسة الاسرائيلية العدوانية والاستيطانية والاحاقية، لو حصل ذلك او بعضه، في الفترة الدفينة الممتدة من مطلع ١٩٨٤ الى منتصف ١٩٨٦، لما كانت السياسة الاميركية قد وقعت في ما وقعت فيه من تخبط شديد، تضطر منها ادارة ريفن الى سحب تمويلها لقرات الامم المتحدة الخاصة في الجنوب اللبناني (الامر الذي استفاد منه الاتحاد السوفيتي فقام بالحلول مكان الولايات المتحدة في هذا المجال). ولا كانت قد اتهمت بأنها تساند اقلية مسيحية متطرفة في لبنان وتدفع بها الى القيام بمغامرات لا طائل تحتها - وذلك في اشارة الى اشتراك «القوات اللبنانية» وفصائل اخرى في مجازر ضد المناطق الاسلامية والدرزية وضد الفلسطينيين، تحت كنف الجيش الاسرائيلي، ثم قيام سمر جمعج بالاشراف على تهجير المسيحيين من عدة مناطق، باتجاه المنطقة الشرقية.

□□□

ويبدو ان هذه المخاوف عادت وبرزت، في منتصف

□□□

د - يضاف الى ذلك ان الدول الكبرى قلصت، لاسباب تختلف بين دولة واخرى، من درجة اهتمامها بمصير الساحة اللبنانية، وخاصة بعد رحيل «القوة متعددة الجنسيات» في عام ١٩٨٣، وتقيام سلسلة من النزاعات الدبلوماسية اللبنانية الداخلية والتي كانت تلقي بالاضاييا الكبرى (ومنها قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان) في حيز النسيان.. هذه الدول الكبرى عادت ووضعت لبنان في مصاف القضايا ذات الاولوية، ولو النسبية، وذلك بعد ان رأت فيه الولايات المتحدة ممرا للتناحر على السياسة السورية ومجتمعة لتزويج العلاقات مع ايران او لمواجهة النهج الهجومي لنظام صهيوني، ومكانا لاحتضان تجربة جديدة في السياسة التوسعية والديموقراطية للدولة العبرية - عبر الزعان على تغييرات في الخريطة الديموقراطية يهاد، من خلالها، طرح مسألة «القبليات المشرق» ويصار، بالتالي، الى تفتيت الوضع الداخلي في

ترسم، من الان والى صيف العام ١٩٨٨، افاق مزدحمة بالتساؤلات المتباينة بشأن ما يمكن ان تؤول اية الازمة اللبنانية على ابواب انتخابات الجمهورية، وذلك بعد ان تكون قد مرت ستة اعوام على الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وثلاثة عشر عاما على بداية الحرب الاهلية اللبنانية، وفيما يلاحظ ان تغييرات ثبوتية تأخذ طريقها الى التحقق في لبنان وقد تؤثر على عدة اقطار عربية اخرى، وبينما توضع قضيتا الشرق الاوسط والخليج على جدول اعمال الاهتمام الدولي. وتزداد اهمية التركيز على هذا «الاستحقاق» التاريخي في حياة الازمة اللبنانية، بالنظر الى عوامل عديدة تتقاطر او تتداخل لتعطي مسألة انتخابات رئاسة الجمهورية مكانها كمحطة فاصلة، ولعل ابرز هذه العوامل، الاتية.

أ - تزامن هذا الحدث اللبناني مع احداث ومواعيد «مقابلة» في الدول ذات الدور الاساسي في صناعة القرار بشأن الوضع في لبنان والشرق الاوسط وخاصة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية، والانتخابات في فرنسا، والانتخابات التكميلية الاسرائيلي، وقد ينجح عن بكرة تبدلات في المواقع صاحبة القرار، مما يلقى بثقله على الازمة اللبنانية بالطبع، وخاصة في حال حصول خلل جسيم بين مسألة التدخل العربي في الخليج وبين الحوار الاميركي - السوفيتي.

ب - تقاطع عدة صراعات اقليمية، على ارض لبنان. فاذا كانت بداية السبعينات قد شهدت انتقال الثورة الفلسطينية بقيادتها وبكتلتها البرية الى لبنان، فان بداية الثمانينات شهدت انتقال «الجمهورية الاسلامية» بتأثيراتها اللبنانية، والفلسطينية الى حد بعيد، ففرضت تأثيرات ذات طابع مناطي (الجنوب، البقاع، الضاحية الجنوبية لبيروت...) وذات طابع مذهبي (وضع الضيقة وقواهم السياسية) وقد تآثرت اقليمية ودولية (انعكاسات حرب الخليج محليا، التدخل والتنافس بين المشروع السوري والمشروع الايراني في لبنان، وضع الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، صعوبات عمل القوات التابعة لنامم المتحدة في الجنوب، العمليات المسلحة ضد مطارات وطائرات وبليوساين اجانب، الخ...)، وكان لا بد ان تحصل تبدلات اساسية في اعقاب هذا الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ والأحداث التي أعقبته، وقد عاد المشروع الايراني السياسي في لبنان واستفاد من تنامي العمليات الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، كما استفاد ضمنا من خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، ومن انحسار القوات السورية من معظم المناطق اللبنانية الاساسية، وحاولت التيارات اصولية ان تقيم مراكزها حصينة، وبالتعاون مع جهات فلسطينية حينا ولبانية حينا اخر (طرابلس، بعلبك، الخ). وعادت الامور وتعقدت اكثر في ضوء الانحساف الاسرائيلي، نظرا للحدوث التي انتشرت في نطاقها الدور السوري المعاكذ الى المناطق المحيطة بالعاصمة، ثم الى العاصمة نفسها، وكون مناطق عديدة في لبنان لم تشملها الخطة السورية، وايضا بالنظر الى التهوي الذي شهدته المشروع الاصولي للسلطات الايرانية، والكر والفر الذين حصل في مجال العلاقات السورية - الايرانية.

ج - كون الاستراتيجية الاسرائيلية ازاء لبنان قد حققت نتائج ومكاسب معينة، على الرغم من فشل ابرز هدفين «لعملة سلامة الجليل»، وهما: الانقضاء الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينية «للباني» من جهة، وايجاد سلطة لبنانية توقع على معاهدة مع اسرائيل من جهة اخرى. فلقد استطاعت اسرائيل ان تركزس الانقسام الطائفي، بل حتى الانقسام القوي والمذهبي والطائفي، وهو ما ينسجم مع استراتيجية التفتيت المتتالية للعالم العربي، التي تعمل في سبيلها الدولة العبرية وتصحح عنها في العلن. كما ان الوجود الاسرائيلي مستمر حتى الساعة، في قلب الصراع السياسي الداخلي في لبنان. فلم تنقطع اتصالات القيادة الاسرائيلية مع قيادة «القوات اللبنانية» على الرغم من الغناء «مكتب التنسيق اللبناني - الاسرائيلي» في ضية شمالي بيروت. كما ان المخابرات الاسرائيلية بقيت ناشطة حتى في بيروت الغربية وضواحيها. ويستفاد من التقارير المتوفرة لدى مراجع اوروبية ان ثمة عشرات الضباط الاسرائيليين يعملون، الى هذه الدرجة او تلك من الاستمرارية، في تدريب عناصر مسلحة في الضواحي الشرقية للعاصمة وجيل كسروران التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» وبعض التنظيمات الصغيرة شبه الاف حثدي اسرائيلي وكتائب بكاملها هي سلاح «الجنوب المحتل» («الحزام الامني») واكثر من اربعة الاف عنصر من «جيش لبنان الجنوبي» والمئات من عناصر اللجان والشرادم اللبنانية الكاعمة مباشرة للمخابرات الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» ومنطقة جزين، الخ...

□□□

د - يضاف الى ذلك ان الدول الكبرى قلصت، لاسباب تختلف بين دولة واخرى، من درجة اهتمامها بمصير الساحة اللبنانية، وخاصة بعد رحيل «القوة متعددة الجنسيات» في عام ١٩٨٣، وتقيام سلسلة من النزاعات الدبلوماسية اللبنانية الداخلية والتي كانت تلقي بالاضاييا الكبرى (ومنها قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان) في حيز النسيان.. هذه الدول الكبرى عادت ووضعت لبنان في مصاف القضايا ذات الاولوية، ولو النسبية، وذلك بعد ان رأت فيه الولايات المتحدة ممرا للتناحر على السياسة السورية ومجتمعة لتزويج العلاقات مع ايران او لمواجهة النهج الهجومي لنظام صهيوني، ومكانا لاحتضان تجربة جديدة في السياسة التوسعية والديموقراطية للدولة العبرية - عبر الزعان على تغييرات في الخريطة الديموقراطية يهاد، من خلالها، طرح مسألة «القبليات المشرق» ويصار، بالتالي، الى تفتيت الوضع الداخلي في



## مشروع لإتامة مخاربي للقاذات النووية الأميركية في لبنان

٣- كان هناك في كثير من الاحيان تباين في وجهات النظر بين موسكو ومشق اراء طريقة التعامل مع الازمة اللبنانية. ولقد لوحظ في وقت من الاوقات، ان السوفيت يريدون ان تكون لهم علاقاتهم المباشرة مع الاطراف فوق الساحة اللبنانية، وتحديدًا فوق الساحة «الوطنية». وبالفعل فقد اقاموا علاقات خاصة مع وليد جنبلاط، وهو الامر الذي اثار سخط السوريين الذين بحثوا هذا الموضوع، ويلهجة حازمة للغاية وايضا على مستويات عالية جدا، مع المسؤولين السوفيت، فالسوريون يعتقدون ان اي تعامل من هذا النوع يلحق بالاذى يخططهم الخاصة بتكريس التكامل الاستراتيجي بين لبنان وسوريا. وبانفعل ان اكثر من اشارة بدرت عن موسكو اكدت ان هذه الاخيرة تجاوبت الى حد ما مع التحفظات السورية.

□□□

ولكن اذا كان السوفيت لا يزالون يؤكدون التزامهم ثابته معية، فان سياسة الانفتاح التي يعتمدها السيد ميخائيل غورباتشيف قد طرقت الابواب اللبنانية، وهكذا كانت العلاقات المتواجبة مع «القوات اللبنانية» بعد سنوات القضيعة، فيما شكلت زيارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفر للاتحاد السوفيتي منعطفا واضحا في العلاقات المارونية - السوفيتية. والحقيقة انه كانت تلك الزيارة نتائجها السياسية الحاسمة، فقد ذكر مصدر مقرب من الصرح البطريكي لـ «القبس»، ان صفر حصل على تعهد من المسؤولين السوفيت، ودون ان يطلب هو ذلك، بان يكون رئيس الجمهورية المقبل مارونيا، اي انه لن يكون مسلما ولا ارتوذكسيا كما يقترح بعض الذين يقولون بالحل الوسط.

٤- لا شك في ان السوفيت يتخفون، والى حد بعيد، من استثناء الاصولية في لبنان حيث الانهيارات المختلفة تساعد على نمو اكثر الافكار تطرفا، واذ شاعت المساحة كثيرا امام السوفيت في المناطق الاسلامية، كان لا بد من الزحف شرقا الى المناطق المسيحية ولقد كان لافتا ان تقام التظاهرات الثقافية السوفيتية (للروحانيات الرافضة، المعارض...) في تلك المناطق وسط الضجيج الاعلامي المركز والواسع.

□□□

٥- اذا كان السوفيت يريدون فعلا «قيام» (او اقامة) الدولة اللبنانية، فهذا يفترض التسامح مع مختلف الاطراف. لكنهم لا يستطيعون، وهم الذين يخططون عقائديا من الواقع المادي، الا ان يعترفوا بان الواقع اللبناني لم يعد وحدويا، وهو بالكد يمكن ان يكون اتحاديا.

ولعل اللافت ان السوفيت الذين ينطلقون من تجربتهم يتبنون ايدولوجيا، مقولة «القوات اللبنانية» حول التعددية الحضارية التي تؤدي حتما الى التعددية السياسية، وهو الوضع الذي تمكن معالجة بالكونفدرالية.

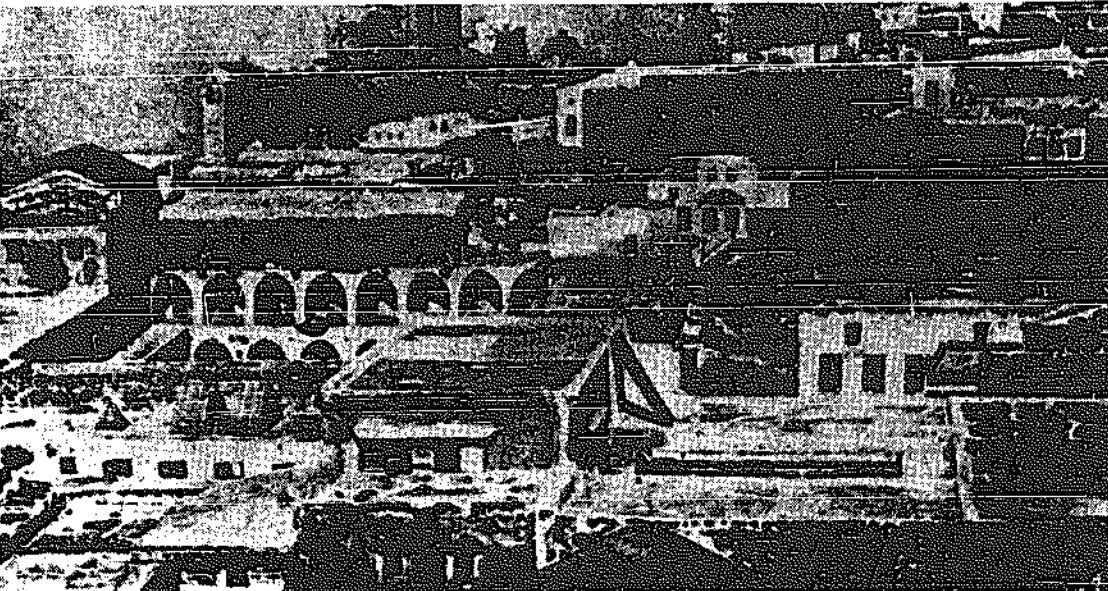
ولقدرة ما كان الاميريكيون يقولون بالصيغة الاندماجية، وايضا انطلاقا من تجربتهم التي تقوم على مبدأ صهر الثقافات في ثقافة واحدة، اما الآن، وبعد الجولات الدبلوماسية الزهية في لبنان فهم يريدون اكثر ميلا الى الصيغة الكونفدرالية، وعندما زار ريتشارد مورفي دمشق في اكتوبر، الماضي، قال امام المسؤولين السوريين ما معناه ان حلا وحديا للبنان يات بفقد الحد الانساني من الواقعية، ومن الافضل البحث عن اطار دستوري اكثر مرونة.

دولة على مثال الاتحاد السوفيتي، حيث تكون هناك جمهورية في كل متحد اثني او قومي او حتى طائفي، وليس على مثال الولايات المتحدة، ولكن اذا كانت الماركسية تشكل الوعاء ايدولوجي للدولة السوفيتية، واذا كانت القوة الزهية في لبنان، فقد للحظ على الاتحاد، فان ايدولوجيا مشتركة تربط بين الطوائف اللبنانية، واي قوة محلية تستطيع ان تفرس سيطرتها على الجميع؟

... ومع ذلك، فان الكثيرين يتخفون عن القبري المعقادية بين «القوات اللبنانية» والاتحاد السوفيتي، وانه لصندوق العجائب!

## القوات اللبنانية تصني

## المطرقة والمنجل فوق الثلوج المارونية



● بيروت القديمة التي دخل اليها «الروس» عام ١٧٧٣

١٩٨٦ بانها مهددة بحملة عسكرية قد تؤدي الى القضاء عليها، عمدت الى وضع مشروع يقضي باعلان الدولة المسيحية وربط هذه الدولة بالولايات المتحدة على نحو ما هو قائم بالنسبة الى اسرائيل.

وبعض النظر عن مدى تجاوب واشنطن مع هذا المشروع فان السوفيت كانوا متخفين جدا من ان يستخدم خليج جنينه الذي يعلوه حائط طبيعي متع كماروى للغوصات الاميركية او على الاقل كمرکز لمراقبة الغوصات السوفيتية في البحر الابيض المتوسط باثناء محطات رصد الكترونية متطورة. مع الاشارة هنا الى ان مشروع «القوات»، اقترح اقامة مخابىء للقاذات النووية من طراز «ب-٥٢»، فالمعروف ان تلك السفوح القامنة في منطقة جنونية والتي يعلوها تلال السيدة العذراء تعتبر مثالية بالنسبة لانشاء مستودعات طبيعية تنطلق منها القاذبات باتجاه البحر، ومن هناك نحو الهدف الذي ينبغي الوصول اليه.

٢- لقد قال كيسنجر ذات يوم بتحويل الشرق الاوسط الى كتلة استراتيجية متساكنة (ويسمك بها المتناغون بطبيعة الحال). والغاية من وراء ذلك هو اقامة ذلك الحائط في وجه الاتحاد السوفيتي الذي يخطط للزحف الاستراتيجي عبر تلك المنطقة بالذات. وفي هذه الحال يقترح بمسوك ان تتبنى كل اتواء يرعى الى تفتت الشرق الاوسط لان من شأن ذلك وضع فرض افضل امام السوفيت كي يكون لهم اكثر من موطىء قدم في المنطقة.

بعد ذلك «الغال»، وكذلك «الم-١٦» الفرنسيات. وفضلا عن ذلك فان كمال جنبلاط كان اقرب الى الاطالون منه الى كارل ماركس، كما ان النموذج الماركسي لم يكن ليجتذب ياسر عرفات الذي تشبع بالثقافة الدينية.

□□□

هذه المرة لا يريد الروس ان يدخلوا عبر البوابة المقدسية، فالحزب الشيوعي اللبناني، وتما كما هو حال الحزب الشيوعي الفرنسي لا يعان من أزمة القيادة فحسب بل انه يعاني ايضا من مشكلة التسويق الفكري، كما انهم لا يريدون الدخول عبر البوابة الارتوذكسية التي استخدموها منذ ان قرروا ان يكونوا طرفا في «المسألة الشرقية». وكما يبدو مشيرا ان يدخل الروس هذه المرة عبر البوابة المارونية، رغم التباعد السياسي والايدولوجي على السواء، لكن السياسة لا تخضع في أية حال لاية ضوابط اخلاقية او تاريخية محددة.

والواقع ان روس البوس لا يرغبون ابدا في ان يكررو تجربة اكتوبر ١٧٧٣ عندما وصل الاسطول الروسي الى مرزا بيروت لينزل الجنود في المدينة ويرفعوا صور الملكة كاترين في المدينة، الى ان اقنعهم الامير حيدر الشهابي بالانسحاب في فبراير ١٧٧٤ مقابل ستة وعشرين ألف غرش. وعندما تلقى شخصية سياسية كبيرة في بيروت الشرقية وستوضحها خلفيات ذلك التقارب بين موسكو و«القوات اللبنانية»، تشير تلك الشخصية الى الحثيات التالية:

١- ان «القوات اللبنانية» التي لاحظت في مطلع عام



● فلاديمير انيشتشيف

وتحديدا حبال ارمينيا السوفيتية التي «يجع» اليها الارمن اللبنانيون.

والمعتقدون اياهم الذين يقولون ان بقرادوني ينتمي الى وكالة الاستخبارات المركزية، لا يتورعون عن وصفه بالعمل المزدوج، فهو يعمل ايضا لحساب الاستخبارات السوفيتية. وهذا يعود الى الجذور الميكافيلية في شخصيته والتي جعلته يتقلب على هذا الشكل المتري، فقد كان لسنوات خلت مهتسا العلاقات الكاثائية - السورية، ثم اصبح مهندس العلاقات الكاثائية الاسرائيلية، وعندما كان عراب العلاقات بين «القوات اللبنانية» والولايات المتحدة، اذا به يظهر كمراب للمصالحات مع الاتحاد السوفيتي.

لم يعد هناك ما يثير في هذا العبث السياسي، فحزب الكتاب الذي تفرعت عن «القوات اللبنانية»، وقد اصبحت اشبه ما تكون بذلك المخلوق القريب الذي تنتج المختبرات فيحاول ان ياكل كل شيء حوله، خاض الحزب والحزب انقلابا «رسميا» ضد الفلسطينيين على انها حرب ضد الشيوعية الدولية، وكانت وسائل الاعلام التابعة للحزب او التي يسيطر عليها والحزب تطلق صيحات الاستغاثة التي يقترح ان يسمعها الغرب، كما لو ان جورج حاوي على وشك ان يصبح كيم ايل سونغ في هذا الحوض المتوسطي. انها دولة الكلاشنيكوف التي قامت او هي على وشك ان تقوم، مع ان حركة «فتح» قامت بتوزيع بئناق «ج-٣» الاميركية على مناصريها، لنتتشر

## حتى لا يبقى الدم العربي دما من الدرجة الثانية

## اليه ودي الرممادي

## يواجه اليه ودي البرتمالي

المعكس: لا شيء يحمي دما، لا شيء يحمي دما الاخر. بعبارة اخرى، ان المطلوب من العرب ان يكونوا عربا، وهكذا يماكن العرب ان يكون اميركا او سوليتيا او حتى صينيا، بامكانه ايضا ان يكون اسرائيليا او ايرانيا، لكن المهم الا يكون عربيا وعام ١٩٨٧، كان هناك توجه ساحق باتجاه الخيار المصري، ولا شك ان مصر تلك قوة عسكرية ضاربة، كما ان مصانع الاسلحة والذخيرة لديها، هذا فضلا عن توافر اعداد كافية من الخبراء، يمكن ان تعطي لأي مشاركة فعالية خاصة «وحيدة»، لكن المشكلة هي في ان الايرانيين لدعوا الامور بعيدا في اتجاه التدمير، كما انه لا يوجد لاسطول ثالث يمكن ان يخرع عياب الخليج بين الاسطول الاميريكي والاسطول السوفيتي.

ولمة عرب كثيرون يعتقدون ان الخطة الراهنة تقضي بدفع الوضع، وعلى ضفتي النزاع، الى مستوى معين من الحساسية العسكرية بحيث تتغير الظروف النهائية للصيغة، خصوصا وان خبراء عالميين يؤكدون بان الخليج سيكون مضخة النفط الرئيسية في التسعينات، في هذه الحال، لا بد من السيطرة على الثروة حتى لا تتكرر تجربة السبعينات، وانها مرة اخرى نظرية هنري كيسنجر الذي يعتقد ان ترك النفط بين ايدي الدول المحتجة يعني شيئا واحدا، وهو ان مستقبل الحضارة الغربية سيوسر في الغابات.

ولكن الى اي حد يمكننا الاخذ برأي آرثر شليسنجر الذي يعتقد ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يعطي اي اهتمام للصراع العربي - الاسرائيلي لن اى فاعيل استراتيجية «اضائية» لن تتأني عن هذا الصراع، فالسوريون والفلسطينيون أصبحوا في عداد «الاصدياء» الذين يتمسكون، والى ابعاد حد، بالعلاقات المتخفة مع الاتحاد السوفيتي، كما انه بات من المستحيل اضافة قوة اخرى الى الالاحة، لكن الامر يبدو مختلفا بالنسبة للنزاع العربي - ايراني، فهناك «الخط العظيم»، وهناك ايضا ذلك الحائط الاسيوي الذي يفصل بين الاتحاد السوفيتي وامايا الدافئة، ولا شك ان ايران، بهذاتها الزاهن، تشكل ارضية نموذجية للحلم السوفيتي.

عام ١٩٨٧ انتهى مع تلك القناعة «المصغرة»: لن

«لانا ارضا»، وكان ان رد الضابط: «ولكن ألم تقولوا ان سيك هي ارضا ايضا؟» توقف الجدل بين الفلسطينيين: «الحجارة هي مملتنا الشرعية الوحيدة»، وثار الجدل بين الاسرائيليين: «شمعون بيريز ام اسحق شامير؟»، اليهودي الرمادي واليهودي البرتقالي وعام ١٩٨٨ وهو عام الخيار بين الاثنين. والمسألة تقاتلت الى الحد الذي جعل اهارون ابو حبيصة على الخروج من القضية بحمل ياسي عما اذا كانت صحيحة تلك النبوءة التي تقول ان اسرائيل ستعيش اربعين عاما فقط، فهل كان عام ١٩٨٧ هو حقا بداية النهاية؟

□□□

ولكن ايس العرب جميعا في حالة الحصار؟ في ٢٠ يوليو ١٩٨٧، اتخذ مجلس الامن الدولي قراره الشهير رقم ٥٩٨، وزعم الضغوط التي تمارس، فان خمسة اشهر لم تكف لاتفاق على آلية التنفيذ، والسبب دائما هو ذلك السياق الهائل بين واشنطن وموسكو من اجل استقطاب «الموقع الايراني»، واذ تعال الحديث الاميريكي السوفيتي عن خطوات لزعام طهران على القبول بذلك القرار، تتعالي حرب الشائعات، وتصل الضواوة الايرانية في التعامل مع الاقالات الى حدودها القصوى، ودائما يجب ان يكون هناك الكلام المزدوج: البعض يقول ان السكوت الحالي عن العمليات الايرانية يرسم الى الوصول بالتوتر الى مستوى معين يسهل معه فرض المقويات او وضع الترتيبات الخاصة بوقف محطة الدم. والبعض الآخر يقول، ولعله الأكثر واقعية، ان ذلك السكوت يعكس عمق الخلاف الاميريكي - السوفيتي حول سبل المعالجة. ولا شك ان الايرانيين يملكون خبرة واسعة في الافادة من موقعهم الجيو - استراتيجي، هل يعقل والحالة هذه التعامل مع الدم العربي على انه دم من الدرجة الثانية؟

الدم العربي يباع في الاسواق الدولية بأسعار مخفضة، لكن الدم الآخر الذي هو النفط يباع باسعار اياها، واكياس الرسل وصلت الى داخل «الاورسل»، لتستعيد، ويمتلك السهولة، بعضا من خطط هنري كيسنجر القاضية بتفكيك منظمة الدول المصدرة للنفط، واذ يتراجع سعر صرف الدولار قياسا على اسعار صرف العملات، يتراجع سعر النفط ايضا بدلا من ان يحدث

انه الشرق... قصة البدايات، ولكن كم تكون واقعيين عندما نجد فيه قصة النهايات: بل نخشى ان استخدام الجدل المادي والجدل الميتافيزيقي في أن معا: عرب ويهود، عرب وفرنس، عرب و...عرب، بل شاهد احكم اكياس الرمل وهي ترتفع في السماء؟

١٩٨٧: نقطة دم اضافية، مقبرة اضافية، ياس اضافي، ولو كان لوي اراغون هناك لاستاد بيته الرابع: «التراب كان حقيقي، فهل من صقله يا سيدتي بين المريا والحرائق؟». وتذكر كلام وليم فولبرايت، وكان صدقا

«هاللا للعرب: اعرف ان تراكيم مختلف». وحاول اليهود ان يستغلوا هذه العبارة: التراب الانبي وحده يبق بالبعد الانبي. ولكن آذ يلفظ العرب بالتراب وانهم يلتصقون بالصوص المقدسة. آخر هذا العام: الفلسطينيين خرجوا من «اتصالات السرية». واحد المراسلين قال ان الجنود الاسرائيليين في غزة كانوا يملطون النار من... الخوف، اجل انها سنة... الفلسطينيين!

وليم سافير الملقق اليهودي، يعترف بان الاعصار الفاسيدي جعل الأوراق كلها تتطاير: سنوات من الوبق تتطاير، ثم يصبح صديقه ريتشارد مورفي بان يقدم استقالته لن وزع الدبلوماسية سبط ويبدأ وقت انحجارة، فيما ينصح سيناتور جمهوري اسرائيل بان تتخذ قرارها السريع: الانسحاب.

... وفي عام ١٩٨٧ قامت الدولة الفلسطينية. اجل لقد قامت، وما ان الضيان الذين يلفون وجوههم بالكواليات المطرقة يمتحن الديابات من الدخول الى المخيمات، واعترف موروخا يسيوري بان «الوضع صعب ومعقد وعضي». لكن الفلسطينيين يتحركون بوضوح تام: هذه الحجارة لنا. والحجارة تؤكد كل انهم عمدتها. احد الجنود الذي تسبب في رأسه ثال انهم يصيرون اهداهم بصورة مثيرة. وكاد يقول ان ١٩٨٧ هو حقا

ظل يلاحقه حتى عندما احتسب بمؤخرة الدبابة. وكانت للحجر يدان وعيوان وقاب. شيء من الرومانسية في هذا المهرجان الفلسطيني، وطاعة توقف حرب المخيمات في لبنان. كل تلك الكراهية المصطنعة والاندية، وهي كراهية الخوف على كل حال، تبعدت خلال لحظات، والاهم من كل ذلك ان العرب الذين «شعروا» في العام الرابع ان اسرائيل وجدت نصفي وانهم وجدوا ليحاويلو البقاء، «شعروا» في الاسابيع الاخيرة من العام وجدوا ليقاوا في الضفة الغربية: «لن لنحاول البقاء، احدث سلاح توصلت اليه تكنولوجيا الثورة كان... الحجر، حجر لاختيال الدولة اليهودية واخر لاقامة الدولة الفلسطينية. لقد تبلورت المعادلة بشكل فسد.

□□□

عام ١٩٨٧.. قال لي احد الفلسطينيين: كان علينا الاختيار بين الحجاب الجليلي وحجابتي الخشيب، ان بين التسوية الدبلوماسية (الفاحشة) والموت. لكن كل شيء تغير الآن. لم يعد للفلسطيني الارض المحتلة «مواطي» الصمت، فصوتهم ملا الارزاء العربية التي كانت فارغة الى حين: ابدانية الفلسطينية والنهاية اليهودية، انه الشرق الأوسط.

٨٠ ضابطا من ضباط الاحتياط في اسرائيل قالوا ان الانسحاب اليوم سيكون اكثر جنودي، لكن ايجن شامير يزور الككن المستعرة تحت جرح الخلفاء، يتجاوز وزير الدفاع اسحق رابين ويملح هذا، ثم يخاطب الضباط والجند: «هذه ليست قضيتي، بل انها قضيتكم». وعندما يساله احد الضباط «ماذا نحن هناك؟»، يجيبه



# الأرض لمن.. حرثها

## PALESTINE

..ولو كانه دكتور  
..شئو قفك يا زلمه  
..أنا أقبل بقتنا تتجوز واحد فلاح  
much!!  
..أسمع خيلك  
OH..No.. it's too  
بالفلا وأنا  
رايه لعنه فيفري  
أعزما على أكلة  
المنافيش اللي  
جفعليها  
بنجاسة  
يوم  
الأرض..

الفلاحون  
الطالاب  
الاشيلا

تصوري يا سوسو  
أخذوا فستان أم آسم الفلاحه اللي بالمخف  
يعرضوه بعرض التراث.. ورفضوا يعرضولي  
لمايوه اللي اشتريته من لندن من مولات

مارك أند سنسر  
..آل إيبش  
..فقاها أم آسم  
..طرز... مع المايوه  
تبعي برضه  
طرزت عليه  
سمة حمامه  
بتجشش..

..وجاها بابي ما عدت  
أشارك بأي نشاط وطني  
حتى اشوف كيف بداهم يرجعوا فلسطين

..لا أنا كتابنيه.. ومن شرط تكتبوا  
إسمي ومن أي بلد.. فيكم  
تقولوا... سيدة عربيه  
تعلن تضامنا مع الشعب  
الفلسطيني وهي تستعد  
للسفر إلى باغيس  
..المهم تمشروا صورتي  
مع الخبر.. اوعوني

تكرمي  
..وأوعدك إني  
أنشر عرضك  
!!

إلي غايطيني.. أطفال فلسطين  
عميد جموني بإخبار ملونه بالوان  
العلم الفلسطيني

الأرض  
بتكلم عربي

What??  
??!

الوطن العربي  
أراضي مفرزة للبيع